

خلال محادثاته مع ولد خليفة ببيكين

## ديجيانغ يشيد بجهود رئيس الجمهورية في إرساء السلام

ص 03



ص 10

# الشعب



france prix

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

الثمن 10 دج

العدد: 17199

الأحد 04 ربيع الأول 1438 هـ الموافق لـ 04 ديسمبر 2016 م

لا تساير القانون الجزائري  
ويخشى استغلالها من جهات  
متطرفة



عيسى: المدارس  
القرآنية الخاصة خطر  
على المرجعية الدينية

ص 06

بن غبريط:



40 ألف أستاذ قدموا  
ملفات التقاعد هذه  
السنة

ص 03

مواصلة لجهود محاربة  
الجريمة المنظمة

حرس الحدود يحبط  
محاولات تهريب أكثر  
من 23 ألف لتر من الوقود

ص 24

«الحمراوة» يعتلي صدارة  
الرابطة الأولى

«النصرية» تحقق فوزا  
مهما على حساب دفاع  
تاجنات

ص 24



تحت رعاية الرئيس بوتفليقة

## تلمسان تحتضن الملتقى الدولي حول أول رئيس للجزائر المستقلة

التاريخ النضالي لأحمد بن بلة في ذكرى ميلاده المئوية

ص 03

سلا مفتحاً منتدى الاستثمار والأعمال الإفريقي

## الجزائر عازمة على تطوير اقتصادها اعتماداً على شراكة إفريقية

التكامل مرهون بكسب رهان الرقمنة والكفاءات البشرية

ص 05/04



الأولوية للتصدير

## الأسواق الإفريقية واعدة



ص 13/12/11

# ملو العطب

## مناقشة مشروع قانون المالية بمجلس الأمة



يستأنف مجلس الأمة أشغاله في جلسات عامة، اليوم، لعرض ومناقشة مشروع قانون المالية لسنة 2017 وذلك على الساعة 09:30 صباحا.

## نوري يتفقد مشاريع بالعاصمة



يقوم وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عبد الوهاب نوري، بزيارة عمل وتفقد لولاية الجزائر وذلك يوم الاثنين 5 ديسمبر الجاري.

## زيتوني في تلمسان وتيارت



يقوم وزير المجاهدين الطيب زيتوني، اليوم، بزيارة عمل لولاية تلمسان للإشراف على مراسم إحياء الذكرى الثوية لميلاد الرئيس الراحل أحمد بن بلة. كما سيقوم في 05 ديسمبر الجاري بزيارة عمل إلى ولاية تيارت.

## تقابو تفتح الملتقى

### الدولي حول الملكية الفكرية



تشرف الوزيرة المنتدبة لدى وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، المكلفة بالصناعة التقليدية، اليوم وغدا، على افتتاح الملتقى الدولي حول الملكية الفكرية في مجال الصناعة التقليدية، وذلك بالنادي الوطني للجيش «بني مسوس»، ابتداء من الساعة 08:00 صباحا.

## تظاهرة «معاً لإسعاد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة»



انطلقت بتيسميت، تظاهرة «معاً لإسعاد الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة»، المنظمة بمبادرة من المكتب الولائي للجمعية الوطنية للعمل التطوعي، بحسب ما لوحظ.

وتتضمن هذه التظاهرة، المنظمة بالتعاون مع مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن، بمناسبة إحياء اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة، المصادف للثالث ديسمبر من كل سنة، تقديم نشاطات ثقافية وترفيهية موجهة للمسجلين في المركزين الطبيين البيداغوجيين للأطفال المعاقين ذهنيا وحركيا ومدرسة المعاقين سمعيا بتيسميت.

## مظاهرات ديسمبر 1960 في منتدى الجمهورية

يطرح منتدى «الجمهورية»، أحداث مظاهرات ديسمبر 1960 للتعريف والنقاش أمام ثلة من الأساتذة والمؤرخين والمجاهدين شاهدي عيان وذلك يوم الأربعاء 07 ديسمبر 2016 على الساعة العاشرة صباحا بمقر الجريدة. وسيشهد المنتدى تنظيم معرض يؤرخ لمظاهرات 9 ديسمبر 1960 كمحلة هامة من مراحل الثورة الجزائرية، كما سيتم بالمناسبة تكريم عدد من الوجوه الثورية.

## وحدة لتخزين المنتجات الفلاحية بسيدي خويلد

ستدخل وحدة جديدة لتخزين المنتجات الفلاحية، قريبا، حيز الخدمة بطاقة 4.000 متر مكعب على مستوى دائرة سيدي خويلد (شرق ورقلة)، بحسب ما استفيد من مصالح الولاية. سيساهم هذا المشروع، الذي يعد ثمرة استثمار خاص في تدعيم القدرات المحلية في مجال تخزين المنتجات الفلاحية، سيما منها ذات المنشأ النباتي (فواكه وخضروات)، وفق ذات المصدر.

## 7 آلاف حالة بتر أعضاء سنويا

أكد أخصائيو مشاركون في أشغال الأيام الوطنية الأولى حول جراحة الأوعية الدموية بعناية وخصصت لأمراض الأوعية الدموية وعلاقتها بالأعضاء السفلى وداء السكري، على ضرورة فتح مصالحي جراحة الأوعية الدموية بمنطقة شرق البلاد. أوضح في هذا السياق البروفيسور محمد نجيب بوعباد، رئيس مصلحة جراحة الأوعية الدموية بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية لوهان، بأن أكثر من 5 آلاف حالة بتر لأعضاء سفلى سنويا بالجزائر بسبب سوء التكفل بأمراض الأوعية الدموية، الشيء الذي يتطلب - كما أضاف - تكفلا سريعا وناجعا بهذا الانشغال المتعلق بالصحة العمومية.

## وفاة 4 أشخاص في حوادث مرور خلال 48 ساعة الأخيرة



لقي 4 أشخاص حتفهم وأصيب 9 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة في أربعة حوادث مرور سجلت خلال 48 ساعة الأخيرة، بحسب حصيلة أوردتها مصالح الحماية المدنية.

وسجلت أثقل حصيلة بولاية الجلفة، بوفاة شخصين وجرح اثنين آخرين، إثر اصطدام حافلة لنقل المسافرين بدراجة نارية على مستوى الطريق الوطني رقم 46 ببلدية جرمة.

وخلال نفس الفترة، تدخلت وحدات الحماية المدنية لتقديم الإسعافات الأولية لـ 11 شخصا اختنقوا بغاز الكربون المتسرب من وسائل التدفئة بالبلدية وعين الدفلى، في حين تم تسجيل وفاة شخص بسكرة نتيجة تسرب الغاز المذكور من سخان الماء بمنزل الضحية.

## 3500 دركي لتأمين منتدى الاستثمار والأعمال الإفريقي

قامت قيادة الدرك الوطني بتوفير الشروط الأمنية الملائمة لتأمين المنتدى الإفريقي - الجزائري للاستثمار والأعمال، المنعقد بقصر المؤتمرات بنادي الصنوبر، من خلال تجنيد أزيد من 3500 دركي لهذا الغرض، بحسب ما أفادت به ذات الهيئة، السبت، في بيان لها. فضي إطار تأمين هذا الموعد الإفريقي المنعقد بقصر المؤتمرات بنادي الصنوبر، الواقع باختصاص إقليم الدرك الوطني، «سخرت قيادة الدرك الوطني تعدادا بشريا وماديا من أجل توفير الشروط الأمنية».

## تلقيح أزيد من 9,29 ألف

### شخص ضد الأنفلونزا بيتيزي وزو



تم تلقيح 918 29 شخص ضد الأنفلونزا الموسمية بولاية تيزي وزو، منذ انطلاق حملة التلقيح في أكتوبر الماضي، بحسب ما علم من رئيس مصلحة الحماية على مستوى مديرية الصحة والسكان.

وأكد عزالدين أستواتي، أن الولاية استفادت هذه السنة من 44 500 جرعة من اللقاح، تم توزيعها على كافة الهياكل الصحية، بما فيها المؤسسات العمومية للصحة الجوارية والمؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات الاستشفائية الخاصة التي تتكفل بالعملية.

## الصيد غير القانوني يهدد أصنافا حيوانية محمية بالانقراض

أصبح الصيد غير القانوني في السنوات القليلة الماضية يهدد بالانقراض وبصفة نهائية أصنافا حيوانية محمية بولاية باتنة، بحسب ما أكده، السبت، لواج، رئيس مصلحة حماية النباتات والحيوانات بمحافضة الغابات عثمان بريكي. أوضح المتحدث، خلال اليوم التحسيس والتكويني الذي احتضنته الحظيرة الوطنية لبئرمة حول ضرورة المحافظة على الحيوانات المحمية، لفائدة 200 صياد باتنة منخرطين في الضبرالية الوطنية للصيادين، بأن أعوان مقاطعة الغابات لاحظوا تناقصا ملحوظا في مثلث بريكة - بيطام وأمدوكال في قطيع كان يضم سالفًا حوالي 30 وحدة من الغزال الأطلسي.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59  
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: ... 73.71.28 (021)  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
الفاكس: ... 73.95.59 (021)

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 00.126.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة  
الهاتف: 60.69.55 (021)  
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير  
التحرير: 60.67.83 (021)  
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

## خلال محادثاته مع ولد خليفة ببيكين ديجيانغ يشيد بجهود رئيس الجمهورية في إرساء السلم



إرساء الأمن والاستقرار في مجالها الجيوسياسي وكذا بالمشاركة الفعلية للجزائر في التعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب وتحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول.

وقد اعتبر رئيس البرلمان الصيني، الجزائر "نموذجاً للتنمية الاقتصادية والأزدهار الاجتماعي والاستقرار السياسي وشريكا استراتيجيا هاما للصين"، مبرزا أن للجزائر "المقدرات والمؤهلات التي تجعلها قطبا اقتصاديا جوهريا رائدا بفعل المنظور النهوضي الذي يبادر به رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة".

كما تطرق الطرفان في هذا اللقاء، يضيف نفس المصدر، إلى "سبل تعزيز التشاور والتنسيق بين برلماني البلدين، من أجل المساهمة الفعلية في ترقية العلاقات الجزائرية - الصينية للمستوى الذي يهدف إليه رئيسا البلدين".

تحدث رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، في إطار زيارته البرلمانية إلى الصين الشعبية، مع رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني تشانغ ديغيانغ، حيث تطرق الجانبان إلى "عمق العلاقات التاريخية بين البلدين والتي تعود لاعتراف الصين بالحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية سنة 1958".

خلال هذا اللقاء، أثنى رئيس البرلمان الصيني، بحسب ما أفاد به بيان للمجلس الشعبي الوطني، بـ "دور الدبلوماسية الجزائرية تحت إدارة عبد العزيز بوتفليقة في تمكين الصين الشعبية من مقعدها الدائم في مجلس الأمن للأمم المتحدة". كما أشاد بـ "المساهمات الكبيرة للجزائر، بتوجيه من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، في

### سلمه أوراق اعتماده

## لعمامرة يستقبل سفير اليمن



استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس، بالجزائر العاصمة، علي محمد علوي عبدالله اليزيدي، الذي سلمه نسخ أوراق اعتماده بصفته سفيرا مفوضا فوق العادة لجمهورية اليمن لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بحسب بيان لوزارة الشؤون الخارجية.

## ..ويستقبل سفيرة ناميبيا الجديدة



استقبل وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة، أمس، بالجزائر العاصمة، السيدة باندوليني كايو شينجانغ، التي سلمته نسخا من أوراق اعتماده بصفتها سفيرة مفوضة فوق العادة لجمهورية ناميبيا لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، بحسب ما أورده بيان لوزارة الشؤون الخارجية. وكانت ناميبيا قد فتحت مؤخرا سفارة لها بالجزائر.

## تحت رعاية الرئيس بوتفليقة تلمسان تحتضن الملتقى الدولي حول أول رئيس للجزائر المستقلة

### التاريخ النضالي لأحمد بن بلة في ذكرى ميلاده المئوية

ينتظر أن تشارك عدة شخصيات من داخل وخارج الوطن، في الملتقى الدولي حول "بن بلة في بعديه الوطني والدولي"، الذي سيفتتح، اليوم، بقصر الثقافة لتلمسان، إحياء للذكرى المئوية لميلاد أول رئيس للجزائر المستقلة، بحسب ما علم لدى مصالح الولاية.



يرمي هذا اللقاء، الذي تنظمه على مدار يومين جامعة "أبي بكر بلقايد" بتلمسان، بالتنسيق مع الولايتين إلى إبراز التاريخ النضالي للرئيس السابق الراحل أحمد بن بلة وإسهاماته في الحركة الوطنية والثورة التحريرية المجيدة، مع تسليط الضوء على مكانته العالمية وجهوده السياسية والفكرية والإنسانية على مستوى مختلف الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية.

في هذا الصدد، سيتطرق الدكتور مصطفى نويصر، من جامعة الجزائر-2، إلى المسار النضالي لأحمد بن بلة (1949-1956)، من خلال بعض المنكرات والشهادات الجزائرية والعربية، قبل أن يعود الأستاذ ترامور كيميونور، من جامعة كويمبرا (البرتغال)، إلى عملية القرصنة الجوية التي تعرض لها الزعماء الخمسة لجبهة التحرير الوطني وطريقة اختطافهم في أكتوبر 1956 واعتقالهم من طرف القوات الفرنسية.

وبعد محاضرة للدبلوماسي السابق عثمان سعدي، الذي سيتحدث عن بن بلة "كما عرفه"، سيتدخل الأستاذ معن بشور من بيروت (لبنان)، ليتناول "الزيارة التاريخية لبن بلة إلى لبنان سنة 1997"، على أن يقدم عمر كارني من جامعة باريس-7 (فرنسا)، مداخلة حول "بن بلة والصراعات الداخلية".

أما البعد الدولي للرئيس السابق للجزائر، فسيستعرضه الأستاذ مارتان إيفانس من جامعة سويسيكس (المملكة المتحدة)، من خلال محاضراته: "بن بلة السياسي الدولي 1945-1965".

يذكر، أن الملتقى يتمحور حول عدة مواضيع، على غرار "مولد ومنشأ وتكوين أحمد بن بلة" و"الجزائر في نضاله من تحضير الثورة وإمداها بالأسلحة إلى الاختطاف" و"بن بلة الرئيس في ظل الجزائر المستقلة وصياغة دستورها والتأكيد على مبدأ سيادتها" و"بعده العالمي وإسهاماته في حركات السلم والتحرر وإرساء القيم الإنسانية بالعالم".

وإلى جانب هذا اللقاء، سيتم تنظيم، بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد هذه الشخصية التاريخية، معرض للصور وتشدن نصب تذكاري مخلص لأحمد بن بلة ومكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وإطلاق عليها اسمه.

كما سيتم تكريم ابنته والفائزين في مسابقة حول أحسن كتاب عن حياة أحمد بن بلة وأحسن بحث علمي حول مسيرته ونضاله، بحسب ما علم لدى لجنة التنظيم.

للتذكير، فإن أحمد بن بلة، الذي ولد بمدينة مغنية (تلمسان) في 25 ديسمبر 1916، يعد من مؤسسي جبهة التحرير الوطني وعنصرها فعلا في اندلاع الثورة التحريرية المضفرة، قبل أن يسجن بفرنسا رفقة مجموعة من زعماء الثورة الذين تم

اختطافهم بعد تحويل طائرهم من طرف القوات الجوية الفرنسية في 20 أكتوبر 1956 وليبت في السجن إلى غاية الاستقلال. وقد صار أول رئيس للجزائر المستقلة إلى غاية سنة 1965. وظل بعدها مرتبطا بقضايا الأمة الجزائرية وداعما للقضايا العادلة عبر العالم، الشيء الذي جعله يحظى بالتقدير على الصعيدين الإقليمي والعالمي، إلى أن وافته المنية في 11 أبريل 2012 بالجزائر العاصمة.

### فرعون عقب لقائها الوزير المالي للاقتصاد الرقمي

## تطوير التعاون في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال



أعربت الجزائر ومالي، أمس، بالجزائر العاصمة، عن إرادتهما في إعطاء "حركية جديدة" لتعاونهما في مجال تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

صرحت وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال هدى إيمان فرعون، عقب لقاء مع الوزير المالي للاقتصاد الرقمي والإعلام والاتصال منتغا تال، أن "هناك إرادة مشتركة لدى البلدين لإعطاء حركية جديدة لتعاونهما الثنائي في هذا المجال قصد المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة بكلا البلدين".

وأكدت الوزيرة، أن تعزيز هذا التعاون "يجب أن يعود بالمنفعة على الصعيدين الثنائي والقاري على حد سواء في مجال التنمية المستدامة،

بالنظر إلى الدور المحوري الذي يمكن أن يلعبه هذا القطاع لبوغ هذا الهدف". وأوضحت الوزيرة أن اللقاء سمح للطرفين بالتطرق إلى سبل تطوير

تعاونهما في مختلف التكنولوجيات، لاسيما الليف البصري والتد وتكنولوجيات الساتل والمؤسسات الناشئة، من خلال تكوين وتأطير المقاولين الشباب الذين يشكلون

### 40 ألف أستاذ قدموا ملفات التقاعد هذه السنة

## بن غبريط: تعويض دروس الإضراب قضية أخلاقية

### 40 مليون كتاب الجيل الثاني من الإصلاحات وزعت

مع مديريات التربية ومصالح الوزارة ومن خلال نظام الإعلام الآلي، ستحضر توزيع الكتب المدرسية قبل الدخول المدرسي المقبل، على أن تكون نهاية أوت آخر أجل لتوزيع كل الكتب المدرسية.

وسيُعرف الدخول المدرسي المقبل، توزيع 70 مليون كتاب جديد، منها 40 مليوناً تتعلق بكتب الجيل الثاني من الإصلاحات والخاصة بالسنتين الثانية والثالثة ابتدائي والثانية والثالثة متوسط.

وحدرت الوزارة في الملتقى الوطني لتقييم توزيع الكتاب المدرسي وتحضير الدخول المدرسي المقبل، من مغبة الوقوع في أخطاء. وكشفت عن خطوات جديدة لتحسين التوزيع، من خلال إدماج 168 مكتبة خاصة معتمدة من ديوان المطبوعات المدرسية والتي قد تصل إلى 1000 مكتبة لضمان وصوله إلى مختلف مناطق الوطن.

كما سيتم تنظيم معارض لبيع الكتب المدرسية، مع المشاركة في الصالون الدولي للكتاب "سيلا".

وسيتدمع الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بطابع جديدة وتقنيات متطورة لمضاعفة إنتاج الكتب وطبعتها.

البعض يجهل إصابة البعض الآخر بأمراض مزمنة أو خطيرة.

### غياب الإحصائيات الدقيقة وراء اختلال توزيع الكتب

قررت وزارة التربية الوطنية رقمنة القطاع بشكل كلي وإدخال نظام المعلوماتي رقمي في توزيع الكتب المدرسية لتشكيل بنك معلومات يضمن توزيعا دقيقا للكتب، حيث تحدثت بن غبريط عن عودة 15٪ من الكتب إلى ديوان المطبوعات المدرسية كفاوض وهو أمر يجب أن يتم توقيمه بسرعة.

وقالت في هذا المجال، هناك بعض المدارس فيها فائض وأخرى تعاني نقصا ولهذا فمراكز توزيع المطبوعات المدرسية الولائية والجهوية، بالتنسيق



تلميذ قرب ثانوية بالدار البيضاء. ورغم أن الحادثة تمت خارج المدرسة، إلا أنها أكدت أن محاربة العنف ملف يجب أن تتضافر فيه جهود الجميع.

وحدرت بن غبريط من انتشار العنف الذي قد يبدأ باللعب بين الأطفال وينتهي بموت أحدهم، لأن بعض التلاميذ يعانون من أمراض غير ظاهرة أو

قدم 40 ألف أستاذ طلب الإحالة على التقاعد في الموسم الدراسي الجاري، يضافون إلى 28 ألف طلب تم تسلمها، الموسم المنقضي، ليصل إجمالي الأساتذة الذين سيحاولون على التقاعد إلى 68 ألف في ظرف سنتين، وهو الأمر الذي لم يقق وزير التربية نورية بن غبريت، التي أكدت أن كل الإجراءات ستتخذ لتعويض الراغبين في التقاعد.

تعتبر عادية، مثلها مثل التغطيات الإعلامية المنتقدة، مؤكدة أن الهدف منها هو تقديم تكوين نوعي يراعي التحولات ويكون عاملا لغرس قيمة النجاح عند التلاميذ. كما أن مقترحات تغيير جداول توقيت الامتحانات ونوعية الأسئلة تسير في الطريق الصحيح دون المساس بالمحاور، على غرار الأسئلة الاختيارية في شهادة البكالوريا.

### عرض إستراتيجية محاربة العنف بعد 15 يوما

ستكشف وزارة التربية الوطنية عن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة العنف داخل المؤسسات التربوية بعد 15 يوما مبدئيا. وأكدت الوزيرة، أنها جد منشغلة بهذا الموضوع. وتأسفت لحادثة مقتل

## سلاسل مفتوحة منتدي الاستثمار والأعمال الإفريقي

الجزائر عازمة على تطوير اقتصادها اعتمادا  
على شراكة إفريقية حقيقية

## نجاح التكامل القاري مرهون بكسب رهان الرقمنة والكفاءات البشرية

أكد الوزير الأول عبد المالك سلال، أنه حان الوقت لإفريقيا كي تفرض نفسها على الساحة الدولية كمجموعة قوية وحيوية لا يمكن تجاوزها على الصعيد الاقتصادي والسياسي، معتبرا أن نجاح أي تكامل اقتصادي في القارة على المدى الطويل مرهون بإيجاد حلول حقيقية للتحديات، التي تواجهها من رقمنة وكذا التحكم في التكنولوجيا وإرساء التنمية البشرية ورفع مستوى القدرات العلمية.



شحن السلع إلى أوروبا أو الشرق الأوسط، وخلص إلى القول في هذا المقام أن كل من الرقمنة والطاقة والبيئة صار توفرها شرطا أساسيا من أجل تحقيق التنمية المتكاملة، وأبدى استعدادا لتقاسم تجربة الجزائر الناجحة في التغطية بالماء والكهرباء والهاتف بنسبة لا تقل عن حدود 95 بالمائة، إلى جانب عروضها التجارية مع جيرانها في القارة السمراء.

التحدي الذي تواجهه إفريقيا  
اليوم كبير ومصيري

دعا سلال إلى البحث عن النمو، من خلال فضاء المؤسسات وعبر بناء وإقامة الشراكات المربحة بهدف تطوير قدرات المقاولات، وذكر في سياق متصل أن سر التقدم الاقتصادي التي تشهده الجزائر، بدأ يتجسد بفضل الإجماع الواسع بين السلطات العمومية والشركاء الاجتماعيين ومنظمات أرباب العمل، حيث تم تعزيز العقد الاقتصادي والاجتماعي، وحدد إطار العمل لتنويع الاقتصاد وتحويله لخلق الثروة والقيمة المضافة، ولم يخف أنه في الوقت الحالي تبذل الجهود لتشجيع الاستثمار وتحسين محيط المؤسسات وعلى وعي أن التنمية في إفريقيا تحتاج لإقامة شراكات مع الفضاءات الأكثر حيوية في العالم.

واعتبر الوزير الأول أن نجاح أي تكامل اقتصادي في إفريقيا على المدى الطويل، يتطلب إيجاد حلول لتحديات القارة السمراء من رقمنة والتحكم في التكنولوجيا والتنمية البشرية، ورفع مستوى القدرات العلمية، وأفاد أن إفريقيا تتطلع لمساعدات مباشرة من أجل دفع عجلة التنمية وخلص إلى القول أن التحدي الذي تواجهه إفريقيا اليوم كبير ومصيري، لذا من الضروري أن يكون الجميع في مستوى طموحات الشعوب الإفريقية وتطلعها للسلم والرخاء والرفق.

12 بالمائة، في حين نسبة التبادل في أمريكا الشمالية وصلت إلى 40 بالمائة وفي أوروبا 60 بالمائة، وأشار بلغة الأرقام أنه ما لا يقل عن سقف 80 بالمائة يعد بالفعل صادراتنا خارج إفريقيا، ولم يخف الوزير الأول أنه ساهم في هذا التباعد وجود قواعد تجارية معقدة.

وذكر أن المبادلات التجارية داخل إفريقيا عرفت خلال العشريتين الأخيرة انتعاشا وتطورا، حيث حققت متوسط نمو بحوالي 5 بالمائة، على اعتبار أن الأفارقة قرروا توحيد وتبسيط القوانين مع تطوير البنى التحتية كمهام أولية، على غرار آلية «النيباد»، حيث تم الشروع في مسعى جماعي وتضامني لأشكال ونماذج جديدة من الشراكة، علما أنها تقوم على

أساس توازن المصالح المشتركة.

تقاسم تجربة التغطية بالماء  
والكهرباء مع دول القارة السمراء

وقف الوزير الأول على الجهود المبذولة من أجل تقوية التعاون والشراكة الاقتصادية مع دول القارة السمراء، من خلال ما وصفه ببناء البيئة المشتركة على غرار تجسيد مشروع ميناء الوسط كأكبر محطة للحاويات في البحر المتوسط إلى جانب الطريق البري الرابط بين الجزائر وعاصمة النيجر من أجل

يجب الاعتماد على كفاءتنا  
ومؤسساتنا

سلط الوزير الأول الضوء على التعاون مع بلدان القارة السمراء في المجال الأمني الحساس، الذي يكتسي أهمية كبيرة، ولم يخف أنه بات من الضروري معالجة جميع النقاط السوداء من إرهاب وهجرة وفقر عن طريق إرساء التنمية الاقتصادية والاجتماعية، على اعتبار أن أرض إفريقيا تعد مهد للعديد من الحضارات، معتبرا أن القيام بهذه المهمة بات يمثل أولوية حقيقية، مشترطا أن يتحدث الأفارقة عن أنفسهم ويكشفوا عن قدراتهم قبل مجموعات عالمية.

وأثنى الوزير الأول على حرص المنظمين حتى لا يكون المنتدى تظاهرة سياسية بل اجتماع رجال أعمال ومتعاملين اقتصاديين أفارقة بالجزائر من أجل خلق الثروة للشعوب الإفريقية، لذا دعا إلى الاعتماد على كفاءتنا ومؤسساتنا لتقديم شعوبنا، واقترح سلال برؤية مستقبلية دقيقة البحث عن ديناميكية جديدة من خلال فرصة الحوار والتشاور بهدف التركيز على الترابط المستمر مع مختلف المتعاملين، ووضع آليات متكاملة بين الشركاء الأفارقة.

وبالمقابل عاد سلال ليعكف على تشريح مواطن الضعف من بينها رغم استهلاكنا ما نتج، لكن كذلك استهلاك ما لا نتج، إلى جانب ضعف التجارة الداخلية بين الدول الإفريقية حيث لا تتعدى النسبة

## المركز الدولي للمؤتمرات: فضيلة بودريش

تحدث الوزير الأول خلال إشرافه على افتتاح منتدى الاستثمار والأعمال الإفريقي عن تجربة الجزائر من أجل تطوير اقتصادها وكذا حتمية الذهاب إلى التنمية الفعلية والتكامل في إطار الشراكة والتعاون وتبادل الخبرات داخل القارة السمراء وإن كان قد وقف على ضعف المبادلات التجارية لكنه وقف على التحديات التي ينبغي مواجهتها لتحقيق الرقي والرخاء والنمو للشعوب الإفريقية.

استعرض سلال المقومات التي تنام عليها إفريقيا والظروف المشجعة لنهوض اقتصادها وقال في نفس المقام: «إن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، الذي كرس حياته لرقي إفريقيا، وافق اليوم على منح المنتدى رعايته السامية، ويشجع جميع الجهود المبذولة، من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية والاندماج القاري».

ويرى الوزير الأول أنه حان الوقت لإفريقيا حتى تفرض نفسها على الساحة الدولية كمجموعة قوية وحيوية، لا يمكن تجاوزها على الصعيد الاقتصادي والسياسي، وفي مقدمتها مواجهة عوامل الضعف الجديدة، كون العوامل السلبية تكلف الاقتصاد غالبا حسب تقديره، وإلى جانب ذلك تضرر الإنتاجية مشددا على ضرورة جعل الاقتصاد أكثر مقاومة مع البحث عن نمو قوي، ومواصلة محاربة الفقر وبلوغ أهداف التنمية.

وبالموازاة مع ذلك أكد سلال على ضرورة مواصلة محاربة الفقر وبلوغ أهداف التنمية، أما بخصوص إذا أرادت إفريقيا قفزة نوعية وتحول هيكلية اشترط استغلال فرصها الذاتية للنمو وكذا الابتعاد عن الأفكار المسبقة التي تنظر للقارة السمراء على أنها خزان للمواد الأولية، وبدا على قناعة أن إفريقيا اليوم بدأت في مسيرتها وتعكف على تحديد معالم الغد، بما تتوفر عليه من قدرات طبيعية وبشرية وإستراتيجية.

## لقاء الجزائر يدرس التنمية الشاملة لإفريقيا

## لعمامرة: حان الوقت لنذهب الى مرحلة نوعية لعلاقات بالقارة



بعد أشهر من التحضير، انطلقت عشية أمس، فعاليات المنتدى الإفريقي للاستثمار والأعمال بالعاصمة. هذا الحدث الأول من نوعه عرف مشاركة نوعية للمتاملين الاقتصاديين الأفارقة، وبصم على توجه جديد نحو القارة، يقوم على الشراكة الراحبة لكافة البلدان.

## حمزة محصول

امتألت القاعة الكبرى، للمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال، عن آخرها بضيوف الجزائر من رجال المال والأعمال من مختلف البلدان الإفريقية، لمناقشة خطط أحداث التنمية الشاملة للقارة السمراء، وإيجاد جسور التبادلات التجارية التي لا ترقى حاليا إلى التطلعات وإلى الإمكانات القارية الهائلة.

وحرصت الجزائر التي جمعت العشرات من المؤسسات الإفريقية، على إضفاء ميزة خاصة على اللقاء، فخلالا للمنتديات العالمية مع إفريقيا، لن يتم بحث المصلحة الثنائية للجزائر مع الأفارقة فحسب وإنما دراسة سبل التطور المشترك لدول القارة.

وأكثر من ذلك، اكتسب المنتدى "بعيدا" تضاميا فعال مع البلدان التي تعرف نزاعات سياسية وأزمات أمنية للاستجابة إلى احتياجاتها التي يسيطر عليها متعاطفها، مثلما أكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعمامرة.

لعمامرة وفي تصريح للصحافة، قال "المنتدى يشكل فرصة لعدد من الشعوب لتنعم بالتنمية التي تبعتها عن النزاعات الداخلية التي تعرفها"، وأضاف أن "الحلول السياسية التي تتخذ دائما ما تضع خطط للتوسية تحمل جوانب إجتماعية واقتصادية".

ويشأن ما تأخر عن تنظيم الجزائر لهكذا لقاء، أفاد رئيس الدبلوماسية الجزائرية بأن "بلادنا استثمرت كثيرا في القارة الإفريقية من الناحية السياسية والتكيفية والمادية وحيث أن نتج عن ذلك، فإننا نرى نوعية من الشراكة الاقتصادية".

وتابع "منذ الاستقلال كونت الجزائر 100 ألف إطار في مختلف القطاعات الاقتصادية والعسكرية للدول الإفريقية والبلدان الشقيقة والصديقة وكل هؤلاء يتصلمون إلى علاقات اقتصادية متميزة مع الجزائر ويريدون أن يحظى أبناؤهم بالتكوين ببلادنا مثلما استفادوا هم من تعليم نوعي".

وفي السياق، قال الوزير لعمامرة، أن ما قامت به الجزائر من خلال تنظيم هذا المنتدى، يهدف إلى فتح المجال أمام المتاملين الاقتصاديين الأفارقة ليتزموا جميعهم بتنمية القارة وتقاسم الخبرات الوطنية التي يحوز عليها كل واحد منهم.

وأوضح "أن الأوان أن ينظر الجميع إلى أبعد من الحدود الوطنية وأن يعتبروا هذا الكيان ضروري لتحقيق التنمية

الاقتصادية الشاملة". وكشف لعمامرة، أن المشاكل التي تعترض المستثمرين الجزائريين والأفارقة سترفع كلها كتوصيات ومقترحات إلى الحكومة الجزائرية وبعض الهيئات الإفريقية التي لها صلاحيات اتخاذ قرارات تدفع التجارة البينية بين البلدان.

وعلى الصعيد التحديتات الأمنية المطروحة أمام البلدان الإفريقية، أكد رمضان لعمامرة أن "الجميع مدعو لرفع هذه العراقيل الأمنية وأن أغلب المشاكل ذات طبيعة إجتماعية واقتصادية".

وقال أن العمل جار على التعمق في معرفة الأسباب الحقيقية منها الأمنية، التي تحول دون قيام استثمارات، وأشار إلى أن الرئيس بوتفليقة من الرواد المؤسسين لمبادرة "النيباد"، وأن الجزائر تنظر إلى التنمية الإفريقية بشكل شامل وليس من منطلق التنافسية مع بلدان أخرى.

واعتبر أن المنتدى جاء في وقته بعد مصادفة مجلس الوزراء على نموذج النمو الجديد، الذي يضع القارة الإفريقية في عمق استراتيجي للاقتصاد الوطني ولدينا فيها قيمة مضافة بحيث لا يستطيع أحد منافستها فيها.

وأوضح أن الحكومة وضعت مجموعة من الخطط لدفع الحركة الاقتصادية مع إفريقيا، ويشأن عدد المشاركين، قال الوزير أنه "عدد معتبر وقائم على النوعية التي ركزنا عليها ويشارك عندها الذين باستطاعتهم تحريك الأمور من الناحية الاقتصادية".

وأضاف أن "هناك المثات أبدا الرغبة في المشاركة، ولم تلب الدعوة لأننا ركزنا على النوعية". وتابع "الجزائر أكبر دولة في إفريقية وعندما نقوم بمبادرات لا نفل ذلك بالرد على دول أخرى وقد حضرت لذلك منذ زمان".

لذلك منذ زمان".

## لوكال: ن فكر جديا في إنشاء بنك جزائري بإفريقيا

أكد محافظ بنك الجزائر، محمد لوكال، التفكير الجاد للدولة لإنشاء بنك جزائري بإفريقيا لتسهيل أنشطة المصدرين الجزائريين.

وقال أن المنتدى هام جدا، لدفع حركة المال والأعمال مع البلدان الإفريقية، مفيدا بالقيام بإصلاحات مصرفية مهمة لفائدة المصدرين الجزائريين على غرار رفع آجال إدخال العائدات من العملة الصعبة إلى

شريطة من المجتمع "شروط أساسية لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة وأن النمو الاقتصادي يمر حتما عبر التنمية الاجتماعية".

وأضافت السيدة مسلم، أن "التعاطي مع موضوع الإعاقة ينبغي أن يبنى على أسس علمية وعملية وأن ينهل من قواعد بيانات موثوقة"، مشيرة إلى أنه سيتم إدراج هذا الموضوع في التعداد السكاني لسنة 2018 وضبط مختلف

البطاقات المتعلقة ببرامج المساعدات الموجهة لهذه الفئة. من جهتها، كشفت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت، عن تنظيم لقاء خلال الثلاثي الأول من سنة 2017، يجتمع مختلف الفاعلين الذين يتكفلون بالتلاميذ المعاقين في المؤسسات التعليمية التابعة للقطاع، مع إشراك الجمعيات وممثلين عن قطاع التضامن الوطني.

بمجالات.

سنة كاملة. وفي سياق آخر، كشف محمد لوكال، أن قيمة احتياطي الصرف للبلاد يقدر حاليا بـ 119 مليار دولار، وسيبزل نهاية السنة إلى 117 و 118 مليار دولار، مفيدا بأن انتعاشه مرتبط بارتفاع سعر برميل البترول وانخفاض الواردات.

وقال أن فتح مكاتب الصرف ليس أولوية في المرحلة الراهنة وأشار إلى امتلاك البلاد حاليا 1500 مكتب صرف.

## بن خالفة: مبادرة مهمة لتدويل الاقتصاد الوطني

قال الوزير السابق للمالية عبد الرحمان بن خالفة لـ "الشعب"، أن المنتدى مبادرة تسهل تدويل الاقتصاد الجزائري، وتجعله ينطلق إلى الخارج من القارة الإفريقية.

أكد بن خالفة أن الوقت مناسب لعقد المنتدى، خاصة وأنه "بات لدينا فوائد في الفلاحة، الصناعة والخدمات ولدينا خبرات نقاسمها مع الدول الإفريقية ونستغلها في الحركة التجارية".

وقال أن نجاح المبادرة مرتبط بعمل دؤوب ومستمر من قبل المتاملين الاقتصاديين والانتقال من اللغة المؤسساتية إلى لغة المال والأعمال.

وبالنسبة للإنشغالات المصرفية المطروحة من قبل المصدرين الجزائريين، قال بن خالفة "صحيح هناك عراقيل وفتح الأسواق الخارجية يحتاج إلى حركة في التصدير والنقل والمصاريف والتأمينات والاستشارة المالية وللبنوك مسؤولية بالغة في الأمر".

وأوضح أنه ليس شرطا أن نمتلك بنكا وطنيا في الخارج و يبقى مهما وجود شركات مصرفية عبر للحدود بين مؤسساتنا البنكية ونظيراتها الإفريقية، التي تعطي الضمان والحماية لمصدرينا، مشيرا إلى أن نجاح بناء هذه الشبكة يرتبط باستثمارات قانونية وتعاقدية على مستوى المؤسسات.

## متاملون اقتصاديون: الجزائر تفتتت أخيرا لدورها الاقتصادي الهام

أكد عدد من المتاملين الاقتصاديين الأفارقة، رغبتهم في إقامة شراكة ناجحة مع نظرائهم من الجزائر، والاستفادة من خبراتهم في عدة مجالات.

وأضافت السيدة بن غبريت، أنه سيتم في هذا اللقاء دراسة واقع وأفاق التكفل بمسألة تعليم المعاقين، مؤكدة أن القانون التوجيهي للتربية الوطنية كرس حق التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة.

وتتميز هذا اللقاء، الذي حضره عدد من الوزراء، بتكريم الرياضيين من فئة المعاقين الذين تحصلوا على ميداليات في الألعاب شبة الأولمبية الأخيرة التي

وأضافت السيدة بن غبريت، أنه سيتم في هذا اللقاء دراسة واقع وأفاق التكفل بمسألة تعليم المعاقين، مؤكدة أن القانون التوجيهي للتربية الوطنية كرس حق التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة.

وتتميز هذا اللقاء، الذي حضره عدد من الوزراء، بتكريم الرياضيين من فئة المعاقين الذين تحصلوا على ميداليات في الألعاب شبة الأولمبية الأخيرة التي

أكد الطيب لوح وزير العدل الأختام أنه حان الوقت اقتصاديا أن يركز على الصعيد الاقتصادي لبناء شراكات مع بعض القارات ومن بينها القارة السمراء، بل ألج أنها صاحبة الأولوية حتى يتحقق التكامل الاقتصادي، مشرطا أن ترتكز العلاقات الاقتصادية على تشجيع الاستثمار، واعتبر أن الذهاب نحو إفريقيا اقتصاديا بات حتمية لا مفر منها.

شدد وزير العدل على هامش منتدى الاستثمار والأعمال الإفريقي أن العلاقة مع دول إفريقيا، ينبغي أن تسري في جميع الميادين خاصة في النقل الجوي، على اعتبار أنه من شأن ذلك أن يحرك الاقتصاد ويشجع التنقل بين الجزائر وإفريقيا، وذهب للتذكير ببرنامج الخطوط الجوية الجزائرية الذي يهدف إلى تكثيف العلاقات مع إفريقيا لتكون الجزائر نقطة تواصل مع إفريقيا والجزائر مع أوروبا، مفيدا دعم الجزائر للعلاقات مع إفريقيا اقتصاديا وفي مجالات أخرى.

وعلى الصعيد التشريعي والأمني تحدث الوزير لوح

عن التوقيع على اتفاقيات مع إفريقيا لمحاربة الجريمة العابرة للأوطان وأعطت نتائج في سرعة تنفيذ الأحكام القضائية ومحاربة تمويل الإرهاب في الساحل وكان حسب تقدير الوزير جد إيجابي في محاربة تمويل الإرهاب من خلال الاتجار بالمخدرات، وقال في نفس المقام أنه كلما كثفنا التعاون مع إفريقيا كلما عملنا على استقرار إفريقيا واستقرار الجزائر كذلك لأن الاستقرار يؤدي دون شك إلى التنمية.

وتحدث الطيب لوح وزير العدل عن علاقات الجزائر مع إفريقيا، التاريخية، كون الجزائر ساهمت في تحرير العديد من الشعوب الإفريقية، وكونت بعد استقلالها إطارا للعديد من الدول الإفريقية والطلبة كذلك تعلموا في الجامعات الجزائرية، مشددا على الحفاظ على العلاقة مع إفريقيا والانطلاق من استراتيجية العمل على تقدم القارة الإفريقية من خلال مبادرة النيباد التي كان أحد مؤسسيها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، وألج لوح على المواصلة على هذا النهج.

## سيدي السعيد: إدراج الصحافة ضمن المهن الشاقة

كشف أمس عبد المجيد سيدي السعيد الأمين العام للمركزة عن إدراج مهنة الصحافة ضمن قائمة المهن الشاقة، مؤكدا وجود لجنة مشكلة من 45 عضوا، تضم خبراء جزائريين وأجانب ومثلي النقابات من أجل تحديد القائمة النهائية للمهن التي تصنف ضمن المهن الشاقة.

جدد سيدي السعيد الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين على هامش افتتاح المنتدى الإفريقي للاستثمار بالجزائر أن يحرص على الاهتمام ببرجال الإعلام ووصفهم بـ "هجرة عينه"، وأوضح بخصوص الإعداء الجاري لتحديد قائمة المهن الشاقة، أنه توجد لجنة مازالت تعمل في الوقت الراهن تضم نقابات من عدة قطاعات وخبراء بكفاءة عالية، وحاول سيدي السعيد طمأنة الصحافيين بقوله إنه ستدرج مهنة الصحافة ضمن المهن الشاقة.

## علي حداد: ضرورة تعريك المشاريع في إطار آلية "النيباد"

وقف علي حداد رئيس منتدى المؤسسات على الإصلاحات التي باشرتها الجزائر، وحرصا على بناء اقتصادها على العلم والابتكار وتحويل التكنولوجيا، ووقف في كلمته على جهود رئيس الجمهورية التي كرست السلم والأمن للوطن، ثم جاءت خطوة إدماج الشركاء الاجتماعيين في التنمية الاقتصادية وإرساء الهياكل القاعدية وتحسين محيط الاستثمار.

اعتبر علي حداد خلال كلمة ألقاها في افتتاح منتدى الاستثمار والأعمال الإفريقي أن القارة السمراء تواجه اليوم آثار العولمة السلبية، ومازالت تكتفي بتصدير موادها الأولية، لكن حان الوقت

## بابا عمي: ندرس إمكانية فتح فروع للبنوك العمومية في الخارج

أفاد وزير المالية حاجي بابا عمي، السبت، بالجزائر، أن دائرته الوزارية تدرس حاليا إمكانية فتح فروع للبنوك العمومية الوطنية في الخارج، خاصة في إفريقيا.

وأفاد وزير المالية حاجي بابا عمي، السبت، بالجزائر، أن دائرته الوزارية تدرس حاليا إمكانية فتح فروع للبنوك العمومية الوطنية في الخارج، خاصة في إفريقيا.

وأفاد وزير المالية حاجي بابا عمي، السبت، بالجزائر، أن دائرته الوزارية تدرس حاليا إمكانية فتح فروع للبنوك العمومية الوطنية في الخارج، خاصة في إفريقيا.

وأفاد وزير المالية حاجي بابا عمي، السبت، بالجزائر، أن دائرته الوزارية تدرس حاليا إمكانية فتح فروع للبنوك العمومية الوطنية في الخارج، خاصة في إفريقيا.

وأفاد وزير المالية حاجي بابا عمي، السبت، بالجزائر، أن دائرته الوزارية تدرس حاليا إمكانية فتح فروع للبنوك العمومية الوطنية في الخارج، خاصة في إفريقيا.

وأفاد وزير المالية حاجي بابا عمي، السبت، بالجزائر، أن دائرته الوزارية تدرس حاليا إمكانية فتح فروع للبنوك العمومية الوطنية في الخارج، خاصة في إفريقيا.

وأفاد وزير المالية حاجي بابا عمي، السبت، بالجزائر، أن دائرته الوزارية تدرس حاليا إمكانية فتح فروع للبنوك العمومية الوطنية في الخارج، خاصة في إفريقيا.

وأفاد وزير المالية حاجي بابا عمي، السبت، بالجزائر، أن دائرته الوزارية تدرس حاليا إمكانية فتح فروع للبنوك العمومية الوطنية في الخارج، خاصة في إفريقيا.



جرت بمدينة ريو دي جانيرو البرازيلية في الصائفة الماضية، بتقديم هدايا قيمة تمثلت بعضها في سكتلات ومناصب عمل وكراسي متحركة كهربائية وكذا دراجات ذات محرك. من جهة أخرى، تم تكريم بعض الجمعيات والمؤسسات ومختصين، عرفانا لهم بما بذلوه من مجهودات ومساعدات لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأفاد وزير المالية حاجي بابا عمي، السبت، بالجزائر، أن دائرته الوزارية تدرس حاليا إمكانية فتح فروع للبنوك العمومية الوطنية في الخارج، خاصة في إفريقيا.

لا تقاعد قبل إتمام السن القانونية بعد 2019

## المعاش لفئة 32 سنة البالغين 58 سنة في 2017 و59 سنة في 2018



والضمان الاجتماعي، عملا بتعليمات رئيس الجمهورية، سيكون بإمكان شريحة محددة منها الاستفادة من التقاعد قبل إتمام 60 سنة.

ما يجب أن يعرفه كل عامل أتم 32 سنة خدمة، ولكنه لم يبلغ بعد السن القانونية، أن التعديل يمكن العامل الذي سيبلغ 58 سنة في العام الجديد، أي 2017 من الاستفادة من التقاعد دون شرط السن، وستقتصر الاستفادة من الإجراء نفسه في السنة الموالية، أي في 2018 من أتموا سنهم 59، على أن يلغى دون شرط السن تماما في 2019، أي أنه لن يعود بإمكان أي عامل، مهما كانت سنوات العمل التي قضاها، حتى وإن أتم 32 سنة من الخدمة، الاستفادة من التقاعد قبل إتمام السن القانونية أي 60 سنة.

قرار إلغاء التقاعد النسبي ودون شرط السن، الذي تمثل فئة المستفيدين منه 52 من المائة من شريحة المتقاعدين وتكلف الصندوق 405 مليار دينار سنويا، يأتي حفاظا على التوازن المالي للصندوق الوطني للتقاعد وعلى المعاشات، مادام الإجراء يجنبه الإفلاس، آثار استياء الفئة التي أتمت 32 سنة خدمة التي يمكنها الحصول على 80 من المائة من الأجر، لاسيما وأن سنوات العمل الإضافية لن يتم احتسابها في التقاعد. كما أن العمال المعنيين بها محدود وفق ما أكده النواب، الذين شددوا على ضرورة معالجة إشكالية سوق العمل الموازية، الكفيلة بضمان الانتعاش المالي الكافي للصندوق الوطني للتقاعد، من خلال تحصيل اشتراكات العمال غير المصرح بهم.

تمون خمس ولايات بالإنارة وتشغل 2200 ألف عامل

## استلام محطة إنتاج الكهرباء 1200 ميغاواط منتصف 2017



سنة 2017، وبالتالي ستندعم فلاحتهم ويشجعهم توفير الكهرباء على الاستقرار أكثر في أراضيهم، ما ينعكس إيجابيا على الإنتاج مستقبلا.

كما يشكل توفير الطاقة بقدر كاف على مستوى كل المناطق بهذه الولايات الشرقية، تشجيعا للمستثمرين الصناعيين كذلك عبر مختلف المناطق الصناعية المبرمج إنجازها، وكذا المستثمرات الخاصة، أين يجد العديد من هؤلاء مشكلا في التزود بالكهرباء يعيق ويعطل تجسيد مشاريعهم ويؤجلها في الكثير من الأحيان.

ومهندسين مختصين في الطاقة الكهربائية، على أن يتضاعف عددهم عند بداية تشغيل المحطة منتصف سنة 2017. وهي تحقق الاكتفاء الكلي في مجال التزود بالطاقة الكهربائية لولايات خنشلة، باتنة، بسكرة، أم البواقي والوادي، وتوفر الطاقة للمستثمرين الفلاحيين والصناعيين في كل المجالات. من جهتهم، استبشر عديد الفلاحين والمستثمرين الفلاحيين بالولايات المذكورة، إنجاز هذا المشروع، كون معاناتهم مع نقص الكهرباء الفلاحية وانعدامها أحيانا بعديد المناطق سنتهي

لا تسير القانون الجزائري ويخشى استغلالها من جهات متطرفة

## عيسى: المدارس القرآنية الخاصة خطر على المرجعية الدينية

139 مدرسة مهددة بالغلق إذا لم تغير مهامها وفق دفتر شروط

الدينية وذلك بفضل تنسيق جهود أئمة المساجد، مصالح الأمن، أجهزة العدالة وكذا رجال الإعلام، معتبرا أن المعركة ضد الطائفية إنتهت.

وعلى هامش إشرافه على مراسم افتتاح الملتقى الدولي السادس للقرآن الكريم بالجامعة الإسلامية الأمير عبد القادر، أمس، بولاية قسنطينة، أكد الوزير أن زيارته تدرج في إطار احتفالات الجزائر بشهر نصرته النبي محمد عليه الصلاة والسلام والذي يعتبر شهرا لمجموعة نشاطات ثقافية واجتماعية علمية تعبر الجزائر من خلالها عن مدى ارتباطها بسنتها ودينها وأصالتها.

وذكر أن الجزائر تريد دائما العودة لإسلام الأسلاف والأجداد العلماء بمرجعيتنا الدينية الوطنية، التي ترتكز على الكتاب والسنة والمنصف بالاعتدال والوسطية، حيث تحدث أنه ومن خلال الاحتفال بهذا الشهر، إبراز معالمنا الدينية والدعوة لهؤلاء الذين تأثروا بالأفكار الدخيلة للعودة إلى الأصالة، مذكرا بأن الملتقى الدولي ينبع من مدرسة قرآنية للقراءات والتي يشرف عليها الأستاذ الجامعي «ركاب» والذي يتناول حول موضوع تدبر القرآن الكريم. فبعد معرفة سنة الحفظ وطريقة تجويدنا من طرف نخبة المجتمع، هؤلاء الذين يغوصون في أغوار القرآن الكريم بحثا عن الطرق الصحيحة من أجل التمثل بأخلاق القرآن في سلوكياتنا والالتزام بتوجيهات ديننا الحنيف في تعاملاتنا بما يجنبنا الانحراف والضلال وكذا الانسلاخ الديني.

من جهة أخرى، افتتح الوزير مدرسة قرآنية بحي زواغي سليمان، بسعة 450 مقعد، منها 320 لأطفال في سن 3 و4 سنوات، مؤكدا خلالها على ضرورة مراقبة مواقع الانترنت ذات الفكر المتطرف والتي تكون أفكارها مشوهة تؤثر بشكل أو بآخر على أبناء الجزائر، ليجتهد في نهاية الزيارة لمركز دار العجزة بحمامة بوزيان.



إصدار أمر بتغيير شكلها أو مهامها أو تقرير يصدر بعلقها.

وذكر الوزير أن العمل انطلق بالفعل، حيث نصبت لجنة على مستوى الوزارة مشكلة من قانونيين وأساتذة في تعليم القرآن وإطارات، بهدف تأمين مجتمعنا، خاصة بعد كشف عمل جمعيات لا علاقة لها تماما بالفضاء الديني فتفتحت مدارس قرآنية وأحيانا الخلفية الفكرية لهؤلاء في هذه الجمعيات تعتبر خلفيات نحلية طائفية، أين تم إحصاء بداية، ما يعادل 139 مدرسة قرآنية. وقال عيسى، إنه أعطى أمرا لجهاز التفتيش بضرورة تعميق البحث والتحري ليكون لنا العدد الكامل لهذه المدارس القرآنية التي فتحت، إما بقرار أو رخصة أو بدونها وهي التي ستعمل على مطابقتها للقوانين أو يتم إصدار أوامر بالغلق حتى لا يتم استعمال أبنائنا لترويج أفكارها المتطرفة.

عن خطر الطائفة المحمدية، التي تدعو أتباعها وفق عمل منظم للاكتفاء والأنطواء على بعضهم وإلى التزواج ودفع الزكاة فيما بينهم فقط، شدد عيسى على زوال الخطر في الجزائر والذي لم يكن سوى محاولات فاشلة لإرادة امتدادها وسط المجتمع والعبث بقيمته المتطرفة.

صرح وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى، أن المدرسة القرآنية بالجزائر منظمة ومسيرة بمقتضى مرسوم تنفيذي صدر سنة 1994. لكن الكثير من المدارس الخاصة لا تستجيب لروح القانون وهي مطالبة بالتكيف مع النص التشريعي أو الغلق.

### قسنطينة: مفيدة طريقي

قال الوزير في رده على سؤال «الشعب» على هامش الملتقى الدولي للقرآن الكريم، إن الوزارة تعمل على مراجعة النص من أجل تكفل أحسن بهذه المدارس القرآنية التي تسمى اليوم بالمدارس القرآنية الخاصة، خاصة وأن القانون لا يعترف بها نهائيا.

وعاد الوزير في حديثه عن مشروع قانون تنظيم فوضى المدارس القرآنية وخطر استغلالها من جهات أخرى متطرفة، أنه ومنذ 1994 وإلى يومنا هذا مرّت سنوات وظهرت خلالها نشاطات في التعليم القرآني في الميدان. مضيفا في ذات السياق بإنشاء دفتر أعباء وشروط بمقتضاه سوف تعتمد المدرسة أو

رئيس الخرفة الفلاحية بوهران:

## على الجمعيات التعاونية الانخراط في تحقيق أهداف التنمية

للفلاحين والمزارعين غير الشرعيين المتواجدون عبر عديد مناطق الولاية، وغيرهم من الوسطاء الذين يستغلون هذه الفئات بصفة غير قانونية.

أرجع براشمي المشكل إلى عدة عوامل، أبرزها بُعد مقر الغرفة الفلاحية على عدد الدوائر والبلديات ونقص الوعي والمعلومة لدى الفلاحين، لاسيما في شقها المتعلق بالانتظام في جمعيات مهنية، بعيدا عن العمل الفردي الارتجالي. داعيا الفلاحين للانخراط في الغرفة الفلاحية من أجل الاستفادة من دعم الدولة والائات ا، سواء على مستوى المصالح الفلاحية أو البلدية.

واستدل على ذلك ببلدية قديل، شرق وهران، المختصة في المحاصيل الكبرى والأشجار المثمرة، مؤكدا أن عدد الناشطين الحاملين بها لطاقة فلاح، لا يتعدى 452 شخص فقط، فيما تزيد مساحة الأراضي الصالحة للزراعة عن 5 آلاف و900 هكتار وما يناهز 6 آلاف من المساحة الغابية، منها 3 آلاف و108 هكتار موجهة للمحاصيل الكبرى، أغلبها من الشعير على مساحة قدرها 2900 هكتار، بحسب آخر المعطيات المتوفرة.

شدد رئيس الغرفة الفلاحية ليوهران براشمي مفتاح الرياح، على أهمية الجمعيات التعاونية، كونها الآلية المناسبة لتحقيق أهداف التنمية الزراعية والبديل الأنسب لحل مشاكل الفلاحين، لاسيما منها تلك المتعلقة بالإنتاج والتسويق.

### وهران: براهمية مسعودة

دعا براشمي إلى تنسيق الجهود للنهوض بالمحاصيل الزراعية والمرعى الطبيعية، من خلال الانخراط في الاتحادات والفيديريات، كمنظومة متكاملة تحقق الأهداف الوطنية المنشودة لما بعد البترول.

نوه المتحدث في تصريح لـ «الشعب» بالدعم متعدد الأشكال الذي قدمته وتقدمه الدولة للناشطين في المجال، لافتا الانتباه إلى قضية أخرى لا تقل أهمية عن سابقتها، في إشارة منه

## تجاوباً مع الانشغالات المطروحة أروقة ومسالك للمعاقين بمراكز بريد باتنة

وذلك عبر كافة المراكز البريدية بباتنة فيما ستعطي لها الأولوية في المراكز الموزعة في المناطق النائية.

بدورها بعض الجمعيات الناشطة في المجال والمهتمة بحقوق المعاقين ثمنت مجهودات مدير وحدة باتنة في التكفل الجدي والإنساني بهذه الفئة كون بريد باتنة انضم إلى أغلب مبادرات جمعيات المعاقين الرامية إلى تسهيل حصول المعاقين على الخدمات، حيث أصبح المعاقون يقومون بسحب نفودهم بأنفسهم دون أي مساعدة، إضافة إلى طابع السرية للعملية والذي كان هاجسا حقيقيا لعشرات المعاقين الذين يجدون إخراجا كبيرا خلال القيام بمختلف العمليات البريدية.

طالب بعض من تحدثنا معهم بمزيد من العناية، قائلين لنا «إنهم ليسوا في حاجة كرسي متحرك فقط بل إلى من ينظر إليهم بعين الاحترام والتقدير».

من جهة أخرى، قامت مؤسسة بريد الجزائر بباتنة بتقديم خدمات لزيائتها من خلال استعمال التكنولوجيا الحديثة، على غرار الاستعمال عن الرصيد، والتبليغ بوصول الصكوك البريدية والبطاقات المغناطيسية لمكاتب البريد.

باتنة: **لموشي حمزة**

تدعمت أغلب مكاتب بريد الجزائر بولاية باتنة، منذ مدة بأروقة ومسالك خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة لتفادي الانتظار أمام المراكز البريدية وتجسيدها لقوانين الجمهورية الخاصة باحترام حقوق هذه الفئة الجساسة من المجتمع، وهو ما يعكس الجهود الحديثة الجارية حاليا على مستوى بريد باتنة لعصرنة خدمات هذه المؤسسة، حيث يادر مدير الوحدة بوخروبة جمال بإعطاء تعليمات صارمة لموظفي القطاع بضرورة إيلاء أهمية «خاصة» لهذه الفئة في إطار التضامن معها وتحسين الخدمات المقدمة ونزولا عند تعليمات المديرية العامة لبريد الجزائر والتجاوب مع التغييرات الجوهرية والتنوعية لمواكبة تطورات تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

أشار بعض ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تحدثت إليهم جريدة «الشعب» بمناسبة يومهم العالمي المصادف لتاريخ الـ 3 ديسمبر من كل سنة حول خدمات بريد الجزائر والتطورات الكبيرة التي يشهدها لصالحهم، مؤكداً أن مراكز بريد باتنة، عين التوتة، بريكة، مروانة، نقاوس وغيرها قد خصصت في أوقات الذروة وخلال المناسبات الدينية شبابيك خاصة للحصول على منحتهم

المسيلة لم تتأخر عن الموعد

## جمعية الأمل تدخل الفرحة على قلوب المعاقين يبرهوم

مراحل متتالية وتوزيع ثلاث كراسي متحركة وقد تم اختيار المستفيدين، بخصه من بين 336 معاق تصنيفهم الجمعية من مختلف الإعاقات من ضمن الحالات المستعصية والمتزوجين.

أشار سعداوي إلى أن حالات الإصابة بالإعاقة في ارتفاع مستمر خاصة وأن الجمعية أحصت خلال السنة الجارية ما بين 60 إلى 70 حالة جديدة وجلها إعاقات خلقية، ومن جانبهم المعاقين المستفيدين من البطانيات باركوا المبادرة وتمنوا أن تتكرر بمساعدة المحسنين للجمعية التي لا تتوانى عن مساعدتهم في كل مناسبة.

طالب سعداوي من المسؤولين مساعدة الجمعية من خلال توفير مقر لها وإن المقر الحالي مستقل عن طريق الكراء فقط، وكذا توفير مناصب شغل للأعضاء في إطار عقود ما قبل التشغيل، كما ناشد المحسنين إلى تقديم يد المساعدة للجمعية لاستكمال مشروع خدمة المعاق.

أنشطة متنوعة بادر بها ببجاية

## الأمن يشارك ذوي الاحتياجات الخاصة يومهم العالمي

مصغر بداخل المدرسة يشمل صور وإحصائيات، وكذا بعض العنقا الذي تستعمله قوات الأمن الوطني في مهامها اليومية في الميدان، إضافة إلى تصيب حطورة مرورية نموذجية بساحة المدرسة، بهدف غرس ثقافة مرورية لفائدة هذه الفئة، مع التركيز على حثهم على الاستعانة بأعوان الشرطة المتواجدين عبر كافة محاور وطرق مدينة بجاية عند قطع الطريق.

وهي المبادرة الجوارية التي لقيت استحسانا كبيرا من طرف هذه الفئة، وفي نفس الإطار تم برمجة حملة توعوية تحسيسية للوقاية من حوادث المرور، بالشراكة مع جمعية السلامة المرورية لولاية بجاية، على مستوى المحطة البرية لنقل المسافرين بمدينة بجاية، وتم توزيع مطويات توعوية تحسيسية للحد من حوادث المرور، باعتبارها العامل الأكثر تأثيرا في ارتفاع نسبة المعاقين حركيا في بلادنا، كما أن هذا البرنامج تواصل من خلال مبادرات جوارية أخرى، لفائدة هذه الشريحة على مستوى كافة أمن الدوائر التابعة لأمن الولاية.

بجاية: **بن النوي توهامي**

نظمت جمعية الأمل لذوي الاحتياجات الخاصة، صباح أمس، ببلدية برهوم بالمسيلة، في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمعاقين، حملة واسعة لإدخال الفرحة على ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال توزيع البطانيات والكراسي المتحركة وإيصالها إليهم بمنزلهم بإشراف طاقم الجمعية وتبرع الحسين في جو أسري ساد روح التضامن والتآزر.

المسيلة: **عامر ناجح**

انطلقت القافلة التضامنية المنظمة من جمعية الأمل لذوي الاحتياجات الخاصة في ساعات الصباح باتجاه بيوت المعاقين الذين وقع عليهم الاختيار للاستفادة من البطانيات والكرسي المتحركة، حيث أكد بالخصوص رئيس الجمعية الصادق سعداوي لـ «الشعب» أن الجمعية تعترم توزيع ما يقدر بـ 250 بطانية على أربعة

سطرت مصالح أمن ولاية بجاية بمناسبة اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة، المصادف لـ 03 ديسمبر من كل سنة، برنامجا ثريا بالتنسيق مع الشركاء الفاعلين في مجال حماية هذه الفئة الهشة، وكذا جمعيات الوقاية والسلامة المرورية.

هذا ما توقفت عنده «الشعب».

تم في هذا الإطار برمجة زيارة ميدانية تضامنية لوفد من إطارات أمن الولاية، إلى مدرسة المعاقين سمعيا ببجاية بجمعية الجمعية المحلية لطريق السلامة لولاية بجاية، وكذا جمعية السلامة المرورية لولاية بجاية، وبالمنااسبة تم إلقاء دروس نموذجية توعوية وتحسيسية، حول السلامة المرورية من قبل إطارات مختصة في هذا المجال وفق طرق بيداغوجية حديثة، بالتنسيق مع الأساتذة المختصين التابعين لذات المدرسة.

تطرق المؤطرون على طرق العبور السليم للطريق من قبل الأطفال المتواجدين بهذه المدرسة، وذلك باعتبارهم عرضة لحوادث المرور كغيرهم من الفئات الأخرى المتعددة، كما تم بالمنااسبة تنظيم معرض

تندوف تعيش الحدث

## المعاق طرف في التنمية المحلية

القطاع من جمعيات خيرية وغيرها، كما شهد الحفل توزيع عدة كراسي متحركة و دراجات نارية على المعاقين.

تجدر الإشارة إلى أن ولاية تندوف تضم مركزين وحيدتين بعاصمة الولاية، حيث يضم المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا حوالي 52 تلميذا من مجموع 60 تلميذا تمثل القدرة الاستيعابية لهذا المركز، فيما تتكفل مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا بـ 10 تلاميذ من أصل 40 تلميذا هي قدرة المدرسة الحالية، في انتظار التفكير في إنجاز مراكز ومدارس مماثلة بكل من بلدية أم العسل والقرى التابعة لها.

تندوف: **عويش علي**

## أنشطة في اليوم العالمي للمعاقين ترصدها «الشعب» تظاهرة حضر فيها الترفيه وغاب عنها الشريك الاقتصادي الخاص بيومرداس

أحييت، أمس، ولاية يومرداس اليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة المصادف لـ 3 ديسمبر من كل سنة، بتسطير برنامج متنوع من الأنشطة الفنية والترفيهية لفائدة هذه الفئة، وذلك بالمركز الثقافي الإسلامي ليومرداس، بحضور السلطات الولائية والمحلية وممثلي عدة هيئات اجتماعية انخرطت بشكل إيجابي في التكفل بالانشغالات الأساسية للمعاقين التي تعدت المطالب الاجتماعية إلى الحاجة في الاندماج المهني في عالم الشغل والتخلص من النظرة السلبية التي علقت بالمعاق كشخص يشكل عالة على المجتمع وليس عنصرا منتجا للثروة.



وعدم الاكتفاء بأنشطة فنية ثقافية بسيطة هي مهمة من جانب الترفيه والترويج عن النفس، لكنها تبقى بعيدة عن صميم ولب الانشغال الأساسي للمعاق في التكفل الاجتماعي ومساعدته على إيجاد منصب شغل وغيرها من التطلعات الأخرى التي تبقى مطروحة في كل مناسبة.

يذكر أن البرنامج الاحتفالي شهد جملة من الأنشطة الفنية بتنظيم عروض مسرحية لفائدة المشاركين القادمين من عدة مراكز نفسية بيداغوجية، منها مركز تيجلابين، خميس الخشنة، برج منابل ومؤسسة الطفولة المسعفة، إضافة إلى رقصات فولكلورية أداها أطفال مدرسة الصم والبكم، مع توزيع عدد من الكراسي المتحركة وكراسي متحركة آلية لفائدة المحتاجين.

المشاريع في هذا الشأن لكن وأمام الظرف الاقتصادي الصعب للبلاد، كان من اللازم البحث عن طريق آخر للدعم والتكفل عن طريق القطاع الخاص المنكمش على نفسه وهمه الوحيد سوى البحث عن القروض البنكية لتمويل مشاريع نفعية ذاتية لا تعبر البعد الاجتماعي لفئات الهشة أدنى اعتبار.

هي ملاحظة نستخلصها من برنامج الأنشطة السنوية التي تنظمها مديرية النشاط الاجتماعي ليومرداس ومنها برنامج هذه السنة الذي خلى كليا من وجود ممثلي المتعاملين الاقتصاديين وأصحاب المؤسسات الكثيرة المنتشرة بالمناطق الصناعية للولاية على الأقل من باب احترام نسبة 1 بالمائة من حصة التشغيل المخصصة للمعاقين،

مديرية النشاط الاجتماعي بتيبازة

## توزيع 80 كرسي متحركا وتجهيزات طبية على المعاقين

الاجتماعي بالولاية اتفافية خاصة مع مديرية التربية تقضي بفتح أقسام خاصة على مستوى بعض المدارس يوظفها اطارات متخصصة تابعة لمصالح النشاط الاجتماعي لفائدة ذوي الإعاقات الخفيفة، بحيث تم فتح 5 أقسام من هذا النمط بكل من شرشال والقليعة و مراد و تيبازة منذ بداية الموسم الدراسي على أن يتم فتح قسمين آخرين مع بداية الثلاثي الثاني من السنة الدراسية بكل من القليعة و حجوط، ليضاف هذا الجهد لنشاط 4 مراكز بيداغوجية متخصصة لهذه الفئة بكل من الداوادة و بوسماعيل و تيبازة و حجوط.

تجدر الإشارة إلى أن مصالح النشاط الاجتماعي بتيبازة أحصت 19496 معاق من كل الفئات، من بينهم 11480 ذكر و 8016 أنثى و نجد من بين هؤلاء 4153 معاق من الذين تبلغ نسبة إعاقتهم حدود 100٪ ويتقاضون منحة المعاق كاملة مرفقة بالتغطية الاجتماعية.

هذا ما أفاد به لـ «الشعب» مصدر عليم من مديرية النشاط الاجتماعي التي استغلّت المناسبة لعرض جملة من نشاطات تلاميذ المراكز البيداغوجية المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة بجمعية جملة من العروض الفنية والثقافية التي تبرز قدرات عالية للاندماج في المجتمع بالنسبة لهذه الفئة والتي استفادت بالمناسبة من الاطلاع على محتوى أبواب مفتوحة نظمها أجهزة دعم التشغيل العمومية والتي بوسعها مساعدة هذه الفئة على تأسيس مؤسسات مصغرة لضمان مستقبل أفضل.

مع الإشارة إلى أن جلّ هذه النشاطات أقيمت تزامنا واليوم العالمي للمعاقين المصادف ليوم 3 ديسمبر واليوم المغربي المصادف لتاريخ 2 ديسمبر وكذا اليوم العربي المصادف ليوم 13 ديسمبر من كل سنة.

فيما يتعلق بقضية إدماج المعاقين أو ذوي الاحتياجات الخاصة فقد أبرمت مديرية النشاط

توزيع كراس ودرجات على المعاقين

## مركز مخصص للأطفال غير مكيفين ذهنيا بغيليزان

الاستفادات في توفير مناصب عمل، مؤكداً أنهم لهم القدرة في تحقيق ذلك والعمل بشكل يومي.

في سياق هذه الاحتفالات، دعا مدير النشاط الاجتماعي والتضامني بالولاية العائلات الغليزية إلى تسجيل أبنائهم بالمركز الجديد البيداغوجي والنفسي المخصص للأطفال غير مكيفين ذهنيا، الذي اعتبره مدير القطاع بأنه مفخرة لولاية غليزان، بعدما كان يهتم في وقت سابق للأطفال اليتامى من ضحايا الإرهاب، وتمّ تحويله إلى هذا المركز الجديد للأطفال غير مكيفين ذهنيا عن طريق الجريدة الرسمية في عددها الأخير.

طالب مدير قطاع النشاط الاجتماعي بضرورة التصريح بالإعاقة لدى مصالح المديرية للشروع في القيام بالأعمال المنوطة لهذا المركز الذي تمّ تهيئته بشكل يحقق الأهداف المرجوة. تحصى ولاية غليزان 13400 شخصا من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو العدد الذي تتكفل به الدولة عن طريق برامج الدعم وتوفير المنحة الخاصة بهم.

الإصابة بالسكري ليست إعاقة»

أكد أمومن مرمروري والي تندوف، أمس، على أن الاحتفال باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة لا يكون إلا بقدر ما تم تحقيقه من أجل إسعاد هذه الفئة.

اعتبر الوالي أن كل الحقوق تم إقرارها بمقتضى مجموعة من القوانين والمراسيم في انتظار الوصول إلى تجسيد هذه الحقوق على أرض الواقع وهو الأمر الذي لن يتحقق إلا بالتزام كافة الجهات بتطبيق ذوي الاحتياجات الخاصة وإعطائها المكانة اللائقة بها والتي تستحقها في المجتمع.

أضاف الوالي أن هذه الفئة التي فضل تسميتها بذوي القدرات الخاصة تعاني من

يومرداس: ز/ كمال

من هذا المنطلق كان حضور وكالات أجهزة الدعم المحلية لافتا خاصة منها وكالة تسيير القرض المصغر، و«انجام» التي تعتبر أقرب هيئة مساعدة لهذه الفئة عن طريق منح قروض تصل حتى 100 مليون سنتيم لإنشاء مؤسسات مصغرة منتجة تتيح للمعاق دخول عالم الشغل ومساعدته على الاندماج الاجتماعي وتحقيق نوع من الاستقلالية المالية، خاصة في ظل تدني المنحة الشهرية التي لا تتعدى 4 آلاف دينار أمام ارتفاع تكاليف المعيشة اليومية واحتياجاتهم المتزايدة، حيث قامت الوكالة منذ إنشائها بتمويل عشرات

حظيت فئة المعاقين بتيبازة بلفتة متميزة هذه السنة تزامنا و يومهم العالمي بحيث استفاد 80 منهم من كراس متحركة منحها مديرية النشاط الاجتماعي بالولاية بجمعية 3 دراجات نارية و تجهيزات طبية أخرى، بحسب ما علمناه من مصدر مسؤول من مديرية النشاط الاجتماعي بالولاية.

تيبازة: علاء ملزي

كانت مصالح النشاط الاجتماعي قد أقامت حفلا ولائيا، نهاية الأسبوع المنصرم، بقاعة المحاضرات للولاية لفائدة هذه الفئة، أين تمّ توزيع عدد محدود من الكراسي المتحركة بصفة رمزية على أن تتكفل الخلايا الجوارية و المصالح التابعة للقطاع بتسليم الكراسي الأخرى لمستحقيها، خلال الأسبوع الجاري.

تم، أمس، الاحتفال باليوم العالمي لذوي الاحتياجات الخاصة بولاية غليزان، التي أشرف عليها والي الولاية درفوف حجري بالمركز الوطني البيداغوجي للمعوقين ببلدية وادي الجمعة.

غليزان: ع. عبد الرحيم

أفاد مدير النشاط الاجتماعي والتضامن ناصر ملوح لـ «الشعب»، أنّ المناسبة لا يمكن اعتبارها احتفالا بالإعاقة بقدر ما هي تكريم وتقدير لروح المبادرة والمثابرة التي تتميز بها هذه الفئة.

كشف المتحدث عن توزيع 12 دراجة نارية، و 18 كرسي متحركا منها 3 كراسي كهربائية إلى جانب أسرة ومكينات خياطة لفائدة المتخرجين من مراكز التكوين المهني، اللواتي تلقين تكوينا في فنّ الخياطة.

ثمنت فئة ذوي الاحتياجات الخاصة هذه التكريمات واعتبرتها حافزا ماديا يمكن من الاندماج في الحياة الاجتماعية بشكل عادي، حيث كشفت انطباعات المستفيدين بأنّ الكراسي المتحركة تساعد في تنقل الأشخاص المعاقين، بعدما انوا لسنوات طوال من هذا المشكل، في ظلّ ما تكلفه سيارة الأجرة أثناء التنقل وقضاء حاجيات المرء اليومية.

طالب بعض المستفيدين بتعزيز مثل هذه

## الشرطة تفك لغز 26 قضية شهر أكتوبر 2016 توقيف 59 متورطا في جرائم القتل العمدي



«الشعب، باعتمادها على آخر التقنيات العلمية في مجال البحث والتحري الجنائي للبيصمات الوراثية، تمكنت الفرق الجنائية لقوات الشرطة خلال أكتوبر 2016، من فك لغز 26 قضية جنائية متعلقة بجرائم القتل العمدي وحالات الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة، بإقليم اختصاص الأمن الوطني والتي ارتكبت باستعمال أسلحة بيضاء وأسلحة نارية، حيث سمحت بإيقاف وتقديم 59 شخصا أمام الجهات القضائية المختصة بينهم 26 فاعلا رئيسيا و33 شريكا.

بالنسبة لجرائم القتل العمدي، تمكنت وحدات الشرطة مدعومة بعناصر الشرطة العلمية والتقنية من معالجة وفك خطوط 10 جرائم قتل، أسفرت عن إيقاف 36 شخصا متورطا فيها، قدموا جميعا أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا.

بخصوص قضايا الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة، تم تسجيل ومعالجة 16 قضية، أسفرت التحريات بشأنها عن إيقاف 23 متورطا وتقديمهم أمام العدالة.

في هذا الشأن أثبتت دراسة أمنية قام بها مكتب التحقيقات الجنائية بالمديرية العامة للأمن الوطني، أن الجناة ارتكبوا فعلتهم الشنيعة بسلك منتهجين الأول ارتكاب الفعل مباشرة من طرف الجاني والثاني بمساعدة شخص آخر، حيث أثبتت الدراسة أن ذلك يرجع إلى انتشار بعض الأنماط السلوكية المنحرفة لدى الجناة.

كما أثبتت الدراسة التي خصت شهر أكتوبر لهذه السنة أن الشجارات والاستفزازات هي من بين الأسباب الرئيسية الباعثة لارتكاب جرائم القتل العمدي، حيث احتلت الصدارة بـ 16 حالة بنسبة تصل إلى 61.53٪ لتليها جرائم السرقات في المرتبة الثانية بمعدل 19.23٪ ثم الخلافات العائلية بنسبة 07.69٪، وتأتي في الأخير الخلافات المرتبطة بالمعاملات المالية وتحت تأثير الكحول بنسبة 03.85٪.

### المواطن أساس توازن المعادلة الأمنية

بالنسبة للإجراءات المتخذة من طرف القيادة السامية للأمن الوطني للحد من هذه الجرائم، أكد عميد أول للشرطة أمير لعروم مدير إدارة الاتصال والصحافة، أن المديرية لا تدخر أي جهد في سبيل الحفاظ على أمن المواطن وممتلكاته، وهي مجندة بجميع قواتها ليلا ونهارا من أجل التصدي لأي محاولة إجرامية، مسخرة في ذلك أحدث الوسائل التكنولوجية في المجال الأمني، يسهر على تسييرها مختصون على مستوى عال من الكفاءة في مجال البحث الجنائي، مما يسمح باختصار الجهد والوقت في كشف الأدلة وتقني آثار المجرم لتأكيد التهمة عليه، بدءا من أخذ عينات من مسرح الجريمة للبحث عن البصمة الوراثية وصولا إلى غاية إثبات التهمة على مقترفها.

أما في الشق الوقائي فتقوم مصالح الشرطة وفق مخطط اتصالي مدروس، بتوعية المواطنين في مختلف المناسبات من مخاطر السلوكات العنيفة وتسعى دائما إلى إصلاح ذات البين ونشر ثقافة السلم والأخوة والروح الرياضية.

جدد ذات المسؤول نداءه للمواطنين للتخلي بالسلوكيات التي تضمن حماية حقوق جميع أفراد المجتمع وضبط النفس ونبذ العنف وتفاذي أي مناوشات من شأنها فقدان سيطرة الشخص على أعصابه وارتكاب أي اعتداء مهما كان نوعه، مذكرا بخط النجدة 17 والخط الأخضر المجاني 48 15، الموضوع تحت تصرفهم من طرف مصالح المديرية العامة للأمن الوطني.

## إشهار

## أطباء يحذرون ويطالبون بالوقاية من الداء الفتاك السكتة الدماغية في انتشار مخيف ووحدات العلاج قليلة

### برنامج صحي شامل للتكفل بالمرضى

رافع مختصون وباحثون في مرض السكتة الدماغية من أجل التحلي بـ«الحس الصحي»، إحاصرة المخاطر الكبيرة لمرض الجلطة الدماغية الذي يعتبر السبب الرئيس الأول في الإعاقة بالجزائر والثالث للوفيات، في غياب برنامج شامل للوقاية والعلاج الفوري عند الإصابة.



### وهران: براهيمية مسعودة

وما يزيد من القلق ويفرض تدابير صحية عاجلة أن هذا الداء الفتاك يزحف بقوة نحو الفئات العمرية الصغيرة بسبب الظروف الصعبة وتعقيدات مشاكله.

حذر الملتقى الدولي الثالث حول سجل السكتة الدماغية الذي احتضن أشغاله المستشفى الجامعي بوهران بمشاركة 90 طبيبا من الجزائر وفرنسا من تزايد عدد الحالات الجديدة بالجزائر، بعدما ناهزت 50 إصابة سنويا. وهو ما يستدعي حسب الخبراء فتح المزيد من الوحدات الصحية وإشراك المؤسسات العمومية الاستشفائية في التكفل بالداء، في إشارة إلى تواجد ست 06 وحدات فقط بالبلدية، وهران، سطيف، قسنطينة، تيزي وزو والجزائر العاصمة، مقابل أكثر من 150 وحدة بفرنسا وما يزيد عن 1.000 وحدة بالولايات المتحدة.

بدورها رئيسة مصلحة الاستعجالات الطبية للمستشفى الجامعي بوهران، البروفيسور مخطارية حورية، قَدّرت عدد حالات الإصابة بالسكتة الدماغية بالمصلحة، بنحو 800 حالة هذه السنة، فيما يكمن مسبب الخطر الرئيسي للسكتة الدماغية أو الجلطة الدماغية في ارتفاع ضغط الدم الذي ليس له أي أعراض ويمكن تشخيصه في الفحص عند الطبيب أو في البيت.

أوضحت مخطارية أن السكتات الدماغية لدى مرضى السكري من نوع 1 أو نوع 2، الأكثر شيوعا بنسبة 35 بالمائة من الأسباب، وقد يؤدي السكري غير المتوازن إلى انسداد الأوعية الدموية الصغيرة في أعضاء الجسم مثل الأمعاء والكلى، وكذا الشرايين التاجية).

لانسداد أوعية الدم في الدماغ وبالتالي يؤدي إلى سكتة دماغية.

فيما يحتل التدخين المرتبة الثالثة بـ20٪ والإضراب في استهلاكه بأنواعه المختلفة حسب نفس المتحدثة عامل محفز لتطور تصلب الشرايين وزيادة مستويات عوامل التخثر في الدم، وأيضا يزيد من الضرر الذي ينشأ في بطانة الأوعية الدموية في الدماغ، مؤكدة على ضرورة الحفاظ على مستويات منخفضة من الكوليسترول الضار (LDL) وعلى المستويات الأعلى للممكنة للكوليسترول المفيد (HDL) لمن خضع للقسطرة العلاجية، أو أصيب بالنوبة القلبية أو السكتة الدماغية.

ومن جهة أخرى فإن خطر الإصابة بالسكتة الدماغية يزداد لدى الأشخاص الذين يعانون من السمنة الزائدة، والتي تؤدي حسب آخر الدراسات الطبية إلى ارتفاع مستويات الدهون في الدم، وارتفاع ضغط الدم، ومقاومة الجسم للأنسولين وصولا إلى تطوير مرض السكري للكبار (داء السكري من النوع 2) مجمل هذه الظواهر تسمى «المتلازمة الأيضية».

### الوقاية دائما

حذرت البروفيسور مخطارية من عدم انتظام ضربات القلب والذي يؤدي إلى البطء في تزويد الدم بين الأذين والبطين، وبالتالي يميل إلى التجلط ليصبح خثرة التي قد تنجرف مع تدفق تيار الدم لتصل إلى الدماغ، لاسيما تضيف «الرجفان الأذيني» وتزداد نسبة شيع هذا الاضطراب عادة لدى من يعانون من الأمراض القلبية الأخرى (مثل قصور القلب، ومرض الصمامات أو تصلب الشرايين التاجية).

## إشهار



### في حملة تضامنية بالبلدية

## أفرشة ووجبات ساخنة للأشخاص دون مأوى

دوريا، يتكرر كل شهر لـ 3 مرات، يتم فيه تنظيم خرجات إلى الساحات والشوارع العامة، وتقدم فيها الأغذية والوجبات الساخنة، خاصة في أوقات البرد الشديد لفصل الشتاء الجاري، واستفاد في المرحلة الأولى من الحملة التضامنية 60 مشردا، من بينهم نساء واطفال وشيوخ أيضا، ولقي العملية التضامنية تجاوبا من قبل مواطني البلدية، واستحسانا من قبل الأشخاص من دون مأوى، خاصة وأنها تتأسب مع حدوث تقلبات سيئة في الأحوال الجوية.

بن بولعيد وفرناس فانون بقلب مدينة البلدية، أين جرت العملية في عمل منسق مع الهلال الأحمر الجزائري ومصالح مديرية الصحة، والأمن الولائي، وممثلين عن جمعيات خيرية وثقافية بالولاية، وشهدت مشاركة أطباء أخصائيين نفسانيين، تم فيها توزيع وجبات إطعام ساخنة على فئة المشردين من دون مأوى، وتوزيع أغذية عليهم، مع الحرص على إجراء لهم فحوصات ومراقبة طبية ونفسية، وسطر المنظمون للحملة التضامنية برنامجا

### لبنة ياسمين

نظمت مديرية النشاط الاجتماعي في ولاية البلدية، حملة للتكفل بالأشخاص من دون مأوى، في عز أيام البرد والأمطار، الغاية منها مساعدة هذه الشريحة من المجتمع، وتوفير لها وجبات ساخنة وأفرشة تقيهم من البرد، على أمل توسع عملية التكفل بهم. العملية التضامنية التي انطلقت بالشوارع الرئيسية في البلدية، بكل من ساحة التوت ومدخل مدينة الشفة الجنوبي، وشارع

## سكان البناءات الهشة يستعجلون الترحيل

الأمطار إلى داخل سكاناتهم الفوضوية الهشة، وقطع الكهرباء عنهم لما يقارب الـ 10 أيام كاملة، مما عزلهم عن بقية الأحياء والعالم، و زادت في شدة البرودة التي ضربت المنطقة مؤخرًا، ودعوا في خضم الأمراض التي باتت تترص بهم و البيئية القاسية، ضرورة ترحيلهم من سكنات لا تتوفر على أدنى شروط الحياة، انعكست سلبا على صحة أطفالهم وحتى كبارهم، و زادت في حجم المعاناة من أزمة السكن، وهم يطلبون من والي البلدية شخصيا، ان يتدخل و يقرر ترحيلهم على مساكن تحفظ كرامتهم، وتبعدهم عن محيط السكن وسط القصد والاكواخ.

استعجل سكان بالحى القصديري الفوضوي القريب من منطقة النشاط الاقتصادي بسبدي عبد القادر بقلب مدينة البلدية المقيمين فوضويا على ضفاف خط السكة الحديدية و وادي بني عزة، الوالي ومنتخبهم، ترحيلهم، من ظروف الحياة القاسية و أخطار الأمراض و تقلبات الطقس، الأمر الذي دفع بهم في مناسبات عديدة على تنظيم خرجات، شلوا خلالها حركة سير القطارات، وتولدت عنها فوضى في حركة نقل المسافرين، و أزمة سير بمنطقة بني مراد بالخصوص.

أفاد ممثلون عن السكان لـ « الشعب »، أن طلبهم بترحيلهم المستعجل، حيوي و لا رجعة فيه، خاصة وأنهم عانوا لسنوات طويلة، من فيضان الوادي أين تجري به مياه الصرف الصحي، ومن التسربات الأخيرة لمياه

### البلدية: لبنة ياسمين

### متابعة التنمية المحلية بسطيف

## توزيع السكنات وربط العائلات بشبكة الغاز



المساكن الجاهزة على مستحقيها بمختلف الصيغ، وتدشين الاستفادة لأكثر عدد من السكان في المناطق التي لم تستفد بعد من الغاز لرفع النسبة الحالية للولاية والمقدرة بـ 94 بالمائة، خاصة ونحن على أبواب فصل الشتاء الذي يتميز ببرودة شديدة بالولاية.

### سطيف: نور الدين بوطغان

معلمنا عن اطلاق مشاريع تكميلية أخرى للاستفادة من الغاز لباقي العائلات لتحقيق استفادة تدريجية، على اعتبار ان الإحصاء تم في وقت سابق، ولم يشمل بالتالي كل القاطنين حاليا بالمنطقة. يلاحظ ان السلطات المحلية بسطيف قد وضعت نصب أعينها، قبل نهاية السنة الجارية، توزيع أكبر عدد من

## تزويد سكان بابور وسرج الغول بمياه الشرب

بعد الزيارة الميدانية والتفقدية التي قادت والي ولاية سطيف ناصر معسكري، بحر الاسبوع الجاري، الى بلديات دائرة بابور والتي اسدى خلالها تعليمات صارمة لوضع حل نهائي، وضرورة الاسراع في وضع حيز الخدمة لتزويد سكان كل من بلديتي بابور و سرج الغول بالمياه الصالحة للشرب من منبع «الماء لبيض» وتطبيقا لتعليمات الوالي، تم صبحة يوم الاربعاء، رسميا،

فضاءات حرة لأعضاء المؤسسة والمتعاطفين معها لتجسيد مشاريعهم المتعلقة بنشر ثقافة المقاوالية مقابل تكفل المؤسسة بتقديم خدمات مجانية لصالح الدار من حيث الصيانة والتكوين .

### سطيف: نور الدين بوطغان

### أمام غياب موقف للحافلات بتمزقيدة

## السائقون يعرضون حياة الركاب للخطر

يبيدي سكان حوش المسعودي بمنطقة تاديينات بلدية تمزقيدة بولاية المدية حالة من القلق بسبب ما يسمى بالتهديد اليومي الذي يعيشونه منذ قرابة الشهر، والذي بات يعرض حياتهم للخطر.



بقصد توفير مساحات كافية على حواف الطريق الاجتماعي لركن الحافلات، وتوسيع مدخل الحوي لأجل تمكين أصحاب المركبات من الدخول والخروج من الحوي دون تعريض أنفسهم ومركباتهم إلى الخطر، دون أن تتحرك أية جهة لمعالجة الاشكالية، ويبقى السكان يواجهون هذا التهديد بالرغم من التعليمات التي ما فتئ رئيس الجهاز التنفيذي يسديها لهؤلاء من حين لآخر، حيث يوجه مؤخرا سكان حي تاديينات (حوش المسعودي) نداء إلى والي ولاية المدية، قصد التدخل في القريب العاجل لوضع حد لهذا الخطر اليومي الذي يهدد أرواحهم، متسائلين « هل يُعقل أن يبقوا على

بالمدينة أنفسهم مجبرين على قطع الطريق الاجتماعي بلوغ حوش المسعودي، حيث يتضاعف والتهديد بالنسبة لهم، نتيجة عدم توفر موقف للحافلات من جهة، وعدم تخصيص ممر يُغنيهم عن تعريض حياتهم للخطر يومياً خلال اجتياز الطريق الذي يشهد حركة كبيرة وسرعة فائقة للسيارات التي تعبره، خصوصا في ظل عدم توفر الإنارة العمومية، التي تحول مفامرة اجتياز الطريق إلى محاولة انتحار اجبارية.

### سكان حوش المسعودي يطالبون بمحطة ثابتة

هذا ويوجد أصحاب المركبات صعوبات جمة في الدخول أو الخروج من الحوي بسبب الضيق الشديد للمدخل المخصص لذلك، ونظير الأشغال التي تعرفها هذه المنطقة الواقعة بين بلديتي المدية والحمدانية. جدير بالذكر أن سكان الحوي قاموا بعدة مراسلات إلى الجهات المسؤولة لأجل اتخاذ إجراءات عاجلة

### المدية: م. أمين عباس

بحسب السكان فإنه يكمن مصدر التهديد في أشغال ازدواجية الطريق الوطني رقم 01 التي تُشرف عليه إحدى الشركات، حيث أن عملية تهئية الطريق لإجتياي قبالة وحدة الجزائرية للمياه والتي هي على مشارف الحوي لم تدرج في الحساب تخصيص مكان لتوقف الحافلات على حوافي الطريق، ولم تُراع أيضا شروط السلامة بالنسبة للسكان، إذ أن أصحاب حافلات النقل الجماعي يجدون أنفسهم مجبرين على التوقف في الطريق العام لإنزالهم، معترضين أنفسهم والمسافرين على حد سواء إلى عقوبات السحب الفوري لرخصة السياقة بالنسبة للسائقين، وخطر الدهس بالنسبة لمواطني سكان الحوي، في ظل عدم توفير مساحة كافية لتوقف الحافلات، إذ يجد المواطنون القادمون من عاصمة الولاية

### انتعاش قطاع الأشغال العمومية بتيبازة

## 105,7 مليار دينار لإنجاز الطرق والهيكل البحرية

حظي قطاع الأشغال العمومية بتيبازة بغلاف مالي قدره 105,7 مليار دج خلال المخططين الخماسيين المنصرمين بمعية المخطط التكميلي لسنة 2014 الأمر الذي سمح بإنجاز العديد من الهياكل القاعدية الهامة من بينها 75 كلم من الطرق السريعة و 70 منشأة فنية .

### تيبازة: علاء ملزي

قال مدير الأشغال العمومية في معرض حديثه عن القطاع في المجلس التنفيذي للولاية مؤخرا بأن شبكة الطرق بالولاية تضم في مجملها حاليا 1482 كلم من الطرق المعبدة من بينها 896 كلم من الطرق البلدية و 265 كلم من الطرق الولائية و 246 كلم من الطرق الوطنية، إضافة إلى 75 كلم من الطرق السريعة، بحيث حظي ما مجموعه 878,2 كلم من مختلف أنواع الطرق بعملية إعادة تهئية، كما تم فتح 150 كلم من المسالك الجبلية لفائدة سكان الأرياف خلال العشر سنوات الأخيرة، مما سمح بلك العزلة عن عدة مناطق بالناحية الغربية للولاية إضافة عن عودة العديد من النازحين لقرانهم في ظل تحسن ملحوظ للظروف الأمنية بحيث تم التوصل ما بين مختلف الدواوير و



مقرات البلديات للناحية الغربية، في مجال الهياكل البحرية فقد حظي ميناء شرشال بعملية تهئية و توسيع كبيرة بحيث أضحي حوضه المائي يتسع على مساحة 6 هكتارات فيما يصل طول المنطقة المستغلة به 1155 متر ، و بعاصمة الولاية فقد بلغ طول ميناء التسلية و

الترفيه المنجز خلال السنوات الأخيرة 200مترا فيما بلغت مساحة الحوض المائي 1,6 هكتار، كما تم تحويل ملجأ الصيد بقوراية إلى ميناء للصيد يسع لمختلف أنواع سفن الصيد البحري و تصل مسافة الاستغلال به إلى 850 متر طولي فيما تبلغ مساحة الحوض المائي

## تجسيدا للاتفاقية المبرمة مع دار الشباب جامعيون وثانويون يتعرفون على سيرورة الأنترنت

طريقة عمل المؤسسات المتعاقدة مع مؤسسة الاتصالات الجزائر من حيث توصيل الهاتف والأنترنت الى مختلف الزبائن عن طريق تقنية الكوابل والألياف البصرية في مرحلة لابد منها للتمكن من توصيل الأنترنت كمنتج استعمالي للزبون، وأعرب الطلبة المعنوين بالعملية عن أملهم في انشاء مؤسسات مصغرة مستقبلا تتيح لهم انجاز اعمال مماثلة على أرض الواقع، فيما أشار رئيس مؤسسة ياتوتاك ياسين بن زاي الى أن الفكرة تندرج ضمن برنامج المؤسسة المتعلق بنشر ثقافة المقاوالية في أوساط الشباب تكملة للجهود التي تقوم به مختلف أجهزة دعم تشغيل الشباب. تجدر الإشارة الى أن هذه الخرجة الميدانية تندرج ضمن فقرات الاتفاقية المبرمة بين المؤسسة المنفذة ودار الشباب لمدينة تيبازة شهر سبتمبر المنصرم والتي تقضي أيضا بمنح

استفاد 13 طالبا جامعيًا و ثانويًا، أمس، من خرجة ميدانية ببلدية بوسماعيل من تنظيم مؤسسة ياتوتاك للاتصالات بحيث تم التعرف عن قرب على سيرورة منتج الأنترنت من المصدر الى الزبون وذلك امتثالًا لاحتوى الاتفاقية المبرمة مع دار الشباب لتيبازة مؤخرًا.

كان فوج الطلبة قد تعرف في البداية على كيفية وسائل التخزين والتضخيم و التوزيع لمنتج الأنترنت على مستوى مركز اتصالات الجزائر ببوسماعيل بحيث عرضت عليهم فكرة شاملة عن حجم الامكانيات المادية والفيزيائية و البشيرية الكفيلة بضمان تجسيد هذه العملية في ظروف مريحة قبل أن ينتقل الفوج الى ورشة عمل ميدانية قبالة محطة الحافلات لذات المدينة للتعرف على



فضاءات حرة لأعضاء المؤسسة والمتعاطفين معها لتجسيد مشاريعهم المتعلقة بنشر ثقافة المقاوالية مقابل تكفل المؤسسة بتقديم خدمات مجانية لصالح الدار من حيث الصيانة والتكوين .

### تيبازة: علاء ملزي

## إجراءات لتحييد الإرهابيين العائدين إلى تونس من مناطق النزاع تفكيك 160 خلية إرهابية خلال 2016 يعكس تعافي المؤسسة الأمنية

مقابلة صحافية من فرنسا، إن «العديد من الدمويين يرغبون في العودة، ولا يمكننا منع تونس من العودة إلى بلادها، هذا أمر يكفله الدستور. لكن بديهي أننا لن نستقبلهم بالأحضان، سنكون يقظين».

وأضاف: «لن نضعهم جميعاً في السجن، لأننا إن فعلنا لن يكون لدينا ما يكفي من السجن، بل سننخذ الإجراءات الضرورية لتحييدهم، ونحن نراقبهم».

وأكد قائد السبسي، أن بلاده حققت «الكثير من التقدم في محاربة الإرهاب، وتونس ليست أقل أمناً من فرنسا أو بلجيكا»، ودعا السياح وخصوصاً الأوروبيين، إلى زيارة تونس.

وشهدت الأشهر التسعة الأولى من 2016 تراجعاً بنسبة تفوق 34 من المائة في عائدات السياحة التونسية، مقارنة بالفترة ذاتها من 2014، أي قبل الاعتداءات الدامية في 2015.

قضايا إرهابية هذا العام مقارنة بنحو 547 العام الماضي. ويشير ارتفاع عدد الخلايا التي تم تفكيكها إلى تعافي المؤسسة الأمنية بعد تلقيها المزيد من المساعدات من تجهيزات وتدريب، إضافة إلى تنامي قدرات جهاز الاستخبارات.

وقد تعرضت تونس، العام الماضي، لاعتداءين كبيرين استهدفاً سياحياً في فندق بسوسة ومتحف باردو أسفرا عن مقتل عشرات السياح الغربيين. وتأمل تونس في الحفاظ على الاستقرار الأمني لجذب المستثمرين الأجانب مجدداً وإنعاش اقتصادها.

من ناحية ثانية، أكد الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، أن تونس «تتخذ كافة الإجراءات الضرورية لتحييد الإرهابيين التونسيين» العائدين من سوريا والعراق. وقال قائد السبسي، في

كشفت وزارة الداخلية التونسية، أن قواتها الأمنية فككت 160 خلية إرهابية، أي بزيادة تصل إلى 45 من المئة، مقارنة بالعام الماضي في ضوء تعافي المؤسسة الأمنية بشكل كبير في البلاد بعد هجوميين كبيرين، شتهدا إرهابيون العام الماضي.

وأجهضت تونس هذا العام كثيراً من الهجمات التي خططت لها خلايا على صلة بتنظيم داعش الإرهابي، لكن دموي التنظيم شنوا اعتداء كبيراً على بلدة بن قردان الحدودية مع ليبيا في شهر مارس 2016. وتصدت قوات الأمن لأكثر هجوميين تنظيم داعش على تونس وقتل خلاله 53 شخصاً.

ونكرت وزارة الداخلية أن قوات الأمن «فككت 160 خلية إرهابية عام 2016 مقارنة بـ 90 خلية العام الماضي». وأضافت في بيان أنها اعتقلت 805 أشخاص مشتبه بهم في

## في افتتاح المؤتمر 8 للاتحاد العام للعمال الصحراويين الرئيس إبراهيم غالي: إفريقيا قدمت درساً تاريخياً لدولة الاحتلال



وأشار في هذا السياق، إلى أن دولة الاحتلال المغربي تمنع في ممارسات إجرامية خطيرة. فهي تواصل نهب الثروات الطبيعية الصحراوية، وتكثف مساعيها لتوريث شركاء في هذه العملية غير القانونية، وتحرم الصحراويين من حقهم في أرضهم وثروتهم، وتتبنى سياسات ممنهجة للتهيش ونشر الفقر والبطالة في صفوفهم وعلى أوسع نطاق. يضاف إلى كل ذلك، الدور المحوري الذي تلعبه مخدرات المملكة المغربية، كأبزر منتج ومصدر لمخدر القنب الهندي، في تشجيع ودعم وتمويل عصابات الجريمة المنظمة والجماعات الإرهابية في المنطقة.

### مسؤولية الأمم المتحدة في تصفية الاستعمار

وبالمناسبة، أبرز الرئيس الصحراوي أن مسؤولية الأمم المتحدة قائمة في الإسراع في تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية وإنهاء الاحتلال المغربي وإزالة جداره العسكري، الجريمة ضد الإنسانية، ورفع الحصار المفروض على الأجزاء المحتلة من الجمهورية الصحراوية.

وأكد السيد إبراهيم غالي، أن هذه المسؤولية تشمل كذلك إطلاق سراح معتقلي أقدم إزيك وأمبارك الداودي ويحي محمد الحافظ عزة وجميع المعتقلين السياسيين الصحراويين في السجن المغربي، والكشف عن مصير أكثر من 651 مفقود صحراوي لدى دولة الاحتلال، ووقف عمليات نهب الثروات الطبيعية الصحراوية من طرف المغرب والمتآمرين معه، ومنع وإلغاء أي اتفاق معه يمس الأراضي أو المياه الإقليمية الصحراوية.

وأضاف، أنه «حان الوقت لتمكين بعثة المينورسو من أداء مهمتها الرئيسية المتمثلة في تنظيم استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي، وتمكينها من جميع شروط ومعايير بعثات السلام فيما يتعلق بلوحات السيارات وتأشيرات الدخول ومراقبة حقوق الإنسان وحرية زيارة المراقبين والتواصل مع السكان وغيرها».

تمكن الشعب الصحراوي من ممارسة حقه غير القابل للتصرف، في تقرير المصير والاستقلال.

### نوايا خبيثة وراء رغبة المغرب في الانضمام إلى الاتحاد الإفريقي

ويخصوص المحاولات المغربية الفاشلة خلال القمة الإفريقية - العربية في مالابو بغينيا الاستوائية، نهاية شهر نوفمبر المنصرم، أبرز رئيس الجمهورية الصحراوية أن ما شهدته القمة يؤكد بالملوموس، أن دولة الاحتلال المغربي لا تتوافر على نية صادقة ونزيهة في مسعاها للانضمام للاتحاد الإفريقي، إنما تسعى إلى زرع الشقاق في صفوف الاتحاد. «لكن الأفارقة وضعوا النقاط على الحروف منذ اللحظات الأولى، لأنهم يدركون جيداً بأن هدفها هو تشريع احتلالها اللاشعري لأجزاء من دولة عضو في الاتحاد. ومن أجل ذلك، فليس لدى المغرب أي حرج، حتى وإن اقتضى الأمر إقبار إفريقيا وتاريخها ومبادئها وإنجازاتها وآلياتها للتنمية والتكامل والوحدة بين بلدانها وشعوبها».

### الأفارقة ليسوا رعايا لدى الملك

وأضاف غالي، أنه على المملكة المغربية أن تفهم جيداً أن الأفارقة ليسوا رعايا لدى الملك، وبأن الاتحاد الإفريقي ليس هيئة تابعة لنظام المخزن، تآتمر بأمره، بل هو منظمة قارية محترمة يجب على المغرب، مثل كل دول إفريقيا، أن يخضع لنظامها، وألا يحلم بإخضاعها لسيطرته ونزواته. واعتبر الرئيس الصحراوي أن الحل الوحيد هو أن ينصاع المغرب لمبادئ وقوانين وقرارات الاتحاد الإفريقي، ويتخلى عن نهجه التوسعي العدواني، وإلا أصبح، كما هو فعلاً اليوم، دولة مارقة، تنتهك ميثاق الاتحاد، بحيث لا أحد يعرف أين تبدأ أو تنتهي حدودها.

### منسق البوليساريو مع المينورسو امحمد خداد:

## قمة مالابو أقوى رد على المزاعم المغربية

قبل انعقاد القمة القادمة من قبل الاتحاد الإفريقي الذي أكد أنه لن يقبل بحضور المغرب على حساب أية دولة إفريقية أخرى. وتأسف المسؤول الصحراوي، على الموقف الذي اتخذته بعض الدول خلال قمة ملابو، معتبراً إفريقيا مصدراً من مصادر القوة للقضية الفلسطينية وقضايا العرب المختلفة.

وأشار خداد من جهة أخرى، بأن «إفريقيا برهنت من خلال موقفها بملابو، أنها مع الشرعية ومع القانون الدولي وبأنها لن تخضع لأي ضغط كان».

انطلقت، أمس، أشغال المؤتمر 8 للاتحاد العام للعمال الصحراويين لساقية الحمراء ووادي الذهب في بوجدور، بمشاركة حوالي 600 مندوب يمثلون مختلف القطاعات الصحراوية إلى جانب نقابات أجنبية.

أجمع مسؤولون عن النقابة الصحراوية على أن هذا المؤتمر، الذي يحمل اسم «الشهيد إبراهيم سايق» والمنعقد تحت شعار «تعبئة اليد العاملة لفض السيادة الكاملة»، يعد محطة تاريخية في كفاح الشعب الصحراوي من أجل حقه في تقرير المصير والاستقلال.

ينتظر من هذه الأشغال انتخاب قيادة نقابية جديدة للأربع سنوات المقبلة.

وبالمناسبة، أكد رئيس الجمهورية الصحراوية، الأمين العام لجبهة البوليساريو إبراهيم غالي، أن إفريقيا، إضافة إلى تبيينها القضية الصحراوية كقضية إفريقية مقدسة، قدمت درساً تاريخياً للعالم في مالابو بغينيا الاستوائية.

وأشار رئيس الجمهورية في كلمته التي ألقاها الوزير الأول بالنيابة أمام أشغال المؤتمر الثامن لاتحاد العمال، إلى أن إفريقيا مجتمعة وقفت وقفة رجل واحد، ليس بالتصدي ضد المؤامرات والمناورات والأساليب الملتوية لدولة الاحتلال المغربي، فهي معتادة عليها، وإنما وقفت إلى جانب الحق والعدالة والقانون.

وأبرز إبراهيم غالي، أن إفريقيا قررت باختصار، أن تكون منسجمة مع نفسها وأن ترفض بشكل قاطع لا لبس فيه أي مساس بمبادئ ومبادئ وقرارات الاتحاد الإفريقي، وقد دافعت عن حق الجمهورية الصحراوية الكامل، كعضو مؤسس للاتحاد، وتشبثت بوحدة هذه المنظمة القارية الجامعة وانسجامها، رغم كل الضغوطات والتهديدات والإغراءات.

وأكد إبراهيم غالي، أن إفريقيا جددت التأكيد على قناعتها أن حريتها واستقلالها وتصنيفه الاستعمار منها، لن تكتمل إلا إذا

### كيري يستبعد البحث في أي خيار عسكري أجنبي

## دعوة لتعزيز سبل التنسيق العربي الأممي الأفريقي بشأن ليبيا



أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، أنه لا يجري البحث في أي خيار عسكري أجنبي في ليبيا، مؤكداً أن الحل يجب أن يكون دبلوماسياً.

وقال كيري في تصريح صحفي أدلى به في ختام لقاء مع نظيره الإيطالي باولو جنتيلوني بروما، إن «أدواتها هي الدبلوماسية ولا ننظر في أي خيار آخر».

وقال الوزير الأمريكي في نفس السياق، إن الدبلوماسية تحقق تقدماً وأن الأشهر الماضية شهدت تقدماً في المفاوضات.

هذا وقد بحث الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، مع كويلر بالعاصمة الإيطالية ومستجدات الأزمة الليبية وسبل التنسيق العربي الأممي الإفريقي بشأن هذا البلد.

كما استعرض أبو الغيط مع المبعوث الأممي سبل تنسيق جهود التروكا المعنية بمتابعة الأزمة الليبية والتي تضم جامعة الدول العربية والأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي.

من ناحية ثانية، دعت الأمم المتحدة،

### التسليم السلمي للسلطة في غامبيا يعزز الديمقراطية بإفريقيا

## يحي جامع يعترف بهزيمته في الرئاسيات بعد 22 عاماً من الحكم

وهو جالس أمام مكتبه، إن «الغامبيين قرروا أن انسحب وصوتوا لشخص لقيادة البلاد وأتمني لكم الأفضل». وكان يحي جامع يؤكد خلال الحملة، أنه واثق من فوزه في الاقتراع. وقد أثار مخاوف معارضيه من احتمال رفضه نتيجة الانتخابات.

واتصل يحي جامع، الذي كان يقول إنه سيحكم «بمليار سنة إن شاء الله»، بخصمه وهنأه. وقال: «أنت الرئيس المنتخب لغامبيا أتمنى لك الأفضل»، مؤكداً أن هذه الانتخابات «كانت الأكثر

شفافية في العالم». من جهته، أعلن بارو أن «الرسالة إلى سكان غامبيا هي أنه حان وقت العمل». وأضاف، «إنها غامبيا جديدة ووضوح جديد من أجل التغيير والتنمية في بلدنا».

وسيكون التسليم السلمي للسلطة في غامبيا، تعريفاً للديمقراطية في إفريقيا وصفحة جديدة في القارة التي دأبت على حالات تزوير الانتخابات وتحايل بعض الرؤساء على الدساتير لتمديد ولاياتهم.

اعترف يحي جامع، الذي حكم غامبيا طيلة 22 عاماً، بهزيمته في الانتخابات الرئاسية التي خسرها أمام رجل الأعمال أداما بارو، الذي لم يكن معروفاً سياسياً منذ 6 أشهر فقط.

أكد الرئيس المنهزم، أن الانتخابات كانت «الأكثر شفافية في العالم» بعد أن كان قد أثار مخاوف معارضيه خلال الحملة الانتخابية من احتمال رفضه لنتائجها. وقال جامع في تصريحات بثت مباشرة على التلفزيون،

وذكر المسؤول الصحراوي، بأن آخر دولة إفريقية إنضمت إلى المنظمة الإفريقية هي دولة جنوب السودان، التي اتبعت مسارا قانونياً، على غرار ما هو معمول به من قبل المنظمة، مؤكداً أن الاتحاد الإفريقي متمسك بمبادئه.

وأبرز منسق البوليساريو مع المينورسو، أن المؤتمر الثامن للاتحاد العام لعمال الساقية الحمراء ووادي الذهب، هو تشديد لتعبئة العمال من أجل التحرير، وكذلك للفت النظر على ما يجري بالمناطق المحتلة من انتهاكات لحقوق الإنسان واضطهاد للعمال.

# الأولوية للتصدير...

## الأسواق الإفريقية واعدة

علي بومدين:

6 ملايين دولار قيمة  
الصادرات ونسير نحو  
اقتحام السوق الألمانية

صايم مصطفى:

تطهير السوق من المضاربة  
والأنشطة الموازية  
والتقليد والغش

الخبير مبتول:

دخول إفريقيا  
يتطلب دعائم  
لوجيستية وبنكية

الكبرى في العالم والتي تراجع حجم استثماراتها ومدخيلها، وحتى لا يبقى أفق السوق النفطية غامضا، ولأن من مصلحة المنتج والمستهلك للبتروال التعجيل بتوازن السوق واستعادة الأسعار لتماسكها، حتى لا تستمر الإختلالات لمدة أطول مما سيكون له آثار وخيمة ويرشح على المدى المتوسط، أن ينفذ العرض النفطي بشكل تدريجي من الأسواق، ويؤدي إلى تراجع الاستثمارات، لذا يعتبر اتفاق دول أوبك، الذي سوف يدخل حيز السريان شهر جانفي الداخل، ويجسد على مدار ستة أشهر كاملة قرارا مهما، خاصة بعد تقسيم حصص التخفيض لكل دولة، وقابلها أن روسيا، المنتج الكبير من خارج منظمة أوبك، كانت ردة فعلها على ترسيم اتفاق الجزائر في لقاء فيينا، بإعلانها عن السقف الذي سوف تلتزم بتخفيضه.. فهل التداعيات السلبية للسوق النفطية سوف تتلاشى تدريجيا خلال المرحلة المقبلة؟.. وهل تتماسك الأسعار مجددا، وتفتح المجال إلى التوازن المنشود بين قاعدة العرض والطلب؟.. وإلى غاية أن يتحقق ذلك.. دول «أوبك» مطالبة بالنسير في رواق واحد والدفاع عن مصالحها بكلمة وموقف موحد.. فلا بد من تجاوز الخلافات للحفاظ على المصالح.

الأسعار إلى أكثر من النصف. يمكن القول أن تنويع لقاء «أوبك» الذي يجتمع أعضاؤه مجددا في 10 ديسمبر بفيينا، لعبت فيه الدبلوماسية الاقتصادية الجزائرية، دورا حاسما اختضت فيه خلافات وجهات النظر، وتطابقت المواقف حول المصلحة المشتركة، وتم بفضل هذا البعد التوافقي، تجاوز جميع العراقيل والقفز على مختلف المعوقات، على اعتبار أن الدول الأعضاء في منظمة «أوبك»، ارتقت إلى سقف عال من المسؤولية، وتشكلت لديها القناعة أنه إذا لم يتجسد الاتفاق سيكون فيه الجميع خاسرا، في ظرف يوصف بالصعب بالنسبة للجميع، سواء بالنسبة للمنتج الصغير أو الكبير، وكان ضروريا الانخراط في ديناميكية مسعى الجزائر، والنسير نحو تفعيل اتفاق اجتماع سبتمبر 2016، ولعل من المسؤوليات الملقة على عاتق لجنة مراقبة تنفيذ الاتفاق في الوقت الحالي، مرافقة البلدان المعنية بتجسيد الالتزام.

بالنظر إلى أهمية الاتفاق التاريخي المجسد بصورة محسوسة على أرض الواقع، الذي تنتظر منه الكثير ليس الدول الأعضاء في أوبك والمنتجة للمحروقات وحدها، بل حتى بالنسبة للمجمعات النفطية الاستثمارية

### كلمة العدد

## المرافقة لتجسيد الالتزام

فضيلة بودريش

حققت الدول الأعضاء في منظمة «أوبك» مكسبا مهما في اجتماعها الأخير «بفيينا»، حيث تم تبديد جميع المخاوف التي كانت تثار حول صعوبة تطبيق مقترح الجزائر، الذي اتخذ كأرضية صلبة بني عليها هذا الاتفاق التاريخي الذي لم يتجسد بحسب تقديرات الخبراء منذ نحو 8 سنوات كاملة، ولعل قرار التخفيض الذي حظي بالإجماع، من شأنه أن يساهم في إعادة رسم معالم السوق، ويفتح المجال كي تمتص تخمة العرض التي أدت إلى انهيار

لا يتوقف التصدير على المؤسسة الإنتاجية فقط، إنما يعني رفع التحدي كافة المتدخلين في السلسلة بما في ذلك الحلقات القوية مثل إدارة الجمارك والبنوك والتأمينات وقطاع المنشآت القاعدية للمطارات والموانئ والطرق السريعة، إلى جانب المؤسسات المرافقة ذات التخصص في التجارة الدولية.

سعيد بن عياد

ويتعلق الأمر هنا بالمحيط العام للمؤسسة الجزائرية التي سجلت في السنوات الأخيرة نتائج على صعيد الإنتاج بالوفرة اللازمة والتحكم في الجودة يرشح أن تتعزّز حصيلتها في المرحلة المقبلة بعد أن فرضت الصدمة المالية الخارجية الانتقال ويسرعة إلى مرحلة الاعتماد على الموارد الوطنية والمحلية وتجنيدھا لبناء اقتصاد إنتاجي ومتنوع يندرج في سياق الخيار الاستراتيجي للتوجه نحو الأسواق الخارجية.

وجاء في هذا الإطار تنظيم منتدى الجزائر إفريقيا، الذي جمع كافة المتعاملين والشركاء من قاة السمراء في لقاء يمكن وصفه ببورصة الاستثمار والأعمال التي تقدم للمتعاملين الجزائريين فرصا ثمينة الأولى من نوعها لإبرام صفقات مختلف الصيغ تتقدمها مشاريع للتصدير، في وقت تظهر فيه عديد البلدان الأفريقية ارادة التعاطي مع المنتوجات والمواد الجزائرية الصنع مثلما أكدته سلسلة الزيارات التي قام بها قادة اإفارقة إلى بلداننا، حيث اطلعوا على مدى الامكانيات والطاقات في مختلف الميادين بما في ذلك قطاع الصناعة الميكانيكية والتحويلية الفلاحية والكفاءات البشرية والالكترونيك والمنتجات الفلاحية وغيرها.

وتؤكد معطيات الطرف الرأهن أنّ كل العناصر الجوهرية حاضرة لإنجاز البرنامج الطموح لفتح افريقيا اقتصاديا وتجاريا على حد تعبير رئيس غرفة التجارة والصناعة الزيبان، ومن أبرز تلك العناصر استكمال البنية التحتية بمختلف المنشآت القاعدية وربطها ببعضها



البعض من طرق سريعة وشبكة لسكة الحديدية والموانئ والمطارات المجهزة بالوسائل الملائمة بما في ذلك سفن وطائرات الشحن. وفي هذا الإطار حرصت الجزائر مبكرا على إنجاز هذه المنشآت الهامة ببعدها الافريقي فتناعة بأن القارة السمراء هي المستقبل أمام انغلاق الاسواق الأوروبية المتكئة والمحصنة بمنظومة المعايير المفروضة من جانب واحد تمثل في الحقيقة جدارا لكسر أي اتجاه تنافسي من خارج القارة العجوز المحاصرة بدورها من الهجمة التجارية والاستثمارية للصين الشيعية.

لم يعد التصدير عملا سحريا إنما اصبح حقيقة حتى وإن كانت الأرقام متواضعة جدا، لكن القدرات تبدو كبيرة مثلما يحرص على

**علي بومدين المدير العام لمُجمّع «يومار» للصناعات الإلكترونية لـ «الشعب»:**

## 6 ملايين دولار قيمة الصادرات ونسير نحو اقتحام السوق الألمانية

### تكوين الطلّبة المهندسين في جامعة البليدة واستحداث مخبر بحث في الإلكترونيك

يعد مجمّع يومار، ذا العلامة التجارية التي تحمل تسمية *ستر تيم*، إحدى المؤسسات الخاصة النموذجية، التي تكثفت منذ العديد من السنوات في اقتحام الأسواق الأوروبية ونجحت في تصدير وبتسويق منتوجها الإلكتروني بمقاييس عالمية، وبالرغم من الصعوبات التي تعرّتها الأسواق الخارجية من منافسة شرسة، وكذا بعض عراقيل التصدير القائمة، تحدّث علي بومدين المدير العام لهذه المؤسسة، التي تتعلّق بتحقيق حصّة أكبر من السوق الجزائرية، عن الإرادة القائمة من أجل تنويع إنتاجها والتقليص من تكلفة المنتج، ولم يخفّ تحديات واقع السوق والصعوبات، التي مازالت قائمة حول التصدير، خاصة ما تعلق بالتساوي بين المنتج والمستورد و دفع نفس نسبة الجمركية المقدّرة بـ 5 بالمائة. وتحدّث عن آفاق الرفع من نسبة الاندماج في صناعته الإلكترونية إلى سقف يتجاوز الـ 50 بالمائة، كاشفا عن مشروع لتكوين الطلبة المهندسين بجامعة البليدة، واستحداث مخبر بحث في الإلكترونيك، ولم يخفّ أن غياب شركات المناولة في عدة مجالات يصعب من مهمة المؤسسات الصناعية كثيرا.

#### حاروته؛ فضيلة بودريش

● **الشَّعب:** أكيد أنّ البليدات كانت صعبة.. كيف كانت الانطلاق؟ ومن بعد ذلك ما سر الصمود والتوسع في سوق تصريف منافسة شرسة بفعل كثرة العلامات التجارية في المجال الإلكتروني، الذي اخترتم الاستثمار فيه؟

●● مدير مجمّع «يومار» علي بومدين: يمكن القول أنّ تواجدنا الأولي كان باكرا في عام 1992، كمستوردين وموزعين للمنتوج الإلكتروني، أي لمختلف العلامات التجارية آنذاك خاصة الأوروبية، لكن في عام 1997، بدأنا نكفر في خوض تجربة الإنتاج، من خلال الشراكة وعن طريق التركيب وتحديد نسبة عالية من سقف الاندماج، وعند ذلك تم استحداث علامة تجارية من أجل الاستثمار في مجال الإلكترونيك والتكنولوجيات الجديدة، خاصة بعد رفع نسبة الاندماج في تصنيع الأجهزة الإلكترونية إلى سقف الـ 40 بالمائة مستوفيا الشروط، ولأن الرسوم فيها منعدمة تماما.

●● مرحلة أولية من مهندسين وتقنيين، غير أنّ في تلك الفترة لم نعتز على مؤسسات ناشئة في مجال الإلكترونيك وحيا لتزويدنا بالخبرة، التي كنا في حاجة إليها، وهذا بدأ رهان التفاوض مع العديد من المؤسسات الأجنبية، ووفق الاختيار على الشركاء الكوري، وانطلقت تجربة التركيب بجزائر بنسبة لا تتعدى الـ 7 بالمائة فقط، وبعد النجاح قفز المشروع إلى

توظيف ما لا يقل عن 15 ألف عامل في مصنع توظيف أكبر من حيث المساحة ببلدية بئر توتة في عام 2003، وكلما عرف المنتج وراجا اتسع ●● تصنّفون ضمن المؤسسات التي خاضت تجربة التصدير بنجاح.. هل يمكن استعراض أبرز محطات هذه التجربة، مع تحديد العراقيل التي واجهتكم والتي من شأنها عاقبة مسار المؤسسة الراغبة في ولوج الأسواق الخارجية؟ ●● أثمرت تجربتنا التي يمكن وصفها بالمهمة

# الاقتصاد الشعبي

# الأولوية للتصدير

# الأسواق الإفريقية وأعدة



■ سجلت المؤسسة الجزائرية نتائج على صعيد الإنتاج بالوفرة اللازمة والتحكم في الجودة

■ منتدى الجزائر إفريقيا الذي جمع كافة المتعاملين في بورصة الاستثمار والأعمال

■ كل العناصر حاضرة لفتح افريقيا اقتصاديا وتجاريا على حد تعبير رئيس غرفة التجارة والصناعة الزيبان

■ أدرك المتعاملون الزهانات في ظل عوثة تضكك الحواجز الجمركية والمنافسة

■ اعتماد آليات التسويق الحديثة من خلال «الماركتينغ، واستعمال وسائل الاتصال الجديدة

تأكيد الكثیر من المتعاملين الذين أدركوا مدى الرهانات في ظل مؤشرات العولمة التي أزالت الحواجز الجمركية وفكّكت منظومة الحماية الاقتصادية لتضع الأسواق على خط المنافسة المفتوحة

على كل الاحتمالات، بما في ذلك عودة الهيمنة الدولية على حساب اقتصاديات البلدان الناشئة أو السائرة في طريق النمو بالآخص نظرا لهشاشة اقتصاداتها أمام تراجع الإيرادات المالية وارتفاع الطلب

الاجتماعي،

وأمام هذه الحقيقة البارزة بدأت تتشكل قناعة في أوساط المؤسسات الإنتاجية العمومية والخاصة في مختلف القطاعات التي

●● لقد توصلنا مع شريكنا الوفي، الأمريكي «إنيفرسال»، الذي وقع عليه الاختيار منذ عام 2015 للشراكة، ولا يزال يرافقتنا إلى غاية الوقت الحالي، من أجل تكوين المهندسين الطلبة في مجال الإلكترونيك في جامعة «سعد دحلب» بولاية البليدة، وتكلفة دعم تكوين «إنيفرسال» للطلبة المهندسين تناهز الـ 5، 1 مليون دولار

قصدنا لنا الشريك، وتعد قيمة التجهيزات التي سوف تزوّد بها الجامعة في هذا التخصص طبعاً بالانفاق مع وزارة التعليم العالي، حيث سيكون ويتدرّب المهندسين على «آلة إنتاج» من نوع «ريبو» متطور، من أجل انتقاء المهندسين وتوظيفهم عقب تخرّجهم في ظل ما يعاناه خريجي الجامعات من نقص في الخبرة

التكوين، علما أن تكلفة تكوين مهندس متحكم في الإنتاج يتطلب سنة وتكلفة باهظة. والهدف من كل هذا استحداث مخبر بحث في مجال الإلكترونيك على مستوى جامعة البليدة، وتوفير يد عاملة مؤهلة من المهندسين والتقنيين، الذين توجد الجزائر اليوم في أمس الحاجة

●● **بلغة الأرقام.. ما هو حجم الصادرات في مجمّع يومار، وما هي الكمية التي تنتج؟** ●● نتج سنويا ما لا يقل عن 700 ألف وحدة 7سنوات، حيث انقضت 3 سنوات وجدّدتا العقد المنتهي في جوان 2016، حيث سوف يستمر إلى غاية آفاق 2019، علما أنّ عمر عقدنا مع «أل.جي» قدرتا سوي النصف، أي لا تزيد النسبة عن الـ 50 بالمائة، أما فيما يتعلق بحجم الصادرات نحو الأسواق الخارجية، فقد وصلت خلال عام 2016 إلى 6 ملايين دولار بفضل ما طرحه في السوق الأوروبية. لكن يجب أن أتطرّق إلى مشكل يحد من قدراتنا والتمثّل في غياب شركات مناولة في العديد من الميادين بمقاييس عالية، أسطها في مجال التغليف والتعليب، وما إلى غير ذلك.

●● **وماذا عن السوق الإفريقية التي توصف بالغربية ناهيك عن قريبا من الجزائر.. هل مهتمّون بها وماذا حضرتّم لأقناعتهم؟**

●● لقد انطلقنا من استراتيجية دقيقة مدروسة، أي من خلال النجاح على مستوى الأسواق الأوروبية يمكننا بعد ذلك أن نعبّر ونتواجد بسهولة على مستوى الأسواق الإفريقية. وفي المنتدى الجزائري الإفريقي الذي يضر بالمنتوج الجزائري حتى تتحصن المؤسسة الاقتصادية من المنافسة عبر النزوية، ويتم حماية نوعية ومصداقية المنتج الجزائري.

### التحليل الأسبوعي

## بعيدا عن التهويل

جمال أوكيلي

تفاوتت درجة تأثير الخطاب الاقتصادي الصادر عن الأوساط المطلعة من الخبراء والمحللين وغيرهم تجاه الرأي العام، تارة يكون قاتما على شرح موضوعي،

يستند إلى عنصر الاقتاع وثارة أخرى مبني عل رؤية تقترب من التخوف، منذ انهيار أسعار البترول لم تتوقف الآراء حيال ما وقع وهذا بشكل يومي نتج عن ذلك تبلور و بروز اتجاهين على الساحة.

الأول حرص على تقديم المزيد من التفاصيل الدقيقة عن سقوط ثمن البرميل الواحد وكذا وعلى الاقتصاد الوطني ثانيا، ولذلك منى مجموعة جداول مهما كانت قلة تدفقتها تشكل نهرا بقوة تدفق معتبرة. ولتجاوز مراحل جزئية واختصار مسافات طويلة، يمكن لإقامة تكتلات جزئية أو بالشراكة حسب كل قطاع أو مجموعة قطاعات متقاربة أو مرتبطة من تعزيز التموّع في الأسواق الخارجية والتحكم في التكاليف.

ولا يمكن توقع نتائج بقدر المنتظر بلوغه في أجل مقبول دون اعتماد آليات التسويق الحديثة من خلال الماركتينغ واستعمال وسائل الاتصال التكنولوجية الجديدة، في وقت أكدت فيه وسائل شبكة الانترنت مدى توغلها في الأسواق التجارية عبر العالم، وسيطرتها على حصص كبيرة منها مما يضع قطاع البريد وتكنولوجيات الاتصال أمام مسؤولية المساهمة في تعزيز تحسين مناخ الاعمال وتوسيع

مجموعة جداول مهما كانت قلة تدفقتها تشكل نهرا بقوة تدفق معتبرة. ولتجاوز مراحل جزئية واختصار مسافات طويلة، يمكن لإقامة تكتلات جزئية أو بالشراكة حسب كل قطاع أو مجموعة قطاعات متقاربة أو مرتبطة من تعزيز التموّع في الأسواق الخارجية والتحكم في التكاليف.

ولا يمكن توقع نتائج بقدر المنتظر بلوغه في أجل مقبول دون اعتماد آليات التسويق الحديثة من خلال الماركتينغ واستعمال وسائل الاتصال التكنولوجية الجديدة، في وقت أكدت فيه وسائل شبكة الانترنت مدى توغلها في الأسواق التجارية عبر العالم، وسيطرتها على حصص كبيرة منها مما يضع قطاع البريد وتكنولوجيات الاتصال أمام مسؤولية المساهمة في تعزيز تحسين مناخ الاعمال وتوسيع

مجموعة جداول مهما كانت قلة تدفقتها تشكل نهرا بقوة تدفق معتبرة. ولتجاوز مراحل جزئية واختصار مسافات طويلة، يمكن لإقامة تكتلات جزئية أو بالشراكة حسب كل قطاع أو مجموعة قطاعات متقاربة أو مرتبطة من تعزيز التموّع في الأسواق الخارجية والتحكم في التكاليف.

ولا يمكن توقع نتائج بقدر المنتظر بلوغه في أجل مقبول دون اعتماد آليات التسويق الحديثة من خلال الماركتينغ واستعمال وسائل الاتصال التكنولوجية الجديدة، في وقت أكدت فيه وسائل شبكة الانترنت مدى توغلها في الأسواق التجارية عبر العالم، وسيطرتها على حصص كبيرة منها مما يضع قطاع البريد وتكنولوجيات الاتصال أمام مسؤولية المساهمة في تعزيز تحسين مناخ الاعمال وتوسيع

مجموعة جداول مهما كانت قلة تدفقتها تشكل نهرا بقوة تدفق معتبرة. ولتجاوز مراحل جزئية واختصار مسافات طويلة، يمكن لإقامة تكتلات جزئية أو بالشراكة حسب كل قطاع أو مجموعة قطاعات متقاربة أو مرتبطة من تعزيز التموّع في الأسواق الخارجية والتحكم في التكاليف.

ولا يمكن توقع نتائج بقدر المنتظر بلوغه في أجل مقبول دون اعتماد آليات التسويق الحديثة من خلال الماركتينغ واستعمال وسائل الاتصال التكنولوجية الجديدة، في وقت أكدت فيه وسائل شبكة الانترنت مدى توغلها في الأسواق التجارية عبر العالم، وسيطرتها على حصص كبيرة منها مما يضع قطاع البريد وتكنولوجيات الاتصال أمام مسؤولية المساهمة في تعزيز تحسين مناخ الاعمال وتوسيع

مجموعة جداول مهما كانت قلة تدفقتها تشكل نهرا بقوة تدفق معتبرة. ولتجاوز مراحل جزئية واختصار مسافات طويلة، يمكن لإقامة تكتلات جزئية أو بالشراكة حسب كل قطاع أو مجموعة قطاعات متقاربة أو مرتبطة من تعزيز التموّع في الأسواق الخارجية والتحكم في التكاليف.

ولا يمكن توقع نتائج بقدر المنتظر بلوغه في أجل مقبول دون اعتماد آليات التسويق الحديثة من خلال الماركتينغ واستعمال وسائل الاتصال التكنولوجية الجديدة، في وقت أكدت فيه وسائل شبكة الانترنت مدى توغلها في الأسواق التجارية عبر العالم، وسيطرتها على حصص كبيرة منها مما يضع قطاع البريد وتكنولوجيات الاتصال أمام مسؤولية المساهمة في تعزيز تحسين مناخ الاعمال وتوسيع

مجموعة جداول مهما كانت قلة تدفقتها تشكل نهرا بقوة تدفق معتبرة. ولتجاوز مراحل جزئية واختصار مسافات طويلة، يمكن لإقامة تكتلات جزئية أو بالشراكة حسب كل قطاع أو مجموعة قطاعات متقاربة أو مرتبطة من تعزيز التموّع في الأسواق الخارجية والتحكم في التكاليف.

ولا يمكن توقع نتائج بقدر المنتظر بلوغه في أجل مقبول دون اعتماد آليات التسويق الحديثة من خلال الماركتينغ واستعمال وسائل الاتصال التكنولوجية الجديدة، في وقت أكدت فيه وسائل شبكة الانترنت مدى توغلها في الأسواق التجارية عبر العالم، وسيطرتها على حصص كبيرة منها مما يضع قطاع البريد وتكنولوجيات الاتصال أمام مسؤولية المساهمة في تعزيز تحسين مناخ الاعمال وتوسيع

مجموعة جداول مهما كانت قلة تدفقتها تشكل نهرا بقوة تدفق معتبرة. ولتجاوز مراحل جزئية واختصار مسافات طويلة، يمكن لإقامة تكتلات جزئية أو بالشراكة حسب كل قطاع أو مجموعة قطاعات متقاربة أو مرتبطة من تعزيز التموّع في الأسواق الخارجية والتحكم في التكاليف.

ولا يمكن توقع نتائج بقدر المنتظر بلوغه في أجل مقبول دون اعتماد آليات التسويق الحديثة من خلال الماركتينغ واستعمال وسائل الاتصال التكنولوجية الجديدة، في وقت أكدت فيه وسائل شبكة الانترنت مدى توغلها في الأسواق التجارية عبر العالم، وسيطرتها على حصص كبيرة منها مما يضع قطاع البريد وتكنولوجيات الاتصال أمام مسؤولية المساهمة في تعزيز تحسين مناخ الاعمال وتوسيع

مجموعة جداول مهما كانت قلة تدفقتها تشكل نهرا بقوة تدفق معتبرة. ولتجاوز مراحل جزئية واختصار مسافات طويلة، يمكن لإقامة تكتلات جزئية أو بالشراكة حسب كل قطاع أو مجموعة قطاعات متقاربة أو مرتبطة من تعزيز التموّع في الأسواق الخارجية والتحكم في التكاليف.

ولا يمكن توقع نتائج بقدر المنتظر بلوغه في أجل مقبول دون اعتماد آليات التسويق الحديثة من خلال الماركتينغ واستعمال وسائل الاتصال التكنولوجية الجديدة، في وقت أكدت فيه وسائل شبكة الانترنت مدى توغلها في الأسواق التجارية عبر العالم، وسيطرتها على حصص كبيرة منها مما يضع قطاع البريد وتكنولوجيات الاتصال أمام مسؤولية المساهمة في تعزيز تحسين مناخ الاعمال وتوسيع

مجموعة جداول مهما كانت قلة تدفقتها تشكل نهرا بقوة تدفق معتبرة. ولتجاوز مراحل جزئية واختصار مسافات طويلة، يمكن لإقامة تكتلات جزئية أو بالشراكة حسب كل قطاع أو مجموعة قطاعات متقاربة أو مرتبطة من تعزيز التموّع في الأسواق الخارجية والتحكم في التكاليف.

ولا يمكن توقع نتائج بقدر المنتظر بلوغه في أجل مقبول دون اعتماد آليات التسويق الحديثة من خلال الماركتينغ واستعمال وسائل الاتصال التكنولوجية الجديدة، في وقت أكدت فيه وسائل شبكة الانترنت مدى توغلها في الأسواق التجارية عبر العالم، وسيطرتها على حصص كبيرة منها مما يضع قطاع البريد وتكنولوجيات الاتصال أمام مسؤولية المساهمة في تعزيز تحسين مناخ الاعمال وتوسيع

مجموعة جداول مهما كانت قلة تدفقتها تشكل نهرا بقوة تدفق معتبرة. ولتجاوز مراحل جزئية واختصار مسافات طويلة، يمكن لإقامة تكتلات جزئية أو بالشراكة حسب كل قطاع أو مجموعة قطاعات متقاربة أو مرتبطة من تعزيز التموّع في الأسواق الخارجية والتحكم في التكاليف.

ولا يمكن توقع نتائج بقدر المنتظر بلوغه في أجل مقبول دون اعتماد آليات التسويق الحديثة من خلال الماركتينغ واستعمال وسائل الاتصال التكنولوجية الجديدة، في وقت أكدت فيه وسائل شبكة الانترنت مدى توغلها في الأسواق التجارية عبر العالم، وسيطرتها على حصص كبيرة منها مما يضع قطاع البريد وتكنولوجيات الاتصال أمام مسؤولية المساهمة في تعزيز تحسين مناخ الاعمال وتوسيع

مجموعة جداول مهما كانت قلة تدفقتها تشكل نهرا بقوة تدفق معتبرة. ولتجاوز مراحل جزئية واختصار مسافات طويلة، يمكن لإقامة تكتلات جزئية أو بالشراكة حسب كل قطاع أو مجموعة قطاعات متقاربة أو مرتبطة من تعزيز التموّع في الأسواق الخارجية والتحكم في التكاليف.

تتوهّر على مؤشرات مشجّعة بضرورة التحول إلى قوة مصدرة للأسواق الخارجية من البوابة الإفريقية الواعدة، لكن شريطة التزام قواعد التجارة المعاملة المطابقة لمعايير المنافسة من حيث الوفرة والجودة والأسعار، ولكن خصوصا خدمات ما بعد البيع.

وسارعت بعض المؤسسات من القطاع الخاص مثل «كوندور» إلى دخول معترك التحدي وتوجه الى عواصم افريقية وعربية مثل السنغال والسودان للتموّع في مرحلة أولى تليها عمليات واسعة للتسويق ينتظر إن تتمخض عنها نتائج مالية تعود بالفائدة على المؤسسة نفسها أولا وعلى الاقتصاد الوطني ثانيا، ولذلك منى مجموعة جداول مهما كانت قلة تدفقتها تشكل نهرا بقوة تدفق معتبرة. ولتجاوز مراحل جزئية واختصار مسافات طويلة، يمكن لإقامة تكتلات جزئية أو بالشراكة حسب كل قطاع أو مجموعة قطاعات متقاربة أو مرتبطة من تعزيز التموّع في الأسواق الخارجية والتحكم في التكاليف.

ولا يمكن توقع نتائج بقدر المنتظر بلوغه في أجل مقبول دون اعتماد آليات التسويق الحديثة من خلال الماركتينغ واستعمال وسائل الاتصال التكنولوجية الجديدة، في وقت أكدت فيه وسائل شبكة الانترنت مدى توغلها في الأسواق التجارية عبر العالم، وسيطرتها على حصص كبيرة منها مما يضع قطاع البريد وتكنولوجيات الاتصال أمام مسؤولية المساهمة في تعزيز تحسين مناخ الاعمال وتوسيع

مجموعة جداول مهما كانت قلة تدفقتها تشكل نهرا بقوة تدفق معتبرة. ولتجاوز مراحل جزئية واختصار مسافات طويلة، يمكن لإقامة تكتلات جزئية أو بالشراكة حسب كل قطاع أو مجموعة قطاعات متقاربة أو مرتبطة من تعزيز التموّع في الأسواق الخارجية والتحكم في التكاليف.

ولا يمكن توقع نتائج بقدر المنتظر بلوغه في أجل مقبول دون اعتماد آليات التسويق الحديثة من خلال الماركتينغ واستعمال وسائل الاتصال التكنولوجية الجديدة، في وقت أكدت فيه وسائل شبكة الانترنت مدى توغلها في الأسواق التجارية عبر العالم، وسيطرتها على حصص كبيرة منها مما يضع قطاع البريد وتكنولوجيات الاتصال أمام مسؤولية المساهمة في تعزيز تحسين مناخ الاعمال وتوسيع

مجموعة جداول مهما كانت قلة تدفقتها تشكل نهرا بقوة تدفق معتبرة. ولتجاوز مراحل جزئية واختصار مسافات طويلة، يمكن لإقامة تكتلات جزئية أو بالشراكة حسب كل قطاع أو مجموعة قطاعات متقاربة أو مرتبطة من تعزيز التموّع في الأسواق الخارجية والتحكم في التكاليف.

ولا يمكن توقع نتائج بقدر المنتظر بلوغه في أجل مقبول دون اعتماد آليات التسويق الحديثة من خلال الماركتينغ واستعمال وسائل الاتصال التكنولوجية الجديدة، في وقت أكدت فيه وسائل شبكة الانترنت مدى توغلها في الأسواق التجارية عبر العالم، وسيطرتها على حصص كبيرة منها مما يضع قطاع البريد وتكنولوجيات الاتصال أمام مسؤولية المساهمة في تعزيز تحسين مناخ الاعمال وتوسيع

مجموعة جداول مهما كانت قلة تدفقتها تشكل نهرا بقوة تدفق معتبرة. ولتجاوز مراحل جزئية واختصار مسافات طويلة، يمكن لإقامة تكتلات جزئية أو بالشراكة حسب كل قطاع أو مجموعة قطاعات متقاربة أو مرتبطة من تعزيز التموّع في الأسواق الخارجية والتحكم في التكاليف.

**صايح مصطفى متعامل في قطاع النسيج:**

## لدينا إرادة للتصدير لأن منتجاتنا ذات تنافسية ومطابقة للمعايير

وعدنا إلى الرفع من مستوى التسهيلات في تخفيض أعباء النقل وتكاليف الشحن الجوي والبحري.

وأثر بعض العراقق التي تحتاج لمعالجة، مقدما مثلا من الواقع حيث لما يبرم المتعامل عقد تصديره مع زبون أجنبي، فإنه يجب أن يلتزم ضمان تسليم البضاعة في الأجل المتفق عليها، وألا يخضع للتأمينات، كما نضال مشكل قطع الفيار التي ترهن ضمان الائتمات إذا لم تنحل في وقتها، كما طالب بتحصين إجراءات البنوك لثقادي أي خلل قد سرتّب عنه «ضياح الجمل بما حمل».

حاوره: سعيد بن عياد

وعدنا إلى الرفع من مستوى التسهيلات في تخفيض أعباء النقل وتكاليف الشحن الجوي والبحري.

وأثر بعض العراقق التي تحتاج لمعالجة، مقدما مثلا من الواقع حيث لما يبرم المتعامل عقد تصديره مع زبون أجنبي، فإنه يجب أن يلتزم ضمان تسليم البضاعة في الأجل المتفق عليها، وألا يخضع للتأمينات، كما نضال مشكل قطع الفيار التي ترهن ضمان الائتمات إذا لم تنحل في وقتها، كما طالب بتحصين إجراءات البنوك لثقادي أي خلل قد سرتّب عنه «ضياح الجمل بما حمل».

وأثر بعض العراقق التي تحتاج لمعالجة، مقدما مثلا من الواقع حيث لما يبرم المتعامل عقد تصديره مع زبون أجنبي، فإنه يجب أن يلتزم ضمان تسليم البضاعة في الأجل المتفق عليها، وألا يخضع للتأمينات، كما نضال مشكل قطع الفيار التي ترهن ضمان الائتمات إذا لم تنحل في وقتها، كما طالب بتحصين إجراءات البنوك لثقادي أي خلل قد سرتّب عنه «ضياح الجمل بما حمل».

وأثر بعض العراقق التي تحتاج لمعالجة، مقدما مثلا من الواقع حيث لما يبرم المتعامل عقد تصديره مع زبون أجنبي، فإنه يجب أن يلتزم ضمان تسليم البضاعة في الأجل المتفق عليها، وألا يخضع للتأمينات، كما نضال مشكل قطع الفيار التي ترهن ضمان الائتمات إذا لم تنحل في وقتها، كما طالب بتحصين إجراءات البنوك لثقادي أي خلل قد سرتّب عنه «ضياح الجمل بما حمل».

وأثر بعض العراقق التي تحتاج لمعالجة، مقدما مثلا من الواقع حيث لما يبرم المتعامل عقد تصديره مع زبون أجنبي، فإنه يجب أن يلتزم ضمان تسليم البضاعة في الأجل المتفق عليها، وألا يخضع للتأمينات، كما نضال مشكل قطع الفيار التي ترهن ضمان الائتمات إذا لم تنحل في وقتها، كما طالب بتحصين إجراءات البنوك لثقادي أي خلل قد سرتّب عنه «ضياح الجمل بما حمل».

وأثر بعض العراقق التي تحتاج لمعالجة، مقدما مثلا من الواقع حيث لما يبرم المتعامل عقد تصديره مع زبون أجنبي، فإنه يجب أن يلتزم ضمان تسليم البضاعة في الأجل المتفق عليها، وألا يخضع للتأمينات، كما نضال مشكل قطع الفيار التي ترهن ضمان الائتمات إذا لم تنحل في وقتها، كما طالب بتحصين إجراءات البنوك لثقادي أي خلل قد سرتّب عنه «ضياح الجمل بما حمل».

وأثر بعض العراقق التي تحتاج لمعالجة، مقدما مثلا من الواقع حيث لما يبرم المتعامل عقد تصديره مع زبون أجنبي، فإنه يجب أن يلتزم ضمان تسليم البضاعة في الأجل المتفق عليها، وألا يخضع للتأمينات، كما نضال مشكل قطع الفيار التي ترهن ضمان الائتمات إذا لم تنحل في وقتها، كما طالب بتحصين إجراءات البنوك لثقادي أي خلل قد سرتّب عنه «ضياح الجمل بما حمل».

وأثر بعض العراقق التي تحتاج لمعالجة، مقدما مثلا من الواقع حيث لما يبرم المتعامل عقد تصديره مع زبون أجنبي، فإنه يجب أن يلتزم ضمان تسليم البضاعة في الأجل المتفق عليها، وألا يخضع للتأمينات، كما نضال مشكل قطع الفيار التي ترهن ضمان الائتمات إذا لم تنحل في وقتها، كما طالب بتحصين إجراءات البنوك لثقادي أي خلل قد سرتّب عنه «ضياح الجمل بما حمل».

وأثر بعض العراقق التي تحتاج لمعالجة، مقدما مثلا من الواقع حيث لما يبرم المتعامل عقد تصديره مع زبون أجنبي، فإنه يجب أن يلتزم ضمان تسليم البضاعة في الأجل المتفق عليها، وألا يخضع للتأمينات، كما نضال مشكل قطع الفيار التي ترهن ضمان الائتمات إذا لم تنحل في وقتها، كما طالب بتحصين إجراءات البنوك لثقادي أي خلل قد سرتّب عنه «ضياح الجمل بما حمل».

وأثر بعض العراقق التي تحتاج لمعالجة، مقدما مثلا من الواقع حيث لما يبرم المتعامل عقد تصديره مع زبون أجنبي، فإنه يجب أن يلتزم ضمان تسليم البضاعة في الأجل المتفق عليها، وألا يخضع للتأمينات، كما نضال مشكل قطع الفيار التي ترهن ضمان الائتمات إذا لم تنحل في وقتها، كما طالب بتحصين إجراءات البنوك لثقادي أي خلل قد سرتّب عنه «ضياح الجمل بما حمل».

وأثر بعض العراقق التي تحتاج لمعالجة، مقدما مثلا من الواقع حيث لما يبرم المتعامل عقد تصديره مع زبون أجنبي، فإنه يجب أن يلتزم ضمان تسليم البضاعة في الأجل المتفق عليها، وألا يخضع للتأمينات، كما نضال مشكل قطع الفيار التي ترهن ضمان الائتمات إذا لم تنحل في وقتها، كما طالب بتحصين إجراءات البنوك لثقادي أي خلل قد سرتّب عنه «ضياح الجمل بما حمل».



متنّع اقتصادي يلتزم بالنتائج، غير انه أشار إلى أنّ الدخول إلى إفريقيا ليس بالأمر السهل بالنظر للتناقص الأوروبي الأمريكي والصيني لكن يمكن التوصل إلى ذلك باعتماد رؤية إستراتيجية خاصة مع الجزائر تمكك أوراقا جيدة مثل ضعف المديونية والبيحاطيل مقبول بالعملة الصعبة التي تحتاج إلى استعمال دقيق من أجل تحويل تلك الثروة الاقتصادية إلى ثروة حقيقية من خلال إنجاز التحول الاقتصادي والطاوري.

أضاف في هذا الإطار قائلا: انه «خلفا لأزمة 1986 فإن للجزائر مؤشرات بلون أخضر، لكن شريطة إتباع نمط تسيير يقوم على الحكمة حليا ومركزيا ضمن رؤية جديدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة مع استنزاف صندوق ضبط الائتمانات في السنوات 2016 و الخطر الذي يترصص باحتياطيي العملة الصعبة في أفق 2019/2019.

تفتح «الشعب» «فوانيس» صرحا ضمن صفحاتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الثقافية شعر، قصة ورواية، راسلونا على البريد الإلكتروني: pageculture2012@yahoo.fr على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى تتيح الفرصة للجميع.



قصيدة

## إلقاء في معبد العشق



■ موسى براهمي

مِنْ كَوْنِ النَّيَّاتِ أَحْفَظُ أُغْنِيَةَ  
حَيْثُ أَرْمَمُ بِاللُّحُونِ الْأَمْنِيَةَ  
وَأَقْتَتِ الصُّخْرَ الْمُعْرَبِدَ فِي دَمِي  
كَاللَّاتِ أَدْبَحُ عِنْدَهَا عَنْ طَهْرِيَّةٍ  
حَتَّى أَرَكَ وَكَيْ أَرَانِي عِنْدَنَا..  
وَالدَّهْرُ يَرْجُو مِنْ لِقَائِكَ عَمُوبَةً  
حَتَّى أَرَكَ أَسْبِيلَ كَلِّ دَقِيقَةٍ  
كَالنَّهْرِ أَفْنَى بَيْدِ اللَّيْلِ بَحْرِيَّةٍ  
وَالْيَوْمُ حَشْرُ كُلِّ نَبْضٍ فِي الْهَوَى  
الْقِي أَنَا.. إِنْ لَمْ تَكُونِي مُقْبِيَةً!  
فَإِذَا زَأَيْتِ الْعَاشِقِينَ - تَمَجُّلاً -  
سَجَدُوا لِعِشْقِي.. مَا يَزِيدُكَ قَوْلِيَةً؟  
أَعْلُو مَعِي فِي الْحُبِّ أَصْنَعُ مِثْلَهُ..  
نَجْمٌ نَعَالِي.. لَيْسَ يَصْنَعُ مِثْلِيَّةٍ  
لَكِنْ قَلْبًا لَوْرَانِي أَرْقِي  
مَا فَوْقَ فَوْقٍ لَأَسْتَطَالَ لِمُوقِيَّةٍ!  
أَبْحَرْتُ كُلِّي فِي الْعُيُونِ تَلَهُمًا  
فَرَجَعْتُ مِنْ بَحْرِ الْعُيُونِ بَعْضِيَّةٍ  
إِنِّي الْحَرَقْتُ سَوْبِيَّةً عِنْدَ الْغِيَا  
بِوَمَا اسْتَلَطْتُ لِقَائِي صَبْرًا بِيَه  
جُبِّ قَدِيمٍ.. فِي الْغِيَاهِبِ مَا هُنَا  
سَبَّحَ عَجَافًا تَسْتَرِيحُ بِجَسْمِيَّةٍ  
كُلُّ الْمَرَايَا عِنْدَ وَجْهِ كِدْبَةٍ  
قَسَمَاتُهَا تَذْرِي اللَّقَاءَ كَوَجْهِةٍ  
مَا الْوَجْهَ إِلَّا شَارِعٌ فِي لَيْلِهِ  
صَمَّ الْيَتَامَى تَحْتَ دَمْعِ الْأَقْبِيَّةِ  
وَرَسَائِلُ الْبُوحِ الْبَرِيِّ بِحَائِطِ  
نَبْضَاتِ قَلْبٍ لَا تَكُنْ بِقَلْبِيَّةٍ  
أَرْقُ السَّيْنِينَ يَلْمُ فِي شَتَاتِهِ  
وَيُمَوِّسِقُ الْكُوْنِ السَّكِينِ بِحُرِّيَّةٍ  
وَيُمُودُ مِثْلَ الطُّفْلِ حُرْنِي مُرْهَفًا  
مِنْ بَعْدِ بَيْنِ كَيْ تَنَامُ بِحَضْرِيَّةٍ  
أَحْتَاجُ رِيحًا كَيْ أَعْتَرَّ مَرَّةً  
عَلِي سَاقِلِجٍ مَرَّةً فِي جَمْعِيَّةٍ  
عَلِي أَعْيِدُ بِلَابِلًا لِنُؤَافِيزِي  
أَطَعَمْتُهَا لَفْتِي وَبَنَدْرَةَ جَسِيَّةٍ  
أَحْتَاجُ لَعْرًا مِنْ عُيُونِكَ حُرْنِي  
فِي النَّوْمِ أَسْمَى كَيْ أَقْبِقُ بِأَحْيِيَّةٍ  
أَحْتَاجُ مِنْ عَبَقِ الرِّسَامِكِ لِحِظَةٍ  
مِنْ ذَا الْحُضُورِ لِكَيْ أَتَمَّ كُنْهِيَّةٍ  
بَعْمَا نَاجًا هَا.. نَقُولُ لِمَرَّةٍ  
أَحْرَى لِيُرْغَمَنِي عَلَيَّهَا شَوْقِيَّةٍ  
وَهَلْ أَفْتَرِقُنَا كَيْ نَعُودَ فَنَلْتَقِي؟  
وَقَدِ امْتَرَجْنَا كَالْمِيَاهِ بِأَوْدِيَّةٍ  
وَأَعْرُضُ فِيهَا مِثْلَهَا فِي اللَّامَدَى  
فَإِذَا لَمَسْتُ يَدِي أَنَا.. حَجَلْتُ هِيَّة!  
لَا تَغْضَبِي.. عَمَّرُ الْهَوَى بِجَسَابِهِ  
قَدْ كُنْتُ قَبْلَكَ فِي هَوَاكَ وَقَبْلِيَّةٍ  
مَاذَا نَسَمَى بَعْدَ حَرَقِ مَدَارِنَا؟  
ضَاقَتْ عَلَيْنَا فِي هَوَانَا التَّسْمِيَّةُ!  
لِلرُّوحِ أَصْنَعُ مِنْ رَمَادِ تَوْسَلِي  
لِللهِ قَدْسًا مِنْ أَرِيحِ الْأَدْعِيَّةِ  
وَالرُّوحُ أَجْدَرُ مِنْ تِنَالِ تَوْهَجِي  
عِنْدَ اللَّقَاءِ.. لَهَا سَاحِلُ نَعْلِيَّة!

قصة

## المقهى



■ عيسى نكاف / الشلف

يحضر في ذهني أنتي ربما لا أثير أدنى اهتمام، فما بالهم أن أقول لهم: إن أمي تطلبه أمام الرجال، سوف يتلعثم لساني أو أبقي مبهوتا لا أستطيع حراك أو للتو سأجن لو ذكرت اسم أمي أو أهمس له في أذنه أو أصرخ أو أوقف الصخب الشبيه بهدير البحر أو أطلب نقطة نظام كما يفعل السياسيون، أو أطلب من جل الرواد أن يتوقفوا وربما يواصلون ولا يمنحوني أدنى فرصة، ولا يقيمون لي وزن أو أدنى اعتبار أو ربما يتهامسون أو يتغامزون أو ترتفع فقهاتهم عاليا ممتزجة بالدخان الفاتر المنطلق من أسنانهم الصدئة التي تبدو كأنها مغارات أسطورية، وما أن تردت إليهم أنفاسهم حتى يعيدونها سيرتها الأولى أمام طفل بريء، شيء رهيب أعانيه ولا حيلة لي إلا المغامرة أو المجازفة أو إظهار بعض الرجولة والنييف، ولكن قبل أن أدنوا من مكانها بدأت أرتعش من أخمص قدمي إلى ناصية رأسي، وبدأت أتصعب عرقا وبدأت أسناني تصطك وازدادت نبضات قلبي متسارعة في تهور، وفي كلنا الحالات حكمت على نفسي بالفشل المريع، وأي فشل في المهمة التي أسندت إلي من طرف أمي طبعاً المنتظرة في وجل وترقب إطلالتي إما خاليا الوفاض أو ممتلأ الخماص، وأين أجده بين هذه الأكوام البشرية المترصدة، إن مهمة البحث عن أبي يبدو لي في غاية الخطورة أو كأنني أبحث عن إبرة في كومة قش كما يقال، وأنا أرحف كطفل ربما تدهسني رجل مشجع لهذا الفريق أو ذاك أو ربما يصدمني غاضبا من خسارته للعبة ودفعه لثمن القهوة لنادل يكون حتما مقتول العضلات، كل التأويلات والتبريرات قرأت حسابها جيدا، وما أدراني أن الجمع ينتفض من قدومي ويقولون لي: أنك أفسدت علينا لعبتنا حتى أبي معهم، ينهروني مثل قط ويطرودوني شر طردة وبذلك أبقي مصمما ما حببت أن لا أرفض لأمي طلب سوى طلب في أن أبحث عن أبي، وبعد تفكير في كل النتائج والعواقب اهتديت واستجمعت قواي أن أقتحم المقهى اقتحاما وليحدث ما يحدث، وبينما أنا متقدم الصفوف لمحني أبي، فوسعوا لي المجلس حتى دنوت منه، همست في أذنه دونما مقدمات أن أمي تطلبه، فما كان منه إلا أن أجلسني بجانبه ريثما تنتهي هذه الجولة الأخيرة ونذهب بسلام.

مثال

## القلم



■ اليمامة التلمسانية

هو الجواد الذي تمتطيه في منازلتك ومساجلاتك ومناقشتك وحواراتك، مهما اختلفت الموضوعات وتعددت الأفكار، وهذا القلم قد يكون جامعا يحتاج إلى مهارة في ترويضه؛ لما يتسم به من نشاط وحيوية ورغبة في المواجهة، مهما كان حجم هذه المواجهة، لذا يجب علينا أن نتعامل معه بشيء من الحكمة والفضيلة وتوجيهه إلى الطريق الصواب والنأي به عن الزلل والخطأ.

إما أن يكون فراشة تتنقل بخفة ورشاقة بين أسطر الموضوع فيبث من مداده رحيقا فواحا يملأ الأنوف عطرا ويبهج العيون جمالا ويدخل السرور على حامله وعلى من يحب النظر إلى أزهاره التي تخرج من مداده الرائع.

وقد يكون غرابا ينقع في كل صوب وحذب لا تسمع منه إلا نغيرا أو نذيرا، وفي هذه الحالة يعم الدمار والخراب في كل مكان ينقع فيه هذا القلم وفي كل صفحة يضع حروفه عليها، وبذلك يصبح القلم غير مرغوب فيه؛ لأنه يكون قلما سيء الخلق والسمعة يهوي بصاحبه في الدرك الأسفل من احترام البشر واحترام الذات وقد يصيب صاحبه بالأذى، وقد تصل هذه الإصابة إلى دمار صاحبه والقضاء عليه فلا بد للقلم من مروض ماهر يسيطر عليه ويوجهه إلى الحق وإلى الهدى، ويكون داعيا للامن والسلام ونشر المحبة بين الناس. فتناول الموضوعات بشيء من العلم والخبرة والتجربة والمهارة قد يكون مفتاح السعادة للأخرين، أما إذا ابتعدنا عن هذا الأسلوب في تناول الموضوعات نكون قد خرجنا على الأعراف والتقاليد المتعارف عليها، والقلم الذي يتخذ من هذا الطريق سلوكا ونهجا يُنظر له بمنظارين؛ المنظار الأول؛ الغرور والتكبر والعجرفة وهذه أفة يجب على كل من يتصف بها التخلص منها ومحاربتها. والمنظار الثاني؛ يكون في عدم الرغبة في تنوير القراء بما هو صواب وصحيح وبذلك تكون الكارثة؛ فيجب علينا الاهتمام بالقلم وتوضيح الدور الذي يقدمها القلم للأجيال المتعاقبة، وكيف يمكن المحافظة على سلامته؛ حتى يصبح القلم سلاحا أميناً مفيداً، لا خائناً مضراً؟

قصيدة

## الرسالة الأخيرة



■ بقلم: رميساء شرفي

الحين والآخر بضيق، تنتزع اسمي منها بحنق، ثم تمزقها أشلاء وتحرقها بنار غيظك، حتى تضمن التخلص من عتابي وتتأكد أن حروفي لا تراقبك.

أنا لن أكتب إليك بعد اليوم، سأهجر الحروف، الطوباع والظروف.

سأنتزعك مني كما انتزعت اسمي من ذاكرتك، وأحرق رسالتي الأخيرة هذه بسدا عابداً... فالوداع أيها الراحل...

مللت من تفقد صندوق البريد، ومساءلة الظروف عنك وعامل البريد، تعبت من نثر مدامعي وبعض من عطري على الورق وإرغام حروفي على التأنق والتجمل كي ترضيك، أعلم أنك لا تقرأ رسائلتي؛ ربما تلقي بها في إحدى زوايا بيتك حتى تختنق حروفها و تتعفن يأساً، أو تتركها على طاولة مكتبك ترمقها بين

قصيدة نثرية

## المنديل



■ بقلم: نسرين جواهرية

أيها المنديل التمل المتربح بين يدي تسألني إن كنت سأذرف دمعاً أخرى أترآك تشعر بالأسف عليك أم علي لكن فلتطمئن فبعد الآن وإن بقيت المأقي محترقة والأحاسيس متفرقة والأوجاع متسلقة لن تحتاجك مجدداً وجنتي



## مهمتهم تلقيم المراكب الحربية الفرنسية

## الضفادع البشرية القوة الخفية للثورة التحريرية

## القصة الكاملة يرويها المجاهد عبد الله دباغ لـ "الشعب"



عبد الله دباغ  
عبد الله دباغ

طلب من الرجال التسعة التقدم، ليكتشف لاحقا أنهم جزائريين، مؤكدا أن رجال الضفادع الجزائريين هم الذين انتشلوا ببراعة وثقة نادرة كل الأنغام المنتشرة في أعماق الساحل المصري.

أوضح دباغ في سياق حديثه، أن جيش التحرير الوطني أولى أهمية بالغة لفرق الضفادع البشرية التي شكّلت النواة الأساسية للقوات البحرية الجزائرية، والتي استحدثتها قيادة جبهة التحرير

الوطني سنة 1956 حين اقترح الرئيس الراحل بن بلة على مجموعة من الشباب الجزائريين الذين كانوا يقطنون بمدينة وجة بالمغرب، تكوين فرقة خاصة من الضفادع البشرية تقوم بمهمة تلقيم المراكب الحربية الفرنسية الراسية، بميناء طولون وبرست وطنجة وميناء المرسى الكبير بوهران، في ظروف مناخية صعبة، وكانت تضم ثمانية غوّاصين.

قامت الفرقة بتريصات ميدانية رفقة الفرق المصرية، حيث حوّلت قاعدة بحرية إسبانية المحاذية لمدينة الناظور المغربية إلى مركز تدريب، بحيث كانت التدريبات قاسية جدا حسب ما قاله دباغ، وتم تجهيز هذه الفرقة التي ساهمت في تزويد الثورة بالأسلحة وتلقيم عدة سفن تابعة للعدو، كما لعب مؤسسوها الأوائل دورا في تكوين بقية الفرق، وتشكيل القوات البحرية الوطنية غداة الاستقلال.

التحق دباغ بمصر في مارس 1956 على متن طائرة كانت تقل الشباب الجزائري المتطوعين والقادمين من وجة، أين استقبلهم بن بلة وسألهم إن كانوا يعرفون سبب قدمهم فكان جوابهم بلا، فردّ بن بلة أنهم "في مهمة سرية لا رجوع فيها، وهي تلقيم المراكب الحربية الفرنسية".

أبدى الشباب الذين كانوا في صحة بدنية جيدة استعدادهم للقيام بالمهمة وكانوا متحمسين ولديهم روح التضحية، بعدها تم إرسالهم إلى الإسكندرية وشرعوا في تدريبات قاسية جدا، بحيث يغطسون في البحر مساء

تلقين قوات العدو درسا، وما يزال آثار المعركة شاهدة في منطقة سيلان.

وهنا يتوقف المجاهد قائلا: "تعينا كثيرا بسبب غياب الدواء والماء، أصاب معظم رفقائنا مرضا بحيث أصبح يتطاير الدم من أجسادهم، لكننا نفتخر لنجاح العملية ماديا وبسيكولوجيا"، مضيفا أنه بعد هذه المعركة توجهوا نحو تونس أين وجدوا الرئيس الأسبق الراحل هواري بومدين، الذي عين قائد الأركان وتفاعا بوجود فرقة اسمها الضفادع البشرية، حيث قام بالبحث عن أعضاء الفرقة، فوجدوا ثمانية من 12 عضو والبقية استشهدوا.

اجتمع الناجون في تونس، وأكلت لهم مهمة تدريب الشباب لرفع المشعل والقيام بعمليات، فتم اقتيادهم إلى الناظور للتمرين في البحر مدة شهرين، بعدها أعدوا تقريرا يوضح احتياجاتهم من حيث توفير السلاح واللبسة الغطس، وكذا تزويدهم بـ 150 شاب وقاعدة بحرية، وهي

موجودة بالناظور بالمغرب. وحسب شهادة دباغ، فإنه تم اقتناء أدوات الغطس من إيطاليا، واختيار مجموعة من الشبان القادرين على أداء المهمة وعددهم ثمانين شخصا، بحيث

خضعوا للتدريب بالقاعدة البحرية بالناظور وعلى 15 كلم من ميناء مليلة الذي كان تحت الحكم الإسباني، كان الشبان يغطسون ليلا، وهناك لا يمكن لفرنسا اكتشاف أمرهم، بحيث كانوا يتجولون أمام المراكب الفرنسية التي كانت متواجدة بالميناء وخلقوا للعدو حربا نفسية بتلقيم مراكبهم.

واختتم محدثنا شهادته بقوله أنه بعد الاستقلال مثل الجيش الوطني الشعبي بموسكو، باريس ولندن، وشغل منصب ملحق حربي بروما، بعدها استدعي من طرف الفقيه الرئيس الشاذلي بن جديد ليتولى منصب واليا بكل من جيجل، بسكرة وعنابة، بعدها استكان إلى الراحة بعد تعب ومسيرة نضالية مشرفة، قائلا: «تشكيل فرقة الضفادع البشرية سلاح قوي استخدمته فرنسا وإيطاليا في الحرب العالمية الثانية، ويتطلب الإرادة والشجاعة لتلقيم المراكب، في حالة خطأ يمكن أن تنفجر فيك القنبلة».



## قائدا للأميرالية وعمره 26 سنة

## بن موسات أول من رفع العلم الجزائري عند استعادة القاعدة البحرية



استوقفني مقال حول إحدى الشخصيات الجزائرية إبان حرب التحرير الوطني - والتي للأسف نجهلها - وهي محمد بن موسات أول أميرال للبحرية الجزائرية الحديثة، المولود في 19 نوفمبر 1936 بتلمسان، انضم إلى صفوف الثورة وكلف بمهمة تهريب السلاح من وجة إلى الجزائر في قارب سمك سنة 1955، ثم أرسل من طرف قيادة الثورة إلى مصر ليدرس في الكلية الحربية خلال الفترة 1957 - 1959، وتخرج برتبة ملازم.

أرسل مع طلبة ضباط جزائريين إلى التكوين في الاتحاد السوفياتي في مدينة بوتس على ضفاف البحر الأسود من 1959 إلى غاية 1962.

## سهام - ب

غداة استقلال الجزائر عين الأميرال بن موسات قائدا للبحرية الجزائرية في سن 26 سنة، جمع حوله مجموعة من زملائه

موجودة بالناظور بالمغرب. وحسب شهادة دباغ، فإنه تم اقتناء أدوات الغطس من إيطاليا، واختيار مجموعة من الشبان القادرين على أداء المهمة وعددهم ثمانين شخصا، بحيث

خضعوا للتدريب بالقاعدة البحرية بالناظور وعلى 15 كلم من ميناء مليلة الذي كان تحت الحكم الإسباني، كان الشبان يغطسون ليلا، وهناك لا يمكن لفرنسا اكتشاف أمرهم، بحيث كانوا يتجولون أمام المراكب الفرنسية التي كانت متواجدة بالميناء وخلقوا للعدو حربا نفسية بتلقيم مراكبهم.

واختتم محدثنا شهادته بقوله أنه بعد الاستقلال مثل الجيش الوطني الشعبي بموسكو، باريس ولندن، وشغل منصب ملحق حربي بروما، بعدها استدعي من طرف الفقيه الرئيس الشاذلي بن جديد ليتولى منصب واليا بكل من جيجل، بسكرة وعنابة، بعدها استكان إلى الراحة بعد تعب ومسيرة نضالية مشرفة، قائلا: «تشكيل فرقة الضفادع البشرية سلاح قوي استخدمته فرنسا وإيطاليا في الحرب العالمية الثانية، ويتطلب الإرادة والشجاعة لتلقيم المراكب، في حالة خطأ يمكن أن تنفجر فيك القنبلة».

بعد فشل المساعي الدبلوماسية السلمية بين سنتي 1949 و1952، في التوصل إلى تسوية بين قيادة الحركة الوطنية التونسية والحكومة الفرنسية، عقدت الحركة الوطنية مؤتمرا سريا في 18 جانفي 1952، فقررت فيه سقوط الحماية، واعتبار المعمرين الفرنسيين جالية أجنبية، وفي اليوم نفسه اعتقلت السلطات الفرنسية عددا من قادة الحزب الحر الدستوري الجديد وفي مقدمتهم الحبيب بورقيبة، المنجي سليم والهادي شاكر.

بدأت المقاومة التونسية المسلحة ضد الفرنسيين، بعمليات هذائية جريئة في

قام بن موسات ببناء قوات بحرية من العدم، تتخى عن منصبه وعين في البعثة الدبلوماسية للمكسيك سنة 1979، وكأول سفير للجزائر في المكسيك من 1980 إلى 1983 ثم بعدها إلى هولندا. وافته المنية سنة 2004 بعد تعرضه لأزمة قلبية، وكانت جنازته رئاسية شارك فيها كل أفراد البحرية الذين كوّنهم.

## حتى لا ننسى

## نفذت جرائمها تحت قيادة السفاح بورسيكوت

## اليد الحمراء الإرهابية اغتالت أكثر من 200 شخص



هي عصابة إرهابية قامت بتكوينها أجهزة الاستخبارات الفرنسية، نشطت ببلاد المغرب العربي وبأوروبا، لا يعرف بدقة عناصرها كما لم يقدموا للمحاكمة. قام جهاز التوثيق الخارجي والاستخبارات المضادة بورسيكوت، بإنشاء وحدة خاصة بالاعتقالات أهدافها رموز الحركات الوطنية في تونس والجزائر والمغرب، أصبحت الوحدة نشطة في هور إنشائها، واستمرت في عمليات الاعتقال من سنة 1952 إلى فترة الستينات، وكانت عمليات الاعتقال تتم تحت شعار منظمة إرهابية.

بعد فشل المساعي الدبلوماسية السلمية بين سنتي 1949 و1952، في التوصل إلى تسوية بين قيادة الحركة الوطنية التونسية والحكومة الفرنسية، عقدت الحركة الوطنية مؤتمرا سريا في 18 جانفي 1952، فقررت فيه سقوط الحماية، واعتبار المعمرين الفرنسيين جالية أجنبية، وفي اليوم نفسه اعتقلت السلطات الفرنسية عددا من قادة الحزب الحر الدستوري الجديد وفي مقدمتهم الحبيب بورقيبة، المنجي سليم والهادي شاكر.

بدأت المقاومة التونسية المسلحة ضد الفرنسيين، بعمليات هذائية جريئة في

جنوب تونس وفي منطقة قابس خاصة، وتعرضت ثكنات الجيش الفرنسي في أبي لبابة قرب قابس، والقوافل العسكرية الفرنسية على طريق سوسة، وفي بلدة العوينات، بحيث ردت السلطات الفرنسية على نشاط حركة المقاومة الوطنية بتكوين عصابة إجرامية من المعمرين الفرنسيين باسم اليد الحمراء، لملاحقة الوطنيين واغتيال قياداتهم تحت حماية الشرطة والجيش الفرنسيين.

قامت العصابة باغتيال عدد من الوطنيين التونسيين، ومن أهمهم الزعيم النقابي فرحات حشاد في 5 ديسمبر 1952، والقيادي الدستوري الهادي شاكر في سبتمبر 1953، كما اغتالت الطبيب الوطني عبد الرحمن مامي في 13 جويلية 1954.

سنة 1957 تولى الفريق لواء بول غروسن قيادة جهاز التوثيق الخارجي وقام بالاستخبارات المضادة، وقام

بإعادة تفعيل الوحدة وتطوير طريقة العمل بها، وقد تم تعيين قسطنطين ملنيك على رأس الوحدة، وأصبحت أهدافها اغتيال رموز ومؤيدي جبهة التحرير الوطني الجزائرية، وخاصة من عرفوا بأصحاب الحقايب وهم المثقفون الجزائريون بأوروبا. قامت الوحدة باغتيال أكثر من 200 شخص، منهم 135 في سنة 1960، وشملت أنشطة الوحدة أكثر من خمس دول أوروبية، بالإضافة لدول المغرب العربي، وتنوعت عملياتها بين التسميم، الرمي بالرصاص، السيارات المفخخة، القنابل الموقوتة، الرمي بالسهام، كما قامت الوحدة بتنفيذ عمليات داخل الأراضي الفرنسية، اغتيال بالرصاص وبالطردود المفخخة، وقامت بإرسال رسائل تهديد للعديد من الشخصيات الفرنسية، ومن ضمنهم المحامي الشهير جاك فرجاس.

## علي لاكروم (شباب بلوزداد) لـ "الشعب": "سنخرج من المنطقة الصعبة في الترتيب قبل نهاية مرحلة الذهاب"



طوال اللقاء ومنذ ذلك اليوم وأنا أعب أساسيا الحمد لله، وأمام اتحاد الحراش تعتبر مباراتي الخامسة في المحترف الأول، إذا يمكن اعتبار خراجتي موفقة لحد الآن بهدفين وتمريرة حاسمة في 5 لقاءات.

تستقبلون فريق شباب باتنة في الجولة المقبلة، كيف ترى اللقاء؟

■ أمام شباب باتنة يجب أن نفوز بكل الطرق لأننا الفريق الذي يستقبل، وسندخل اللقاء منذ البداية بكل قوة حتى نصل شبك المنافس مبكرا كيف نسير المباراة بكل راحة بعدها، لأن فريق شباب باتنة يعرف هذه الدرجة جيدا ويعرف كيف يسير مبارياته خارج الديار خصوصا عندما لا تقوى على التسجيل عليه، وفي الملاعب الصغيرة والضيقة يجيد غلق المساحات، لذا علينا هز شبكاتهم منذ البداية وعدم الركض وراء الكرة، وعلينا استغلال كل الفرص التي تتاح لنا حتى لا نندم على ذلك لاحقا، الفوز مهم للغاية لأننا سننتقل بعدها إلى تيزي وزو لمواجهة فريق شبيبة القبائل في كلاسيكو صعب للغاية أمام فريق يعاني هو الآخر من أزمة نتائج.

■ الجميع يتحدث عنك منذ أن لعبت مباراتك الأولى، وأصبحت محبوب أنصار الشباب، كيف تعيش هذا الحلم؟

■ حلمي كان البروز منذ الصغر مع فريق المحترف الأول، لكن للأسف الشديد لم أستطع تحقيق ذلك إلا هذه السنة وأنا في سن الـ 29 من عمري، لكن متأكد من أنني سأصنع اسما في المحترف الأول، كما قمت بذلك مع كل الفرق التي لعبت لها في مسيرتي الكروية، وأصاحب من أبرز هدافي هذا القسم، الموسم الماضي تمكنت من تسجيل 26 هدفا في قسم الهواة مع فريقتي السابق وواد بوفاريك الذي ساهمت بقوة في صعوده إلى المحترف الثاني وهو ما جعلني ألفت أنظار مسؤولي شباب بلوزداد الذين أحووا على التناوب في الميركاتو الصيفي وهو ما أعز به ويشرفني كثيرا، هذا الفريق لطالما منح الفرصة للاعبين من الأقسام الدنيا واليوم جاء دوري ويجب أن أرد جميل هذا الفريق، والأنا عند هدفي في الثاني في الموسم في المحترف الأول، أنا أعمل أكثر حتى أبلغ على الأقل 4 أهداف قبل نهاية مرحلة الذهاب، لأعود بقوة في مرحلة العودة وأساهم في إخراج فريقتي من الوضعية التي يتخبط فيها حاليا.

### مانشيستر يونايتد

## مورينيو: قد لا تتمكن من المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي

قال جوزيه مورينيو، المدير الفني لمانشيستر يونايتد، إن فريقه ربما لا يتمكن من المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم في الموسم الحالي، في وقت يتخلف فيه بفارق 11 نقطة عن تشيلسي المتصدر بعد أول 13 جولة من الموسم.

فاز يونايتد مرتين فقط في آخر عشر مباريات خاضها في الدوري، ويحتل المركز السادس بين فرق البطولة العشرين نتيجة تراجع أداء لاعبيه أمام المرمى. قال مورينيو في تصريحات إعلامية، أمس السبت، "على مستوى الدوري لم نحرز الأهداف التي نتنافس مع أداثنا. ولا شك في أننا نتحسن. نحن نعرف ما نزيدوه وهو التوزيع باللقب". وأضاف المدرب البرتغالي "ربما لن تتمكن من تحقيق ذلك في الاتجاه المعاكس".

يتألق من جولة لأخرى وأمضى هدفه الثاني على التوالي في البطولة، بعدما افتتح عداداه من الأهداف ضد مولودية الجزائر قبل أسبوعين، اقتربنا من المهاجم "علي لاكروم" الذي أكد لنا بأنه استرجع مستواه بعدما كان مهمشا في عهد المديرين "بوعلي" و"ميشال"، وأن التعادل أمام اتحاد الحراش لا يخدم الفريقين، موضحا بأن الفريق بدأ يعود للسكة الصحيحة منذ قدوم المدرب المغربي "يادو زاكي" على رأس العارضة الفنية للفريق، كما أكد بأن على الأنصار الصبر على التشكيلة وكشف بأنه متأكد من أن النتائج ستتحسن من جولة لأخرى، وأن الفريق سيخرج من منطقة الخطر قبل نهاية مرحلة الذهاب، في هذا الحوار:

### حاوره : محمد فوزي بقاص

■ الشعب: نتيجة اليوم هل تعتبرها تعادلا ثمينا أم تعثرا؟

■ على لاكروم: ليس الشباب من استقبل لذا أعتبر هذه النتيجة تعادلا ثمينا ونقطة مفيدة ليأبى مشوار الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، صحيح أنه في هذا اللقاء لم يكن من مصلحة أحد أن يتعادل لأن وضعية كلانا ليست مريحة، لكن بالنسبة لنا نقطة ثمينة وتجعلنا دائما في سلسلة النتائج الإيجابية منذ قدوم المدرب المغربي "يادو زاكي" على رأس العارضة الفنية للفريق، تمكنا من الفوز في الدوري أمام مولودية الجزائر وبعدها عدنا بتأهل إلى الدور السادس عشر في كأس الجزائر، وفرضنا التعادل اليوم على اتحاد الحراش وعدنا في النتيجة بسرعة بعدما سجل علينا هدف السيق، للأسف الشديد ضيعنا العديد من الفرص السانحة للتهديف خلال المباراة، وخاصة في الشوط الثاني وسنعمل على تصحيح أخطائنا مستقبلا ابتداء من الجولة القادمة أمام فريق شباب باتنة، لكني متأكد من أننا سنخرج من الوضعية الصعبة التي نتخبط فيها قبل نهاية مرحلة الذهاب.

■ سجلت هدفك الثاني أمام الصفر بعد ما عبت بدفاع المنافس؟

■ الحمد لله، الشهية فتحت أمام مولودية الجزائر في الداربي منذ أسبوعين أين تمكنت من إهداء ثلاث نقاط ثمينة لفريقي، واليوم تمكنت من توقيع الهدف الثاني لي بالوان الشباب بطريقة رائعة بعدما راقت الكرة بين لاعبين وراوغتهم ووضعها في شبك الإتحاد، هذا أمر مهم بالنسبة للمهاجم أن يتمكن من التوقيع ويحتر، للأسف الشديد توقيع الأهداف بدأ في الجولة الثانية عشر، بعدما تم تهميشي في الجولات الأولى من عمر الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم في عهد المديرين "فواد بوعلي" و"ألان ميشال"، وبالمناسبة أشكر المدرب "يادو زاكي" الذي حرمني وجعلني أعب أساسيا، لم أعب الكثير من المباريات منذ انطلاق البطولة، وظهرت لأول مرة بالوان الشباب في لقاء الجولة التاسعة أمام فريق سريع غليزان أين لعبت أساسيا

## بطولة إفريقيا لكرة اليد إناث المنتخب الوطني في مهمة صعبة أمام نظيره الأنغولي

يلتقي، مساء اليوم، المنتخب الوطني لكرة اليد إناث مع نظيره الأنغولي من أجل رسم وقائع المواجهة التي تدخل ضمن الدور ربع النهائي لبطولة أمم إفريقيا التي تتواصل وقائعها بأنغولا إلى الـ 7 ديسمبر وستكون بداية من الساعة الـ 19.00 بتوقيت الجزائر.



انعكس على مستوى الفريق خلال الطبعة التي تتواصل حاليا بأنغولا.

من هذا المنطلق يجب أن تكون إعادة نظر شاملة فيما يتعلق بالكرة الصغيرة الجزائرية من طرف القائمين عليها من أجل العودة إلى المستوى العالي من جديد وترك المشاكل الشخصية جانبا والتركيز على مصلحة العاصمة للعبة بعد الدوامة التي عصفت بها خلال السنوات الأخيرة وهذا ما انعكس على النتائج لدى الفرق الوطنية سواء لدى الإناث الذين فشلوا في الفوز بالمباريات ضمن الدور الأول أو عند الذكور الذين احتلوا المركز الرابع قاريا رغم دخولهم في ثوب البطل وضيعوا المشاركة في بطولة العالم التي ستجري مطلع العام القادم بفرنسا.

المأمورية لن تكون سهلة ومن الصعب التأهل للمربع الذهبي الذي كان الهدف المسطر من طرف الاتحادية الجزائرية لكرة اليد.

### الإخفاق نتيجة المشاكل الداخلية للاتحادية

إن النتائج السلبية التي طالت الفريق الوطني خلال المنافسات الإفريقية ليست مفاجأة لكل المتتبعين بالعودة إلى الأمور السابقة من خلال حل الطاقم الفني السابق الذي أشرف على المجموعة خلال الطبعة التي احتضنتها الجزائر عام 2014، ولم تكن هناك متابعة واستمرارية وهذا ما جعل أغلب اللاعبين تغادرن أيضا والاتحادية لم تتخذ الإجراءات اللازمة بعدها وتركت الأمور على ذلك الحال إلى غاية آخر لحظة وهذا ما



بوزيدي يحث اللاعبين على التدارك أمام العميد

## بعد الهزيمة الثقيلة لمولودية بجاية في سطيف

### بوزيدي يحث اللاعبين على التدارك أمام العميد

وهو ما كلف الجاويين احتلال ذيل الترتيب برصيد سبعة نقاط فقط، وهو ما جعل الإدارة تصف الحصيلة المسجلة بالسوء على الإطلاق وبعيدة عن الهدف الذي ينتظره الجميع . من جهته فإن المدرب بوزيدي لم يتقبل هذا التعثر، وحث اللاعبين على ضرورة التركيز وتحسين أدائهم من أجل التدارك في مباراة الجولة القادمة أمام مولودية العاصمة، والتخلص من الضغط الإضافي الذي يشعر به عقب هذا التعثر . كما أكد على ضرورة نسيان الهزيمة والعمل على معالجة النقائص التي

واصل فريق مولودية بجاية تسجيل النتائج السلبية، عقب الهزيمة التي لحقت به، أول أمس، في ملعب أول ماي في سطيف أمام الوفاق المحلي، الذي عبث بدفاعها وتمكن من الفوز بنتيجة ( 2-4 )، وهو ما زاد من تعقيد مهمتها ودفعها نحو الهاوية .

سيما وأن هذه الخسارة هي الخامسة من نوعها خلال مرحلة الذهاب، بعد الهزائم التي مني بها الفريق أمام كل من، اتحاد العاصمة، اتحاد بلعباس، أولمبي المدينة خارج الديار، وسريع غليزان في بجاية،

## طلاق بالتراضي بين الإدارة والمدرب خزار

أقدمت إدارة شبيبة بجاية، على فسخ عقد المدرب خزار بالتراضي، بعدما تأكدت أن المدرب غير قادر على المحافظة على سلسلة النتائج الإيجابية المسجلة منذ انطلاق الموسم الكروي الحالي، وبدوره فإن المدرب خزار لم يمانع من فسخ العقد بينه وبين إدارة الفريق الجاوي، وهو الذي أبدى رغبته في الاستقالة من العارضة الفنية مباشرة بعد الهزيمة الأخيرة أمام شبيبة سكيكدة . هذا وواصلت تشكيلة شبيبة بجاية تضيقها لنقاط كانت في متناولها، حيث تركت نقاط شبيبة سكيكدة، وخسرت النقاط

الثلاث مرة أخرى تاركة الريادة لصالح بارادو، وقد استاء الأنصار على هذا التعثر، وطالبوا بضرورة توقيع يكلف الفريق الجاوي غالبا ويحرمه من الصعود . بالرغم من هذه الهزيمة أمام شبيبة سكيكدة، إلا أن الجميع مطالب بنسيانها واعتبارها مجرد كيوه جواد، والاحتفاظ فقط بالأخطاء التي ارتكبوها من أجل استخلاص الدروس، خاصة وأن فرص التدارك مازالت موجودة والشبيبة بخيرتها ستتمكن من العودة بقوة في البطولة والبدية في لقاء الجولة القادمة أمام شباب عين فكرون.

بجاية: بن النوي توهامي

## فريقا الحماية المدنية وأمل حسين داي في الواجهة

بحسب نظام المنافسة، تقسم البطولة إلى مستويين، الأول يتعلق بالنخبة والثاني خاص بالقسم الوطني الأول، بحيث تتواجد الاندية التي احتلت الستة مراكز الأولى للسنة الماضية في بطولة النخبة، أما القسم الوطني الأول فيضم بقية الفرق. تمثل الاندية المشاركة ثلاث رابطات ولائية ويتعلق الأمر بالجزائر، بجاية وبومرداس. في بطولة النخبة تشارك 5 اندية وهي: أمل المحمدية (الجزائر)، ونادي الدار البيضاء (الجزائر)، والحماية المدنية (الجزائر)، ونادي مدالة (بجاية)، ووقاف بجاية. أما القسم الوطني الأول فتشارك فيه أربعة فرق وهي: أمل مستقبل حسين داي (الجزائر)، جمعية أفق أولاد موسى (بومرداس)، مشعل بلدية بجاية وأمل مستقبل بجاية. بحسب مديرية التنظيم، يتطلب من الاندية المعنية بهذه البطولة إقحام لاعبين إثنين على الأقل لكل جنس (ذكور-إناث) كشرط أساسي للمشاركة".

أما في بطولة القسم الأول، فقد عادت الصدارة، بحسب الترتيب النهائي، إلى أمل مستقبل حسين داي بمجموع 12 نقطة، متبوعا بمشعل بلدية بجاية (9)، أما جمعية أفق أولاد موسى فقد حلت في الصف الثالث برصيد (8)، في حين تحصل أمل مستقبل بجاية على المرتبة الرابعة بـ 6 نقاط، أما شبيبة المحمدية فقد تذيلت الترتيب من دون نقاط بعد غياب النادي. عرفت المنافسة مشاركة تسعة اندية فقط، بعد غياب ناديين، حيث كانت لجنة التنظيم قد أعلنت في وقت سابق عن حضور 11 فريقا لهذا الموعد، وهما نادي تماريس (الجزائر العاصمة) عن قسم النخبة، وشبيبة المحمدية عن القسم الأول في الوقت الذي انسحب فيه وفاق بجاية (بطولة النخبة) بسبب إصابة أحد عناصره.



## البطولة الوطنية للبادميتن

تألفت فرق الحماية المدنية (بطولة النخبة) وأمل مستقبل حسين داي (القسم الأول) باحتلالهما المرتبة الأولى في ختام منافسات المرحلة الأولى للبطولة الوطنية للبادميتن بحسب الفرق (أكابر / ذكور-إناث)، التي جرت يومي الجمعة والسبت بقاعة حرشة حسان بالجزائر. في بطولة النخبة، نالت الحماية المدنية 12 نقطة في الترتيب النهائي للمرحلة الأولى لهذه المنافسة متقدما على حامل اللقب أمل المحمدية (10ن) بنقطتين. على الرغم من تصدر أمل المحمدية الترتيب في منافسات اليوم الأول التي جرت يوم الجمعة، إلا أن الحماية المدنية عادت وسيطرت على زمام الأمور. عادت المرتبة الثالثة لنادي مدالة بجاية بـ 8 نقاط، يليها نادي الدار البيضاء (6) ثم وفاق بجاية في المركز الأخير والمنسحب من المنافسة بعد إصابة أحد لاعبيه.

## فتاوى

### ما حكم قضاء دين الميت من الزكاة؟

■ س: مات شخص وعليه دين، وليس له أو لورثته مال يُقضى منه هذا الدين، فأراد أحد الأشخاص التبرع بسداده، فهل يجوز أن يخصم قيمة المبلغ المسدد به الدين من الزكاة أم لا؟

■ ج: من الأصناف التي يصرف إليها الزكاة الغارمون: لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ﴾ (التوبة: 60)، والغارمون جمع غارم، وهو من عليه ذَنْبٌ ولا يستطيع الوفاء به، ودائنه يطلق عليه الغريم، والغريم معناه اللزوم، ومنه سمي الغارم لأن الدين لزمه، والغريم لملازمته المدين. وهناك نوع آخر من الغرماء يطلق عليه الفقهاء: الغرماء لمصلحة الغير؛ كأن يكون بين قبيلتين أو حيين فتنة، يكون فيها قتل نفس أو إتلاف مال، فيتحملة لأجل الإصلاح بينهم، فأول النوعين لا يستحق الزكاة بما يؤدي دينه إلا إذا لم يجد سداً، والنوع الآخر يستحق الزكاة وإن كان غنياً.

وسداد دين الغارم - ولو من غير الزكاة - من أعظم القربات وأفضل الطاعات، فهو من قبيل تزويج الكروب وإزالة الهموم، وفي حديث أبي هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «من نَفَسَ عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نَفَسَ الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يَسِّرَ على مُعْسِرٍ يَسِّرَ الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه» (رواه مسلم).

والغارم إن كان حياً وعجز عن سداد دينه استحق من مال الزكاة ما يوفي به دينه، أما إذا مات ولم يترك وهماً فاختلط الفقهاء في جواز إخراج الزكاة لأداء دين الميت على رأيين: الرأي الأول: لا يجوز صرف الزكاة لقضاء دين الميت، وهو مذهب الحنفية والحنابلة، والأصح عند الشافعية. يقول الكاساني في بدائع الصنائع (2 / 9، ط. دار الكتب العلمية): صرف الزكاة إلى وجوه البر - من بناء المساجد والرباطات والسقايات وإصلاح القناطر وتكثيف الموتى ودفنهم - لا يجوز؛ لأنه لم يوجد التملك أصلاً... وكذا لو قضى دين ميت فقير بنية الزكاة؛ لأنه لم يوجد التملك من الفقير؛ لعدم قبضه، ولو قضى دين حي فقير إن قضى بغير أمره لم يجز؛ لأنه لم يوجد التملك من الفقير لعدم قبضه، وإن كان بأمره يجوز عن الزكاة؛ لوجود التملك من الفقير.

وهي الدر المختار للحصكفي عند الكلام على مصارف الزكاة: (لا) يصرف (إلى بناء) نحو (مسجد) ولا (إلى كفن ميت وقضاء دينه)، أما دين الحي الفقير فيجوز لو بأمره. يقول ابن عابدين مُحْشِيًا: (قوله: وقضاء دينه): لأن قضاء دين الحي لا يقتضي التملك من المديون، بدليل أنهما لو تصادقا - أي الدائن والمديون - على أن لا دين عليه يسترد الدافع، وليس للمديون أن يأخذه. أي: وقضاء دين الميت بالأولى، وإنما يسترد الدافع ما دفعه في مسألة التصديق لأنه ظهر به أن لا دين للدائن، فقد قبض ما لا حق له؛ لأنه قبضه عن ذمة مديونه». (2 / 344، ط. دار الفكر).

وقال النووي في المجموع (6 / 211، ط. دار الفكر): لو مات رجل وعليه دين ولا تركة له هل يُقضى من سهم الغارمين؟ فيه وجهان حكاهما صاحب البيان: (أحدهما) لا يجوز، وهو قول الصيمري ومذهب النخعي وأبي حنيفة وأحمد، (والثاني) يجوز؛ لعموم الآية، ولأنه يصح التبرع بقضاء دينه كالحق، ولم يرجح واحداً من الوجهين، وقال الدارمي: إذا مات الغارم لم يُعْطَ ورثته عنه. وقال ابن كج: إذا مات وعليه دين فعدنا لا يدفع في دينه من الزكاة، ولا يصرف منها في كفنه، وإنما يدفع إلى ورثته إن كان فقيراً، وينحو هذا قال أهل الرأي ومالك، قال: وقال أبو ثور: يقضى دين الميت وكفنه من الزكاة.

لكن النووي صحَّح في الروضة عدم الجواز، فقال: ذكر صاحب البيان: أنه لو مات رجل عليه دين ولا وفاء له، ففي قضائه من سهم الغارمين وجهان، ولم يبين الأصح. والأصح الأشهر: لا يقضى منه، ولو كان له عليه دين (2 / 182، ط. عالم الكتب).

وهي الإنصاف للمرداوي: يشترط في إخراج الزكاة تملك المعطي، فلا يجوز أن يغدي الفقراء ولا يعيشهم، ولا يقضى منها دين ميت غرم لمصلحة نفسه أو غيره، واختار الشيخ تقي الدين الجواز، وذكره إحدى الروايتين عن أحمد: لأن الغارم لا يشترط تملكه؛ لأن الله تعالى قال: ﴿وَالْغَارِمِينَ﴾، ولم يقل: للغارمين (3 / 234، ط. دار إحياء التراث العربي). ويقول الهوتي في كشاف القناع (2 / 269، ط. دار الكتب العلمية): (ولا يقضى منها دين ميت غرم لمصلحة نفسه أو غيره) حكاه أبو عبيد وابن عبد البر إجمالاً (لعدم أهليته) أي الميت (لقبولها). ويعمل ابن قدامة ذلك بأن الغارم هو الميت ولا يمكن الدفع إليه، وإن دفعها إلى غريمه صار الدفع إلى الغريم لا إلى الغارم (راجع: المعني 2 / 498، ط. مكتبة القاهرة).

الرأي الثاني: يجوز قضاء دين الميت الذي لم يترك وهماً إن تحققت فيه شروط الغارم، وهو رأي المالكية وقول للشافعية، ورواية عند الحنابلة.

جاء في الشرح الكبير على مختصر خليل عند الكلام على مصارف الزكاة: (ولو مات) المدين فيوفى دينه منها. يقول الدسوقي في حاشيته عليه: (ولو مات) رد بـ لو على من قال لا يُقضى دين الميت من الزكاة؛ لوجوب وفائه من بيت المال (قوله: فيوفى دينه منها) بل قال بعضهم: دين الميت أحق من دين الحي في أخذه من الزكاة؛ لأنه لا يرجو قضاؤه بخلاف دين الحي. (1 / 496، ط. دار الفكر).

وتعليل أصحاب القول الأول بأن سهم الغارمين يشترط فيه التملك يخدشه جواز سداد دين الغارم من الزكاة ودفعها للغريم ولو بلا إذن الغارم، ولم يوجد تملك أيضاً، وهو ما أجازه الحنابلة، ففي الإنصاف (3 / 234): لو دفع المالك إلى الغريم بلا إذن الفقير، فالصحيح من المذهب أنه يصح. وحتى لو أذن الغارم للمزكي في الدفع للغريم فالتملك أيضاً غير حاصل؛ لأن القبض من شرط التملك.

وعلى ذلك فقضاء دين الميت الذي لم يترك وهماً وخصم ذلك من الزكاة من سهم الغارمين جائز، ويسقط بذلك الدين عن الميت، وتبرأ ذمة الدافع من الزكاة.

## العجائب

العجائب من هذه الفتن وموقف المسلم منها: أنه يلزم جماعة المسلمين وإمام المسلمين الموجودين في عهده، ويتبع عن الفرق المخالفة، لأن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الفتن قال: كان الناس يسألون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني من ذلك أنه سأله: ماذا يصنع؟ ما تأمروني إن أدركني ذلك؟ أي وقت الفتن مثل الاختلاف قال: تلزم جماعة المسلمين وإمامهم ما داموا موجودين ولو كانوا قلة، لأن هذا منجاة من الفتن، بإذن الله، ولا تتجرف مع المنجرفين باسم الحرية أو باسم الديمقراطية أو باسم العلمانية أو باسم التعددية أو ما أشبه ذلك، ولا تغتر بالدعايات، ولا تغتر بزخرف القول، ولا تصغي إلى الشبهات.

## علاج القلق والتوتر في القرآن والسنة

مقبولة حتى من المنافق - فيما بالك بالعاصي أو الذي ارتكب ذنباً أو مثل ذلك - هي مقبولة من أي شخص يصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فتكون مدخلاً حسناً لله سبحانه وتعالى حتى يرضى عنا لأن فيها ذكر الله (اللهم). «صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم بأي صيغة كانت تجد فيها قلبك، فهي مقبولة».

فإن هذا مدخل صحيح لقبول الأعمال وطمأنينة الإنسان، أنه كلما داوم على ذلك كان ذلك علامة على بالجناب الأعظم صلى الله عليه وآله لهذا الإنسان.

علينا من حيث لا نحسب: من ناحية الأزواق ومن ناحية طمأنينة النفس ومن ناحية غفران الذنوب وغيرها، لأنني أطلب منه الغفران، والغفران فيه ستر العيوب وفيه تنوير للقلوب وفيه تيسير للغيوب، فالاستغفار كنز من الكنوز التي علمنا الله سبحانه وتعالى إياها، يقول النبي - صلى الله عليه وسلم - «كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابين».

الحل الثاني: الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مقبولة لتعلقها بالجناب الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم. هذا القبول للصلاة يجعلها

علاج القلق والتوتر يكون بكثرة الاستغفار وكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، هذان هما الدواء الناتج الذي يرقق القلوب ويجعل الإنسان دائماً على ذكر من ربه، يمنعه من الشر، ينور قلبه، يجعله إنساناً جميلاً في هذه الحياة الدنيا مع الناس ومع نفسه ومع ربه. الحل الأول: كثرة الاستغفار، قال تعالى: ﴿فَقَلِّتْ استغفروا ربكم إنه كان غفاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيُنِيبْكُمْ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَاراً﴾ (نوح: 10 - 12). يعني ذلك أنه يفتح

## تفاءلوا بالخير تجدوه

صلى الله عليه وسلم - قال: «الطيرة شرك، الطيرة شرك، الطيرة شرك» (رواه أبو داود)، قال النووي: الطيرة شرك أي اعتقاد أنها تنفع أو تضر، إذا عملوا بمقتضاها معتقدين تأثيرها فهو شرك لأنهم جعلوا لها أثراً في الفعل والإيجاد. والتفاءل نور وقت شدة الظلمات، ومخرج وقت اشتداد الأزمات، ومتنفس وقت ضيق الكربات، وفيه تحل المشكلات، وتفك المعضلات، وهذا ما حصل مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عندما تفاعل وتعلق برب الأرض والسموات، فجعل الله له من كل المكائد والشور والكرب فرجاً ومخرجاً. فلا تلتفتوا إلى الدعوات الهدامة والشعارات الكاذبة التي تصيبكم بالإحباط، وعليك بالعمل والأمل والتفاءل لمستقبل مشرق مفعم بكل خير، وهذا هو الإسلام.

## الصحابي الذي أمره النبي - صلى الله عليه وسلم - بتعلم لغة اليهود من يكون؟

إنه الصحابي زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الذي كان يتيمًا يوم أن قدم الرسول - صلى الله عليه وسلم - مهاجراً إلى المدينة، وكان عمره إحدى عشرة سنة، حيث أسلم مع أهله ودعا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وعن أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - له بتعلم لغة اليهود روى الترمذي بسنده عن زيد بن ثابت قال: «أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتعلّم له كَلِمَاتٍ مِنْ كِتَابِ يَهُودٍ، وَقَالَ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَمَرْتُ يَهُودَ عَلَيَّ كِتَابِي، قَالَ فَمَا مَرَّ بِي نَصْفُ شَهْرٍ حَتَّى تَعَلَّمْتَهُ لَهُ. فَتَعَلَّمْتُ هَذِهِ اللُّغَةَ فِي خَمْسَةِ عَشْرَ يَوْمًا فَقَط».

سيناله وسوار ملك سيلبسه، وأعظم من ذلك دين حق سيعتنقه، وينعم به ويسعد في رحابه. نعم إنه التفاءل، وفي المقابل هناك علاقة وطيدة بين التشاؤم وكثير من مظاهر الاعتلال النفسي وضعف الهممة، حيث يجعل صاحبه ينتظر حدوث الأسوأ، ويتوقع الشر والفتن، ولهذا كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يكره التشاؤم، ويحب الفأل الحسن الذي له علاقة بالعمل والأمل، فعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «لا عدوي ولا طيرة، ويعجبني الفأل الصالح: الكلمة الحسنة» (رواه البخاري)، وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يعجبه الفأل الحسن، ويكره الطيرة رواه البخاري. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله -

من الصفات النبيلة والخصال الحميدة التي حبا الله بها نبيه الكريم ورسوله العظيم صفة التفاءل، إذ كان صلى الله عليه وسلم متفانلاً في كل أموره وأحواله، في حله وترحاله، في حربه وسلمه، في جوعه وعطشه.

والتفاءل سنة نبوية، وصفة إيجابية للنفس السوية، يترك أثره على تصرفات الإنسان ومواقفه، ويمنحه سلامة نفس وهمة عالية، ويزرع فيه الأمل، ويحفزه على الهمة والعمل، والتفاءل ما هو إلا تعبير صادق عن الرؤية الطيبة والإيجابية للحياة. وكان صلى الله عليه وسلم في أصعب الظروف والأحوال يبشر أصحابه بالفتح والنصر على الأعداء، ويوم هجرته إلى المدينة فراراً بدينه وبحثاً عن موطنٍ قدم لدعوته نجده يبشر عدواً يطارده يريد قتله بكنز

كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم تأتيه الرسائل من كل حذب وصوب، لذا كان يستعين ببعض الصحابة الكرام ممن يتقنون تلك اللغات غير العربية أو يأمرهم بتعلم لغة معينة حتى يعرف ما يأتيه من رسائل.

ومن هؤلاء صحابي جليل أمره النبي صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله أن يتعلم لغة اليهود، وهي اللغة السريانية حتى يقرأ له الرسائل التي تأتيه بهذه اللغة، وهذا الصحابي كان من كتاب الوحي فكان الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كل منازل الوحي عليه، بعث إليه فكتبته، وهو من

## كيف نصبح من المتقين؟



يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لِكُلِّ مِشْقَطَةٍ أَجْرًا حَسَنًا﴾، وقد أحسن من قال: يا رب أديت نفسي فما وجدت لها غير تقوى الإله من أدب في كل حالاتها، وإن قصرت من همتها على الكرب وغيبة الناس إن غيبتهم حرماً ذو الجلال في الكتب إن كان من فضة كلامك يا نفسي فإن السكوت من ذهب، والتقوى: هي اسم مأخوذ من الوقاية، بمعنى أن يتخذ العبد ما يقيه من عذاب الله فتفعل الأوامر وتتجنب النواهي، فيقول سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ﴾، يعني اتقوا الله ما استطعتم لأن ربنا لن يكلفك بأي شيء إلا وهو يعلم أنك تستطيع أن تقوم به وتفعله «لا يكلف الله نفساً إلا وسعها»، وانظروا إلى قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾. هنا أمرنا الله أن نتقيه بأن نعمل ما أمرنا ونبتعد عما نهانا ثم قال: ﴿وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾، أتدرون لماذا سمي الله يوم القيامة غداً؟ وذلك لقرب مجيئه كما قال: ﴿وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ﴾، ثم يكرر سبحانه واتقوا الله لأن الله خبير بما يفعل كل إنسان لا تخفي عليه خافية ولا يغيب عنه أي شيء وليؤكد علينا الأمر بالتقوى والمدامنة عليه أيضاً أمرنا رسولنا الكريم - صلى الله عليه وسلم - بالتقوى فقال: «اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن»، فجمع هنا بين تقوى الله وحسن الخلق، فتقوى الله تصلح ما بين العبد وربيه، وحسن الخلق يصلح ما بين العبد والناس، أيضاً تقوى الله توجب لك محبته، وحسن الخلق يدعو الناس إلى محبتك، ولتعلم كل إنسان أنه إذا اتقى الله في قوله وعمله، فسيحدث له فائدتان عظيمتان أولاهما: أن الله يصلح له كل

عمله وثانيهما: إنه سيفغر له ذنبه أليس الله سبحانه هو من قال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾، والقول السديد هو القول الصواب الذي يشمل كل قول فيه خير من ذكر الله أو طلب علم أو أمر بالمعروف أو كلام حسن يستجلب به الإنسان مودة الناس ومحبتهم والتقوى عرفها لنا سيدنا علي بن أبي طالب بأنه (الخوف من الجليل، والعمل بالتنزيل، والاستعداد ليوم الرحيل)، فهل نستطيع أن نفعل ذلك؟ ونضع الله أمام أعيننا في كل وقت لأنه يعلم ما نقوم به من أفعال وأقوال حتى الهمس، ألم يقل سبحانه ﴿أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَا لَا نَسْمَعُ سُرُورَهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلِي وَرَسُولَنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُمُونَ﴾. إذن كل شيء سيكتب عليكم سرا كان أم علانية خيراً أم شراً، فإياكم أن تخرجوا من ألسنتكم شيئاً تحاسبوا عليه ولم تتوبوا عليه حتى الآن، وهذا هو مقام الاحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فهو يراكَ، ومقام الإحسان هذا هو الذي سيوصلك لتقوى الله ثم العمل بما جاء في كتاب الله من أحكام من حلال وحرام وبعد ذلك يتأهل الإنسان ليوم سيقف فيه أمام المولي عز وجل ليسأله عن الصغيرة والكبيرة وعن القليل

## الفائمه الخمس

قال النبي - صلى الله عليه وسلم - «اغتنم خمساً قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، و فراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك»

(رواه الحاكم).

داعية إسلامية

## فالك فاله الخير



### الحمل

مؤلم أن تبسّم من أجل من حولك، وانت يستنكك الأمل.



### الشعر

مؤلم أن تصنع الصبر و ضلوعك تكاد تتفجر.



### الجوزاء

لا تكتب رساله وأنت ... تحت تأثير الحنين حتى لا تداس كرامتك تحت عجلات غرورهم.



### السرطانات

مؤلم أن تشعّر بأن وجودك في حياة البعض كالدواء يستخدمك عند حاجته فقط.



### الأسد

مؤلم عندما تحدث شخصا وتريد الأطمئنان عليه .. فترى أنه ليس مهتم.



### العنقاء

من المؤلم أن يكون مكانك في قلب شخص قطره في بحر، بينما يكون هو في قلبك البحر بأكمله.



### الميزان

عندما تكون في أفضل حالاتك، حاول أن تساعد أولئك الذين في أسوأ حالاتهم.



### العقرب

ما أصعب أن يجربك الزمن على شيء لم تكن تتصوّر فعله في حياتك.



### التورس

لا تكون سيئين ! عندما يجبرنا الآخرين أن نكون كذلك، أحيانا ليس بوسعك أن تكون طيبا مقابل كل شخص يُغزك بوقاحتة.



### الجدي

عندما تريد السعادة وتحاول ان لا يكون للحزن مكان في داخلك فقط : اهتم ب صلاتك.



### الدلو

الرحيل هو أفضل ما تهديه لأشخاص لوثوا الصدق وحطموا جسور الثقة.



### الحوت

أدعول كثيرا لمن تعرف ومن لا تعرف، أدعو حتى لميت سمعت عنه، يكفيك قول الملائكة ولك بالمثل.

# قطوف واحروف

تؤلنا بعض التصرفات ولكن نبسّم حبا لأصحابها



## هلك تعلم

■ أن في هوندا هناك

بلدة بها محلات ومطاعم كلها وهمية، البلدة كلها دار رعاية للمسنين المصابين بالخرف، وقد ساعدت على اعطاءهم انطباع ان حياتهم طبيعية؟

■ هناك بحث أثبت ان الأشخاص الصم لديهم قوة بصر

أفضل، ويرجع ذلك إلى قيام المخ باستخدام الخلايا الخاملة المخضصة للسمع في تقوية حاسة البصر؟

## ومضات

لا يجب أن يخسر غيرك كي تفوز أنت، حرر نفسك من المقارنة الهدامة فهي تضعف قدراتنا وتصيبنا بالقلق وعدم الثقة بالآخر، قارن نفسك بأفضل ما لديك.

## في حبك يا بلادي



شربت العقيدة حتى الشمالية... فأسلمت وجهي لرب الجلالة ولولا الوفاء لإسلامنا... لما قرر الشعب يوما مآله ولولا استقامة أخلاقنا... لما أخلص الشعب يوما نضاله ولولا تحالف شعب ورب... لما حقق الرب يوما سؤاله

هو الدين يغمر أرواحنا... بنور اليقين ويرسي العدالة إذا الشعب أخلف عهد الإله... وخان العقيدة فأرقب زواله

## شغل عقلك

نشغل عقلك جرد الشعور

هل يمكن أن يكون النهر بلا ماء؟



## ابتسّم

■ الأروبي إذا غضب يركب

سيارته ويسوق بسرعة وهو يبكي .. في حين لو أردنا نحن تقليده، فإن الإزدحام المروري سينسيك لما أنت غاضب..

■ الأغاني الهندية، كلمات جميلة و ألحان وأجمل، ولكن عندما ترجمها ستجد : السماء صفراء عزيزتي أركضي مثل الديناصور وتزوجيني قبل أن تصبجي جدتي

■ هل تعلم ؟ أن جاذبية المخدرة ما بين الساعة 6 صباحا إلى 8 أكبر من جاذبية الأرض بعشرة أضعاف.. رجاء لأحد ينكر هذا.



تركته مع أمك، لا نريده . قال : ماذا ؟ وهو يصبح بها !! قالت: لأنه سوف يرمىك بالصحراء كما رميت أمك . فنزلت هذه الكلمة عليه كالصاعقة، فلم يرد على زوجته بكلمة واحدة لأنه رأى أنه أخطأ فيما فعل مع أمه . أسرح فرسه وعاد لمكانهم مسرعا عساه يدرك ولده وأمه قبل أن تفترسهما السباع، لأن من عادة السباع والوحوش الكاسرة إذا شددت العريان عن منازلها تخلفهم في أمكنتهم فتجد بقايا أطعمة وجيف مواش نافقة فتأكلها . وصل الرجل إلى المكان وإذا بأمه ضامة ولده إلى صدرها مخرجة رأسه للتنفس، وحولها

## حكم وأمثال

■ ابتعدوا عن أعراض الناس، تصان أعراضكم.  
■ أجمل نفس .. هي تلك التي لا تنكر المعروف رغم شدة الخلاف.

## للعبرة

كان هناك عرب يسكنون الصحراء طلبا للمرعى لمواشيهم، ومن عادة العرب التنقل من مكان إلى مكان بحسب ما يوجد العشب والكلأ والماء، وكان من بين هؤلاء العرب رجل له أم كبيرة في السن وهو وحدها، وهذه الأم تفقد ذاكرتها في أغلب الأوقات نظرا لكبر سنها، فكانت تهذي بولدها فلا تريده يفارقها، وكان هذارتها ( تخريفها ) يضايق ولدها منها ومن تصرفها معه، وأنه يحط من قدره عند قومه ! هكذا كان نظره القاصر. وفي أحد الأيام أراد عريه أن يرحلوا لمكان آخر ، فقال لزوجته ( ويالخشران ) : اذا شدنا غدا للرحيل، اتركي أمي بمكانها واتركي عندها زادا وماء حتى يأتي من يأخذها ويخلصنا منها أو تموت !! فقالت زوجته : أبشر سوف انفذ أوامرك.شد العرب من الغد ومن بينهم هذا الرجل...تركت الزوجة أم زوجها بمكانها كما أراد زوجها، ولكنها فعلت أمرا عجبا، لقد تركت ولدها معها مع الزاد والماء ( وكان لهما طفل في السنة الأولى من عمره وهو بكرهما وكان والده يحبه حبا عظيما، فإذا استراح في الشق طلبه من زوجته ليلاعبه ويداعبه). سار العرب وفي منتصف النهار نزلوا يرتاحون وترتاح مواشيهم للأكل والرعي، حيث إنهم من طلوع الشمس وهم يسيرون جلس كل مع أسرته ومواشيها، فطلب هذا الرجل ابنه كالعادة ليتسلى معه . فقالت زوجته



04 ديسمبر 1959: نشر وفد جبهة التحرير ببنويورك بياناً أكد فيه موقف الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية المتمثل في حق الشعب الجزائري في الاستفتاء وتقرير مصيره مع وقف إطلاق النار.



الفجر: 06.12  
الظهر: 12.37  
العصر: 15.12  
المغرب: 17.32  
العشاء: 18.58

مواقيت الصلاة

الطقس المنتظر اليوم والغد

عناية	23°	الجزائر	17°	وهران	18°
عناية	20°	الجزائر	19°	وهران	17°

الثمن 10 دج 14€ france prix

العدد 17199

الأحد 04 ربيع الأول 1438 هـ الموافق لـ 04 ديسمبر 2016 م

مواصلة لجهود محاربة الجريمة المنظمة

## حرس الحدود يحبط محاولات تهريب أكثر من 23 ألف لتر من الوقود

الشعب/ في إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة وعلى إثر عمليات منفصلة بكل من سوق أهراس وتيسية والطارف/ن.ع.5، أحبط عناصر حرس الحدود يوم 02 ديسمبر 2016، محاولات لتهريب كمية معتبرة من الوقود تُقدر بـ(23452) لتر وحجزوا أربع (04) مركبات، فيما ضبطت عناصر الدرك الوطني بيسكرة والوادي/ن.ع.4 (12720) ووسطيف/ن.ع.5، (82397) المشروبات ووحدة من الألعاب النارية.

إفشال محاولات هجرة غير شرعية لـ 98 شخصا

من جهة أخرى، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي بكل من تلمسان وبشار وأدرار واليزي، ميلة وتمنراست، ثلاثين (30) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة، كما أحبطت وحدات لحراس الشواطئ بعنابة/ن.ع.5، محاولات هجرة غير شرعية لـ (98) شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع.

«الحمراوة» يعتلي صدارة الرابطة الأولى

## «النصرية» تحقق فوزا مهما على حساب دفاع تاجنانت



استكملت، أمس، مباريات الجولة الـ13 للرابطة الأولى موبيليس والتي عرفت تحقيق نصر حسين داي لفوزه الأول في البطولة تحت قيادة الفرنسي آلان ميشال على حساب دفاع تاجنانت فيما ارتقى مولودية وهران إلى صدارة الترتيب بعد انتصاره على شبيبة الساورة.

عمار حميسي

تصوير: محمد آيت قاسي

لم تكن مهمة نصر حسين داي سهلة أمام دفاع تاجنانت الذي عرف كيف يتحكم في أمور المباراة التي جرت بينهما أمس بملعب 20 أوت رغم البداية الموفقة للنصرية بعدما سجل قاسمي هدف السبق عن طريق ركلة جزاء. وعرف الشوط الثاني استفاقة أشبال بوغرارة الذين عادوا في النتيجة بعدما استقادوا من ركلة جزاء نفذها شيبان بلحكام لكن عودة النصرية في النتيجة كانت مباشرة بعد ذلك عن طريق المدافع خياط لتنتهي المواجهة بفوز نصر حسين داي. من جهته حقق مولودية وهران فوزا مهما جعله يتربع على صدارة الترتيب مستفيدا من

تعثرت اتحاد العاصمة حيث استغل أشبال بلعطوي الفرصة من خلال الانتصار على شبيبة الساورة بثلاثة أهداف لهدف رصيدهما من النقاط.

النتائج

- مولودية وهران 3 - 1
- شبيبة الساورة 0 - 1
- شبيبة القبائل 0 - 1
- أولمبي المدية 2 - 1
- نصر حسين داي 2 - 1
- دفاع تاجنانت 0 - 0
- شباب باتنة 0 - 0
- قسنطينة

جرت العملية بمذبح غير شرعي في وهران

## الدرك يحجز 24 قنطارا و 879 كلغ من اللحوم البيضاء



تمكن عناصر الدرك الوطني بوهران خلال عملية مدهامة وصفت بالتنوع من اكتشاف مذبح غير شرعي بمنطقة عين البيضاء، مع مصادرة 24 قنطارا و 879 كلغ من اللحوم البيضاء، كانت موجهة للبيع بمختلف مناطق الولاية، دون احترام شروط السلامة المتفق عليها.

وهران: براهيمية مسعودة

أضافت مصادر «الشعب» أن العملية تمت، أمس الأول، على إثر معلومات وردت إلى مقر فرقة عين البيضاء، التابعة للدرك الوطني بوهران مفادها، تواجد مذبح غير شرعي بأحد المساكن المتواجدة وسط حي عين البيضاء، وعلى إثر ذلك تم فتح تحقيق معمق مع ترصد المكان المشبوه الذي هو عبارة عن مرآب مسكن.

وبعد ملاحظة التحركات المشبوهة تحصل عناصر الدرك الوطني على إذن بتفتيش المكان من قبل وكيل الجمهورية، أين عثر على كميات كبيرة من اللحوم البيضاء الموجهة للبيع بطريقة غير شرعية مع توقيف المعني وحجز معدات ووسائل الذبح وكذا اللحوم التي كانت بالمرآب في ظروف صحية جد خطيرة، دون مراعاة أدنى شروط النظافة والحفظ.

الأمن يفكك 3 عصابات إجرامية

تمكنت مصالح الشرطة بالأمن الحضري السابع بوهران، نهاية الأسبوع الفارط، من تفكيك 3 عصابات خطيرة مختصة في الاعتداءات على المواطنين.

تضم الشبكة الأولى 3 أشخاص، بينهم شقيقان معتادان على الإجرام، تم اتخاذ الإجراءات

القانونية في حقهم مع عرضهم على وكيل الجمهورية الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت، فور إلقاء القبض عليهما بحي الدرب متلبسين ويحوزتهما 5 غرامات كمية من الكوكايين إلى جانب كمية من الكيف المعالج، وهذا إثر معلومات وردت إلى مقر المصلحة، تم من خلالها ترصد العناصر الثلاثة والحصول على إذن بالتفتيش من طرف وكيل الجمهورية بمحكمة وهران.

نُفذت العملية الثانية على مستوى نفس الحي الشعبي وأسفرت عن توقيف عصابة مكونة من 4 أشخاص متعادين على الإجرام، لا سيما في مجال سرقة أموال وأغراض المواطنين بهدف جمع المال وتوظيفه في الإيجار السري نحو إسبانيا باستعمال قارب مطاطي.

وحسب عناصر الأمن، فقد تم توقيفهم إثر

فيلم يماني يعالج الزواج الإجباري للبنات القاصرات

## «أنا نجوم بنت العاشرة ومطلقة» يدين مهرجان الجزائر الدولي 7 للسينما



الطفولة والعالم الذي أرغمت الزوجة نجوم على العيش فيه في جذب تعاطف المتفرج مع نضال هذه البطلة التي ناصرتها وسائل الإعلام.

كما تمكنت خديجة السلامي التي أجبرت هي أيضا على الزواج في التاسعة من العمر من إضفاء عمق أكبر على فيلمها من خلال شخصية والد نجوم الفلاح الأمي الذي أرغم على بيع أرضيه بعد تعرض ابنته الكبرى للاغتصاب والذي قبل في نهاية المطاف تزويج ابنته الصغرى تحت ضغط الفقر والتخلف.

كما يعالج الفيلم آثار النزوح الريفي من خلال ظواهر اجتماعية أخرى مثل تشغيل الأطفال من خلال أخ نجوم والتضارب بين جمال طبيعة الريف اليماني وبشاعة البيوت القصدية في المدن.

يدخل حيز التنفيذ فور صدور مرسومه التنفيذي

## مخطط التهيئة سيفير وجه العاصمة



العمرائية. وأردف يقول، إن من بين تلك المشاريع هناك حماية المنطقة الرطبة للرغاية وتهيئة حديقة بانام وتهيئة وادي الحراش وبناء مدينة سيدي عبد الله، إلى جانب إنشاء ساحة الميناء ومتحف الأسماك الكبير للجزائر وإعادة تهيئة مركز القصبة التاريخي وإنشاء أقطاب سكنية مدمجة جديدة ومراكز تكوين مهني ومسايح.

وأشار قواوي، إلى أن المخطط سمح بإنجاز العديد من العمليات، على غرار عمليات تزيين وتهيئة وادي الحراش ومنتزه الصابلات، إلى جانب تزيين الطرق المهمة وكذا إعادة إسكان سكان البيوت القصدية والقضاء على السكن الهش.

وأضاف نفس المسؤول، أن المخطط سيوفر لسكان الولاية التقل بسهولة، بوضع نظام نقل فعال، من خلال تهيئة مدينة كبيرة متعددة المراكز تعمل على وضع حد للمركزية الكبيرة، بالتوسع نحو مراكز محكمة التوزيع والتنظيم مجاورة لتقاطعات شبكة النقل الرئيسية.

خاصة شبكة طرق رئيسية أو ما يسمى بشبكة الترابط الكلية وبرنامج إعادة تهيئة قلب العاصمة وكذا مختلف الأقطاب السكنية المدمجة، بحسب قواوي.

سيكون المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لولاية الجزائر عمليا فور صدور المرسوم التنفيذي المتعلق به في الجريدة الرسمية والذي وقع عليه مؤخرًا، الوزير الأول عبد المالك سلال، بحسب ما علم، يوم السبت، من مديرية التعمير لولاية الجزائر.

أوضح ذات المصدر، أن هذا المخطط «سيغطي للجزائر العاصمة، بعد صدور المرسوم التنفيذي الخاص به في الجريدة الرسمية، المكانة التي تليق بها على الصعيد الاقتصادي الدولي، من خلال فتح فرص استثمار وشراكات بين القطاعين العمومي والخاص حتى يصبح الإقليم موردا».

وأكد المصدر نفسه، أن المخطط الجديد، الذي يتميز بالترابط بين البلديات ويغطي مجمل الولاية، يحمل أفاقا طموحة بالنسبة للجزائر، من خلال تصور استراتيجي حقيقي مصوب نحو التنمية المستدامة».

مشروع عمرائي حقيقي أوضح مدير العمران لولاية الجزائر محمد يزيد قواوي، لواج، أن هذه الأداة تنطوي على 82 مشروعا مهيكلًا تشكل عجلة تنمية متجانسة ومستدامة للإقليم عن طريق تحفيز مسار حقيقي لإعادة إحياء المراكز